

في الذكرى الـ 14 ليومها الدولي
مجلس الأمة؛
الديمقراطية خيار
شعبي ورسمي



أكد تجنُّد العلاقات الثنائية
رئيس الجمهورية
يستقبل وزير
الخارجية السعودي

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 07 صفر 1443 هـ الموافق لـ 15 سبتمبر 2021 م العدد: 18659 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

المدرسة الوطنية التحضيرية
لدراسات مهندسي

قلمنة تكوين
تواكب التطورات
والمناهج الحديثة

خضت وسائل إعلام وطنية، أمس، زيارة
موجهة قادت إلى المدرسة الوطنية التحضيرية
لدراسات مهندسي، الشهيد باجي مختار
بالروبية، في إطار مخطط الاتصال للجيش
الوطني الشعبي، والتي تشكل صرحا تكوينيا
هاما، بالنظر للنخب العلمية والعرفية التي
تخرجها كل سنة والمشبعة بالمعارف
التكنولوجية الأساسية التي تؤهلهم ليكونوا
إطارات المستقبل.

02

تدريس وترقية الأمازيغية :

تحويل موضوعات التشريع
إلى الجهات المعنية

أجمع وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم
بلمعيد، والأمين العام للمحافظة السامية
للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أمس،
على تحويل الموضوعات ذات الصلة
بالتشريع وتعديل النصوص الخاصة
بترقية وتطوير اللغة الأمازيغية ووضع
تدريسها إلى الجهات الوصية.

06

لإيجاد حلول توافقية
بين النقابات والإدارات

لجان تشاور في الصناعات
الغذائية والكيميائية
ومواد البناء

تم، أمس، تنصيب ثلاث لجان للحوار والتشاور
بين وزارة الصناعة والاتحاد العام للعمال
الجزائريين، خاصة بفرع الصناعات الغذائية
ومواد البناء والصناعات الكيماوية، بغية إيجاد
حلول توافقية وعملياتية بين النقابات الممثلة
عن العمال والإدارات المعنية، حسبما صرح به
وزير الصناعة.

02

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 227

حالات الشفاء: 192

الوفيات: 18

إجمالي الإصابات: 200528

المتماثلون للشفاء: 137052

أياما قبل الدخول المدرسي الجديد

أولياء التلاميذ بين فكي «رَحَى» أدوات تضاعفت أسعارها



«سماسرة» المناسبات والأزمات يستنزفون الجيوب

مع اقتراب موعد الدخول المدرسي، يجد المواطن نفسه بين فكي رَحَى مطبقة مسكتها عليه، فبين أسعار ترتفع بطريقة جنونية وبين راتب فقد 50 بالمائة من قيمته الحقيقية، تحولت المستلزمات المدرسية إلى انشغال حقيقي يؤرق يوميات مواطن أنهكه التضخم وجشع مضاربة لا ترحم، يستغل «سماسرتها» الأزمات والمناسبات والمواعيد الاجتماعية يجعلها فرصتهم الذهبية لتحقيق أرباح غير متوقعة.

05-04

بعد تأهيل ملعب «اللواء سيدي كونتشي»
«الخضر» يواجهون منتخب النيجر في بنيامي

سيلعب لقاء الجولة الرابعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022، بين منتخب النيجر والجزائر بملعب اللواء سيدي كونتشي بنيامي، بتاريخ 10 أكتوبر المقبل، بعد تأهيله من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. ليعود أشبال المدرب الفرنسي جون ميشال كافالي إلى معقلهم، بعدما استقبلوا منتخب بوركينا فاسو خلال الجولة الأولى من تصفيات المونديال بملعب مراكش، بسبب عدم تأهيل ملعب عاصمة النيجر نظرا لرداءة العشب الطبيعي وبعض التحفظات بالمدرجات وغرف حفظ الملابس.

19

سفير فلسطين بالجزائر،
أمين مقبول لـ «الشعب»:

جريمة صبرا
وشاتيلا الأبرشع
في التاريخ الإنساني

16

رئيس مجلس الأعمال الجزائري- الموريتاني لـ «الشعب»:

300 عملية تصدير رُفَّت هذا العام وقطار التنمية تحرك

أكد رئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة لولاية بشار يوسف الغازي، أن سنة 2021 التي ما يزال على انتهائها حوالي أربعة أشهر عرفت ما يقارب 300 عملية تصدير نحو موريتانيا، بما يعادل ضعف ما تم تحقيقه خلال سنة 2020 التي شهدت 142 عملية فقط، بسبب الإجراءات الصحية المتعلقة بجائحة كورونا.

07

لـ سحب أوامر الدفع
لـ 6 آلاف مكتب

التحضير لفتح
منصة «عدل»، غدا

AADL



أسدى وزير السكن والعمران
والمدينة، توجيهات
«بالتحضير الفوري» لفتح
المنصة الإلكترونية للوكالة
الوطنية لتحسين السكن
وتطويره «عدل»، بغية تمكين
قراية 6.000 مكتب من
تحميل أوامر الدفع، غدا،
حسبما أورده بيان للوزارة.

02



لايجاد حلول توافقية بين النقابات والإدارات

لجان تشاور في الصناعات الغذائية والكيميائية ومواد البناء

سبل وأفاق خلق فضاء للابتكار المهني والصناعي من أجل بعث الاستثمار الأمن وتوجهات اقتصادية جديدة وفقا للمعايير الدولية».

إضافة إلى ذلك، أوضح الوزير أنَّ هذا التصيب التي شملت قطاعات النسيج الصناعي والميكانيك في أفريل السالف.

وتم تصيب اللجان بحضور الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، سليم لمباطشة، وممثلين عن قدراتية الصناعات الغذائية، مواد البناء والصناعات الكيميائية التابعة للاتحاد ورؤساء المجمععات العمومية الناشطة في هاته الفروع وهي المجمع العمومي للصناعات الغذائية « اقروديف»،مجمع الاسمنت «جيكا»، مجمع ديفاندوس ومجمع الصناعات الكيميائية وكذا إطرارات من وزارة الصناعة.

كما اعتبر لمباطشة أنَّ محيط التشاور المنشود سيؤدي إلى تقارب بين المسيرين وممثلي العمال ممّا سيسمح بتفادي اضطرابات على المؤسسات وعمالها.

وقال بهذا الخصوص: «محيط كهذا سيحافظ على الاستقرار والتواصل بين المسيرين والعمال وسيسمح بدراسة الحلول في إطار هذه اللجان التي بدورها ستعطي المؤشرات للوزارة الوصية في الوقت المناسب من أجل إعادة توجيه قراراتها كلما تطلب الأمر ذلك».

ل سحب أوامر الدفع لـ 6 آلاف مكتب

التحضير لفتح منصة «عدل» غدا

الفوري لفتح المنصة بغية تمكين ما يقارب 6.000 مكتب من تحميل أوامر الدفع يوم 16 سبتمبر الجاري»، حسب البيان.

ويعد أن قدم المدير العام لوكالة «عدل» عرضا تضمنّ رزنامة المكتبين المعنيين بدفع الشطر الأول مّن قبيل طعونهم وسبق لهم التسجيل سنة 2013»، أكد الوزير ضرورة النظر في كافة الملفات والتأكد من معالجتها على المستوى الوطني.

أمّا فيما يخص شهادات التخصيص، فقد شدّد على تسريع وتيرة إنجاز المشاريع بشكل يمكن من تسليمها الشهر المقبل وعلى تسوية عقود السكنات وهذا لمختلف الصيغ السكنية وبيع جميع محلات وكالة «عدل» على الصعيد الوطني وهذا وفق الشروط المنصوص عليها قانونيا.

تمّ التطرّق إلى الأوضاع المهنية والاجتماعية

بن بوزيد يستقبل نقابة الأطباء العاملين للصحة العمومية

تعزيز وتحسين التكفل بالصحة العمومية بناء على تعليمات وأوامر أسداها رئيس الجمهورية، حسب نفس المصدر الذي أضاف أنَّ المناقشات التي جرت بين الطرفين أبرزت تقاربيا في الآراء».

وفي السياق ذاته، أعرب بن بوزيد عن «استعداده للاستماع لكل انشغالات واقتراحات

أعضاء النقابة بهدف تحسين ظروف عمل الطبيب العام الذي يشكل حجر الزاوية في النظام الصحي من خلال إعادة النظر ومراجعة القانون الأساسي بشكل يخدم الوضعية المهنية والاجتماعية لعمال القطاع». من جهته، أشاد رئيس نقابة الأطباء العاملين بالصحة التي توليها الوزارة لترسيخ ثقافة الحوار الجاد مع الشريك الاجتماعي».

وقد تناول الطرفان على وجه الخصوص «انشغالات الطبيب العام، لاسيما ما تعلق بإعادة النظر في الراتب ومراجعة القانون الأساسي للصحة، موازاة مع إصلاح البطاقة والمنظومة الصحية».

تمّ، أمس، تصيب ثلاث لجان للحوار والتشاور بين وزارة الصناعة والاتحاد العام للعمال الجزائريين، خاصة بفرع الصناعات الغذائية ومواد البناء والصناعات الكيميائية «بغية إيجاد حلول توافقية وعملياتية بين النقابات الممثلة عن العمال والإدارات المعنية»، حسبما صرح وزير الصناعة، أحمد زغدار.

في كلمة ألقاها خلال حفل تصيب اللجان، أوضح زغدار أنَّ «تعزيز هذه الخطوة التشاورية يأتي تبعا لنتائج الاجتماع المنعقد في أفريل الماضي بين وزارة الصناعة والاتحاد العام للعمال الجزائريين المكرسة لآليات العمل المشترك من أجل الدفع بمخططات لإنعاش أكثر لميادين النشاط المستهدف».

أكد زغدار أنَّ دائرته الوزارية تضع على عاتق هذه اللجان مهمة المساهمة في النهوض الاقتصادي والإنعاش الصناعي وفق برنامج الحكومة والوقوف على جميع المشاكل والعراقيل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية العمومية الناشطة في هذه المجالات بغية إيجاد حلول توافقية وعملياتية بين النقابات الممثلة عن العمال والإدارات المعنية.

كما شدّد على ضرورة المضي قدما «ليس من أجل تسوية مشاكل ووضعية المؤسسات التابعة لهذه المجمععات العمومية فقط ولكن للبحث عن

أسدى وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي توجيهات «بالتحضير الفوري» لفتح المنصة الالكترونية للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، بغية تمكين قرابة 6.000 مكتب من تحميل أوامر الدفع غدا، حسب ما أورده بيان للوزارة.

جاءت هذه التوجيهات خلال اجتماع جرى، أول أمس، ضمّ الإطرارات المركزية للوزارة وكذا المدير العام المكلف بتسيير الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» بالإضافة إلى المدراء الجهويين للوكالة، حيث «أمر المدير العام لوكالة عدل بإنشاء تطبيق إلكتروني يمكن المكتبين (المسجلين سنة 2013 وقبلت طعونهم ولم يدفعوا الشطر الأول ولم تتمكن الوكالة من الاتصال بهم) من التسجيل في القاعدة الإلكترونية والتحضير

استقبل وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، وفدا عن النقابة الوطنية للأطباء العاملين للصحة العمومية، حيث تم التطرق إلى الأوضاع المهنية والاجتماعية لهذه الفئة، حسبما أفاد به، يوم الثلاثاء، بيان لذات الوزارة.

أوضح نفس المصدر أن الوزير بن بوزيد استقبل بمقر الوزارة وفد النقابة الوطنية للأطباء العاملين للصحة العمومية برئاسة السيد عبد الحميد صالح لمور، وذلك في إطار «تعزيز وترقية الحوار مع الشركاء الاجتماعيين».

وأعرب الوزير يضيف البيان عن «أسمى معاني التقدير والعرفان لكل مهنيي الصحة على كل المجهودات المبذولة خلال أداء مهامهم النبيلة، خاصة في ظل الظروف الصحية الحالية».

كما كان هذا الاجتماع «فرصة لإعادة التأكيد على اهمية الحوار المسؤول مع الشركاء الاجتماعيين على جميع المستويات في سياق

قاعة تكوين نواكب التطوّرات التكنولوجية والمناهج الحديثة

تعليم علمي تقني وعسكري لتلبية احتياجات الجيش

العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات الأجنبية، تكوين وتعليم عسكريين.

الغلات في الصدارة

وتتوفر المدرسة على المرافق الضرورية في إطار نظام داخلي، تسمح للمطلبة بتحصيل علمي في أحسن الظروف، حيث تم توفير كل الإمكانيات البيداغوجية ووسائل الدعم البيداغوجي من أراضيات إلكترونية والمراجعة الجوية، ومكتبة مزودة بـ 19526 عنوان، و60783 نسخة، ناهيك عن ورشات بيдаغوجية من أجل التوجّه نحو تطبيق كل ما هو نظري، إلى جانب مخابر مزوّدة بأحدث الأجهزة والمواد التي توضع تحت تصرف الطالب لمعرفة طريقة التعامل معها على غرار مخبر الكيمياء، الفيزياء، التكنولوجيا.

وبدائرة اللغات يتم تدريس اللغة الفرنسية لطلبة السنة الأولى، الاسبانية للسنة الثالثة واللغة الانجليزية لكل السنوات، ناهيك عن الدائرة متعدّدة الرياضات التي يتلقى فيها الطالب تدريبات في مختلف الرياضات من كمال الأجسام إلى الجمار مرورا بالرياضات القتالية الفردية والجماعية.

وطوال مدة التكوين يتمتع الطالب بامتيازات، حيث يستفيد خلال فترة التكوين من منحة دراسية شهرية معتبرة: حماية صحية واجتماعية؛ لوازم مدرسية كاملة؛ كمبيوتر محمول؛ لوازم رياضية، لتتّوج الدراسة بمنح شهادة جامعية للطور العلمي الأول؛ شهادة نجاح في التكوين العسكري مع رخصة سباقية عسكرية، كما يلتحق المتحصلون على الشهادة الجامعية للطور العلمي الأول مباشرة بالطور الثاني بالمدارس العسكرية الكبرى.

وتتوفر المدرسة أيضا على مطبعة تشتمل على ورشة التصميم، الطباعة الرقمية، وأخيرا ورشة إنهاء الأعمال والتجليد الفني والتي تمنح استقلالية تامة لكل ما تحتاجه المدرسة من وثائق ومطويات وأجنيدات وملصقاتها مرورا بمواضيع المسابقات والامتحانات.

وأشار إلى أنَّ هذا التغيير، قد جاء لإعطاء ديناميكية ونفس جديد لعمل الجهات القضائية وإضفاء المزيد من المناعة للسلطة القضائية وتوطيد مكانتها للقيام بدورها في إطار البناء الجديد للمؤسسات وتطوير وترقية الأداء والاستجابة لما ينتظره المواطنون من عدالتهم ولكل ما تقتضيه واجبات بناء دولة القانون وحماية مصالح الوطن وسيادته.

كما أوضح أنَّ هذه الحركة هي حركة جزئية، تم من خلالها رفع مستوى التكليف في درجة المسؤولية لبعض الكفاءات القضائية التي تستند لها مهام نوعية في قطاع العدالة وهي تندرج على غرار ما تعرفه المؤسسات الأخرى، وفي إطار تثمين الكفاءات البشرية وفي نطاق الدلائل المرجعية للوظائف ومنظومة الترقى، في إتاحة فرص التعيين في المهام العليا وتحفيز المجدين منهم خاصة، لإثبات قدراتهم في القيادة والإشراف وحسن التدبير وتحقيق الأهداف المسطرة.

وأضاف أنَّ هذا التغيير، يأتي أيضا بعد التعديلات الهامة التي تشهدها المنظومة القانونية التي صدرت بعد دستور 2020، لاسيما منها المتعلقة بالأحكام الإجرائية التي تعزز دولة الحق والقانون وتوطد مركزات الحقوق والحريات الفردية والإجرائية وهي من معطيات اللحظة الراهنة وموجبات ما ينبني فعله لإجادة التعامل مع الظروف والتحوّلات الماثلة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

ينظم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، اليوم، لقاء حول الصناعة الصيدلانية وبراءات الاختراع، حسبما أفاد به، يوم الثلاثاء، بيان للهيئة الاستشارية.

أوضح المصدر أنَّ اللقاء سيجري بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بالعاصمة بحضور ممثلين عن مختلف الدوائر الوزارية المعنية بهذه الإشكالية والمؤسسات المختصة الوطنية والدولية وجمعيات مهنية ومتعاملين اقتصاديين



العالي الذي وصلت إليه المدرسة، والمساهمة في استقطاب وتجنيد النخبة من تلاميذ وتلميذات الثانويات والمتحصّلين على أعلى المعدلات في شهادة البكالوريا قصد الانضمام إليها مستقبلا.

الرياضيات مفتاح النجاح

وسمحت الزيارة بالاطلاع على مهام المدرسة التي تضطلع بتقديم تكوين تحضيري للطلبة الضباط العاملين، والالتحاق بدراسات مهندس في المدارس العسكرية الكبرى، وذلك بعد اجتياز الطلبة الراغبين في الالتحاق بها لمسابقة على أن يكونوا حاملين لشهادة البكالوريا علمي لسنة القبول بتقدير قريب من الجيد.

وبحكم أنَّ الترشح يرتفع كل سنة من خلال زيادة عدد الراغبين في اجتياز المسابقة بشكل كبير جدا فقد وصل معدل القبول السنة الفارطة إلى 17.67، ما يؤكد ارتفاع مستوى الطلبة وصعوبة الاختيار، علما أن نقطة الرياضيات تلعب دورا كبيرا في النجاح وترجيح الكفة بحكم أنها تكتسي الأولوية في التكوين التقني بهذه المدرسة، حيث تم رفع معاملها إلى 1.07، بالإضافة إلى مادتي الفيزياء والكيمياء حسب الشركات التي قدمها العقيد أحمد بلعباس رئيس قسم التعليم بالمدرسة. وحسب العقيد بلعباس يراعي التكوين بالمدرسة التحضيرية لدراسات مهندس احتياجات الجيش الوطني الشعبي، حيث تم فتح جند آخر رياضيات-إعلام آلي ليكون الطالب ملقًا بكل شيء حتى في الجانب التكنولوجي، لهذا فالدورة التعليمية والتكوينية التي تدرج ثلاث سنوات تشتمل على تعليم علمي وتقني، تعليم في

في إطار الحركة الجزئية

تنصيب بن دعاس فيصل نائبا عاما بمجلس قضاء ورقلة

وقال «إنّ هذه الجلسة التي تندرج في سياق الحركة الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية رئيس المجلس الأعلى للقضاء في سلك الرؤساء والنواب العاملين لدى المجالس القضائية والتي عين فيها فيصل بن دعاس نائبا عاما لمجلس قضاء ورقلة،

وذكر المتحدث أنَّ المعني متحصل على عدة شهادات مهنية وعلمية، أهمها إجازة المعهد الوطني للقضاء الدفعة 13 وماستر في قانون جرائم المعلوماتية وقد تولى عدة مناصب في القضاء، بداية بمحكمة شلغوم العيد، حيث شغل وكيل جمهورية مساعد، ليلتحق بعدها بسلك التحقيق، حيث عين قاضي للتحقيق بمحاكم الخروب، بجاية وسيدي محمد ثم تولى فيها نيابة الجمهورية، تولى مهمة وكيل الجمهورية ليتولى بعدها مهام نائب عام مساعد بكل من مجلس قضاء بجاية وبرج بوغريغ وقبل التحاقه بمجلس ورقلة، كان يشغل مهمة وكيل جمهورية لدى محكمة برج بوغريغ.

قصد إيجاد حلول نهائية

تنصيب لجنة قطاعية لتسيير سوق التشغيل في الجنوب

تهدف إلى التباحث ودراسة إشكالية التشغيل بالولايات العشرين (20) لجنوب البلاد بغية الخروج بحلول عملية تستجيب إلى تطلعات الشباب طالبي العمل».

وفي سياق متصل، أضاف ذات المصدر أنه «تمت مناقشة عدة حلول تتعلق أساسا بتسريع وتيرة معالجة ملف الأمين التشغيل، لاسيما بتسييط الإجراءات وعصرنتها، إلى جانب التأهيل وتوافق التكوين مع احتياجات سوق العمل وضمان متابعة دقيقة لهذا الملف عن طريق تنصيب لجنة قطاعية تعمل على إيجاد حلول من شأنها معالجة التشغيل في ولايات الجنوب».

ودكرت الوزارة أنَّ الدولة تركز جهودها لتنظيم وتأطير سوق الشغل في ولايات الجنوب قصد ضمان حوكمة أكثر وشفافية في تسييره، من خلال الرقمنة وتظافر جهود كل القطاعات.

خصت وسائل إعلام وطنية، أمس، بزيارة موجهة قادتها إلى المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس، الشهيد باجي مختار بالروبية، في إطار مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي، والتي تشكل صرحا تكوينيا هاما، بالنظر للنخب العلمية والمعرفية التي تخرجها كل سنة والمشبعة بالمعارف التكنولوجية الأساسية التي تؤهلهم ليكونوا إطرارات المستقبل.

سعاد بوعبوش

الزيارة كانت مناسبة للإطلاع على التطور الذي عرفته هذه المدرسة في سبيل مواكبة المتغيرات لا سيما التكنولوجية منها وكذا في المناهج التعليمية الحديثة، ما يجعلها قلعة من القلاع المتميزة التي توليها قيادة الجيش الوطني الشعبي أهمية خاصة لتكوين نخب المستقبل.

وأوضح العميد جلول موساوي المدير العام للمدرسة التحضيرية لدراسات مهندس، أنَّ التكوين الأساسي الذي تمنحه أهلها لتكوين مدرسة الألفية الثالثة والمستقبل الواعد، خاصة وأنه رصد لها كل الإمكانيات المادية من مخابر علمية ومنشآت رياضية، ناهيك عن الوسائل البيداغوجية الحديثة ومنشآت أخرى، تحت إشراف نخبة من المؤطرين والأساتذة المتخصصين ذوي خبرات وكفاءات عالية لبناء جيش عصري واحترافي.

وتهدف هذه الزيارة حسب العميد موساوي إلى تمتين العلاقة مع وسائل الإعلام الوطنية من خلال إشراكها في مختلف النشاطات التي ينفذها الجيش الوطني الشعبي، وكذا توطيد العلاقة بين المواطن وجيشه وتقوية الرابطة « جيش- أمة » من جهة أخرى، وهو ما يشكل الهدف المحوري لإستراتيجية الاتصال للجيش.

وتشكل هذه الزيارة الإعلامية نافذة تنقل من خلالها للجمهور الواسع الصورة الحقيقية والمستوى

نُصب، أمس، بن دعاس فيصل نائبا عاما لدى مجلس قضاء ورقلة، خلفا لعبد القادر بلعطرة الذي تم تعيينه نائبا عاما بمجلس قضاء غرداية في إطار الحركة الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية في سلك الرؤساء والنواب العامون لدى المجالس القضائية.

ورقلة: إيمان كافي

تمّت مراسم التنصيب، بمجلس قضاء ورقلة بحضور يخوش رابع المفتش بالمفتشية العامة لوزارة العدل ممثلا لوزير العدل وحافظ الأختام ولدى إشرافه على مراسم التنصيب، أكد المفتش يخوش أنَّ الاحتفاء بتنصيب مسؤولي هذا المجلس، تقليد تعودت عليه وزارة العدل وهو تقليد لا يخلو من المعاني ومن رمزية المواصله والتجديد في آن واحد.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

كلام
آخر

■ مرزاق صيادي

..دعه يمر!

«دعه يعمل دعه يمر» المحشورة حشرا في الرؤوس على أنها مفتاح من مفاتيح الليبرالية، من أطرف أنواعها إلى المتوحش منها، ليست دعوة اقتصادية فقط..

آدم سميت الذي نظّر لليبرالية التي هاجمها اليساريون وتبناها الإخوانيون، وعشقها الفرنسيون على طريقة فروانسوا ميتران بـ «الجيب على اليمين، والقلب على اليسار»، هي في الواقع مقولة صالحة لكل زمان ومكان، وصالحة للسياسة التي تتحدّث عن التداول على السلطة، كما الثقافة، التي تبحث عن الإبداع والتنوع، تنفع في الأسرة تشجيعا للتنافس، مثلما تنفع في المدرسة، التي تسعى لإنجاب عابرة، ولا تكتفي بـ «تلميذ نجيب» مترئس قائمة في كل قسم!

«دعه يعمل، دعه يمر» قاعدة يمكن أن تُحوّل ما ينأّم عليه غار جييلات إلى بديل عن مداخيل سوناطراك في السنوات المقبلة، إذا ما لحقت بركب الطاقات المتجدّدة عقولٌ تفكّر بطريقة مغايرة لما هو موجود في التراتبية الإدارية.. عقول مؤمنة بإمكانية إنتاج مواد غذائية بالتركيب الضوئي، مثلما يفعل الأمريكيان، وينتجون ما تعرضه الفضائات التجارية من مواد تغذت على اللون الأزرق، الذي يحدّد طول النبتة، واللون الأخضر الذي يحدّد حجمها، وشكلها، في التركيب الضوئي، الذي تتيحه مراكز بحث متقدّمة جدا، ليس في آلاف الهكتارات، بل في حيّز لا يتجاوز 10 متر مربع!

هذه الدّعوة، في مكان ما، أصبحت أكثر من ضرورة في قطاعات لها علاقة بالحاضنات، والمؤسّسات الصغيرة والمتوسطة، وال «ستارتوب»، وكل فكرة تحتاج إنضاجا ولا تجد من يشجعها ويدعمها، وكل ما له علاقة بـ «فتح عقول الناشئة» على المستقبل من بوابات جديدة تتيحها التكنولوجيا، لا التقسيم الدولي للعمل، مثلما درج عليه من تكونوا في السبعينيات والثمانينيات، وفق نظريات لوى التطور الصيني المذهل عنفها، في نهاية المطاف..

الجزائر بحاجة إلى جامعي يعرف الواقع.. بحاجة إلى مستثمر يركّز على الفكرة، لا على القرض.. بحاجة إلى من ينفذ عن وعي «دعه يعمل، دعه يمر» للعبور إلى برّ الأمان..!

إثر انتهاء مهامه بالجزائر

الوزير الأول يستقبل السفير المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر

السيد إيريك أوفرست، السفير المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر، الذي أدى له زيارة وداع إثر انتهاء مهامه بالجزائر، وكان اللقاء حسب المصدر «فرصة للتطرق إلى واقع علاقات التعاون بين الجزائر ونظام الأمم المتحدة، واستشراف سبل تعزيزها مستقبلا بما يماشى وأولويات العمل الحكومي، لاسيما في المجالات الاقتصادية..

استقبل الوزير الأول، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، أمس، السفير المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر، إيريك أوفرست، الذي أدى له زيارة وداع إثر انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وجاء في البيان: «استقبل الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، الثلاثاء 14 سبتمبر 2021،

تناولا سبل رفع حجم استثماراتها

لعمامرة يستقبل الرئيس المسير لشركة أناداركو -الجزائر

على حسابه الرسمي عبر موقع «تويتر» الاثنين: «اللقاء كان مثمرا مع السيد واران ميروش، الرئيس المسير العام لشركة أناداركو الجزائر، أطلعني خلاله على مشاريع الشركة في الجزائر وأفاق تعزيزها مستقبلا، كما تناولنا سبل الرفع من حجم استثماراتها في بلادنا».

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجلية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، الرئيس المسير العام لشركة أناداركو - الجزائر، واران ميروش، الذي أطلعته على مشاريع الشركة النفطية في الجزائر وأفاق تعزيزها مستقبلا. كتب رمضان لعمامرة، في تغريدة

عاجلا مسائل في أجندة الدورة الـ 75 للجمعية الأممية السفير ميموني يجري لقاء مع الرئيس المنتهية ولايته

بوزكير: «أشكر السفير ميموني مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة على زيارته لي (الاثنين)، وعلى الدعم الذي قدّمه لي خلال رئاستي للجمعية العامة للدورة الـ 75 التاريخية». ومن المقرر أن يسلم الدبلوماسي التركي فولكان بوزكير، المنتهية ولايته، الرئاسة إلى خلفه وزير خارجية المالديف عبد الله شهيد، الذي سيتولى أعمال الدورة الـ 76 للجمعية العامة، التي ستنتقل في وقت لاحق اليوم، عقب رفع أشغال الجلسة العامة الـ 105 للدورة الـ 75 للجمعية.

أجرى المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير سفيان ميموني، لقاء ثنائيا مثمرا مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنتهية ولايته، فولكان بوزكير، حيث عالج الطرفان العديد من المسائل التي وردت على أجندة الدورة الـ 75 للجمعية العامة. شكّل اللقاء فرصة هُنا فيها السفير ميموني، فولكان بوزكير، على «رئاسته المتأقّة»، حسبما جاء في تغريدة على الحساب الرسمي لبعثة الجزائر لدى الأمم المتحدة عبر موقع «تويتر» الاثنين. وفي تغريدة له على حسابه الرسمي عبر «تويتر»، كتب السيد



وكذا من ولي العهد السعودي تتعلق بالعلاقات الاخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين»، مستعرضا «التميز والتطور الحاصل في هذه العلاقات على مختلف المستويات، وهو ما عبرت عنها بوضوح زيارة صاحب السمو الملكي وولي العهد إلى الجزائر وتلبية السيد عبد المجيد تبون لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة المملكة سنة 2020».

وأضاف أنّه نقل «تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وإلى الشعب الجزائري الشقيق».

الجزائر متمسكة بالديمقراطية خيارا شعبيا ورسميا

أكد مكتب مجلس الأمة، أمس، تمسك الجزائر بالديمقراطية، ك «خيار شعبي رسمي تبنته منذ ثورة الفاتح نوفمبر 1954 المجيدة»، مجدّدا التزامه بالتعاون مع كافة برلمانات العالم للعمل «من أجل تكريسها وتوسيع ممارستها».

نوفمبر القادم، باعتبارها لبنة جديدة في مسار التغيير والإصلاح..

الديمقراطية تعيش أزمة

حسب البيان، فإنّ «هذا الدور تسهره عملية تطور العمل البرلماني عبر العالم، والذي أثمر عن توسع كبير في صلاحيات البرلمانات كسلطة فاعلة تستند على ضمانات توفرها أسس الديمقراطية الحديثة، يعززها الفصل بين السلطات، ويفرضها وضع مميز تمنحه الدساتير الوطنية لممثلي الشعوب». وهنّا مكتب مجلس الأمة بهذه المناسبة - عشية الاحتفال بالذكرى الـ 14 لليوم العالمي للديمقراطية والمصادف لـ 15 سبتمبر من كل عام - كافة البرلمانات والبرلمانيّين عبر العالم بهذا اليوم الذي اختار له الاتحاد البرلماني الدولي شعار هذا العام هل الديمقراطية فعلا في أزمة». وللتنكير، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2007 بموجب قرار 62 / 07، اليوم العالمي للديمقراطية لتزامنه مع الذكرى الـ 24 للإعلان العالمي حول الديمقراطية المعتمد من طرف الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الـ 161 يوم 16 سبتمبر 1997.

والتشاور فيما يخص القضايا الإقليمية والدولية التي تهم الجزائر والمملكة العربية السعودية، أبرزها العمل العربي المشترك، إلى جانب تنسيق المواقف فيما يخص منظمة الأوبك ودعم تشجيع التبادل التجاري بين البلدين».

وأوضح بهذا الخصوص أن التبادل التجاري بين الجزائر والمملكة العربية السعودية «تطور بشكل لافت خلال السنة الأخيرة، حيث وصل في سنة 2020 إلى ما يزيد عن نصف مليار دولار».

وأضاف الأمير فيصل بن فرحان أنّه نقل إلى الرئيس تبون «رسالة شفوية من أخيه خادم الحرمين الشريفين

الدستور عزز مكانة البرلمان

اعتبر المكتب، أنّ الدستور الجديد «عزّز مكانة البرلمان في الجزائر الجديدة، في إطار مبدأ التوازن بين السلطات، وأقرّ تدابير تشريعية ومؤسسية تضمن لأعضاء البرلمان ممارسة دورهم التشريعي والرقابي بكل حرية، وتؤمّنس لفعالية أكبر في الأداء البرلماني، وتكرّس الممارسة الديمقراطية كتقليد وطني متغلغل في الثقافة السياسية للبلاد».

وتابع البيان، «ولذلك كانت أولى تجليات الجزائر الجديدة هي اختيار ممثلي الشعب بكل حرية وسيادة، إذ دعا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى استحقاقات وطنية متتالية لاستكمال بناء مؤسسات دستورية تتكرّس فيها الممارسة الديمقراطية وتتّزز فيها المناعة المؤسسية والمجتمعية على حد سواء، آخرها انتخابات محلية مسبقة مقرر تنظيمها في 27

اليوم الثاني لمناقشة مخطّط عمل الحكومة

نواب يطالبون برفع «الغب عن المواطن» بآليات وآجال التنفيذ

لمكافحة السوق السوداء، وتنظيم منحة التراخيص للبنوك للعمل في إطار منظم، وتشجيعها على المشاركة في المشاريع قيد الرهن».

واقترح في إطار ترقية التشغيل العودة للجامعة الصناعية وجعلها رافدا لدعم المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة، وفي إطار تنمية المناطق الحدودية تساءل عن أسباب عدم تنشيط صندوق تنمية المناطق الحدودية المستحدث في 2018، مقترحا توزيع محاصيل الرسوم الحافلات والسيارات التي تعبر الحدود على جميع البلديات الفقيرة التابعة لولاية حدودية.

بدوره ثمن النائب مسعود كرمه عن جبهة التحرير الوطني، مخطط عمل الحكومة، وقال إنه يعكس «الإرادة السياسية في مواصلة التغيير، وهي المهمة التي يجب أن يشارك فيها الجميع، لأنّ الجزائر مؤهلة أن تكون في الريادة، لذلك ينبغي مثلما ذكر «تبسيط آليات تنفيذ المخطط لبلوغ الأهداف المسطرة».

ولفت الانتباه إلى ضرورة البدء من إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية بمنح المسؤوليات لتولي الوظائف العليا في الدولة على أساس الكفاءة والقدرة على تحمل أعباء المسؤولية، وحينها «سنقطع أشواطا كبيرة في تحسين طرق التسخير».

في حين اقترح إعادة الصلاحيات للمنتخبين المحليين، بمراجعة مستعجلة لقانون البلدية والولاية، لتعميق اللامركزية، وقال إن المنتخبين المحليين فشلوا في صناعة الثروة بسبب مصادرة صلاحياتهم.

أما النائب أحمد بلعالم عن حركة البناء الوطني، بالرغم من إشارات بمخطط عمل الحكومة إلا أنّه سجّل هو الآخر افتقاره للكيف والزمن والأهداف» حتى يتسنى للنواتب مراقبته.

واقترح من جهة أخرى تفعيل الدبلوماسية البرلمانية والشعبية المتمثلة في شيوخ والقبائل المتواجدة في المناطق الحدودية، وإعادة انتشار البعثات الدبلوماسية ووضع تشخيص دقيق لها بما يخدم مصالح الوطن،

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، الذي نقل له رسالة من الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، الذي نقل له رسالة من أخيه الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين».

وأكد السيد الرئيس خلال استقباله الوزير السعودي يضيف نفس المصدر «تجذر العلاقات الثنائية ومتانتها والسعي لتعزيزها بما يخدم المصالح العليا للبلدين الشقيقين».

الأمير فيصل بن فرحان:

استمرار التنسيق والتشاور

أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، أمس، حرص بلاده على الاستمرار في التنسيق والتشاور مع الجزائر بخصوص القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين، لاسيما ما تعلق بالعمل العربي المشترك.

في تصريح له عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قال وزير الخارجية السعودي إن بلاده «حرصت على استمرار التنسيق

مجلس الأمة:

أكد مكتب مجلس الأمة، أمس، تمسك الجزائر بالديمقراطية، ك «خيار شعبي رسمي تبنته منذ ثورة الفاتح نوفمبر 1954 المجيدة»، مجدّدا التزامه بالتعاون مع كافة برلمانات العالم للعمل «من أجل تكريسها وتوسيع ممارستها».

جاء في بيان أصدره مكتب مجلس الأمة برئاسة صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، عشية الذكرى الـ 14 لليوم الدولي للديمقراطية - المصادف لـ 15 سبتمبر من كل عام - أنّ المكتب «يوّكد تمسك الجزائر بالديمقراطية في كل وقت وظرف بوصفها خيارا شعبيا ورسميا تبنته بلادنا منذ ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة».

القضاء على كل أنواع الاستعمار

أضاف أنّ المكتب «يجدّد العهد للتعاون مع كافة برلمانات العالم الشقيقة والصديقة للعمل من أجل تكريس الديمقراطية وتوسيع ممارستها، وتجنب استغلالها لخلق الأزمات بدلا من تكون حلا لها، وكذا المساهمة في بناء محيط عالمي داعم لها دعما كاملا ونزيها».

وأشار ذات البيان، أنّ «ذلك لا يتأتّى دون القضاء النهائي على كل أنواع الاستعمار، بل عبر منح الشعب أولى درجات الحقوق الأساسية والحريات المدنية التي تنص عليها المواثيق الدولية، وأبجديات الديمقراطية الحقيقية، وهو حق تقرير المصير».

وأشاد مكتب مجلس الأمة في هذا الإطار، بـ «النقلة النوعية التي حظي بها البرلمان الجزائري من خلال التجديد الدستوري، الذي يبادر به رئيس الجمهورية

أثار ثواب المجلس الشعبي الوطني، في اليوم الثاني من مناقشة مخطط عمل الحكومة، عدة قضايا وانشغالات تشغل بال الرأي الوطني، لاسيما الوضع الاقتصادي «المتأزم»، بسبب تداعيات الأزمة الصحية، وتدهور القدرة الشرائية للمواطن، مقابل ارتفاع جنوني لأسعار مختلف المواد وتجميد مشاريع استنزفت الملايير دون جدوى، والظواهر الاجتماعية الدخيلة على المجتمع الجزائر من «حرق وذبح الأنمة»، وهو الأمر الذي يستدعي حسبهم وضع دراسة وتقييم دقيق للبرامج السابقة ورافاق مخطط عمل الحكومة بآليات تنفيذ وآجال ترفع «الغب» عن المواطن، وتستند إلى قاعدة بيانات حقيقية لتقليص هامش الخطأ.

زهراء بـ

ثمن النواب المتدخلون في الجلسة العلنية لمناقشة مخطط عمل الحكومة، ما جاء في المخطط، وقالوا إنه جاء «شاملا وكافيا» لاحتياجات المواطن، ولكن نظريا، مثلما ذهب إليه النائب صديق بخوش عن جبهة التحرير الوطني، ما يستدعي توفير الموارد والكفاءات لتجسيده ميدانيا، وتحديد أهدافه بموضوعية حتى تكون قابلة للإنجاز، وكذا توفير المناخ الملائم لتنفيذ بنوده، خاصة ما تعلق بالشفافية ومتابعة الفعل البيروقراطي، ولكن بالأخذ بعين الاعتبار الأزمة الاقتصادية والمالية المترتبة عن جائحة كورونا والمتابعات القضائية ضد المنتخبين. وسجّل بخوش، وجود عدة نقائص في المخطط، فيما يخص تحسين جودة العدالة، فالقانون السابق ينص على تنظيم السجون وإدراج المراقبة الالكترونية «السور الإلكترونية»، متسائلا عن مدى نجاعة العقوبات البديلة المتضمنة في مخطط عمل الحكومة.

أما بخصوص استقطاب الكتلة النقدية الموازية، فقال إنّ الأمر «يستدعي وضع إستراتيجية واضحة

أياما قبل دخول الموسم الجديد

أولياء بين فكي «رَحَى» أدوات مدرسية تضاعفت أسعارها

■ «سماسرة» الأزمات والمناسبات ينهكون جيوب المواطنين

مع اقتراب موعد الدخول المدرسي، يجد المواطن نفسه بين فكي رحى مطبقة مسكتها عليه، فبين أسعار ترتفع بطريقة جنونية وبين راتب فقد 50 بالمائة من قيمته الحقيقية، تحولت المستلزمات المدرسية إلى انشغال حقيقي يؤرق يوميات مواطن أنهكه التضخم وجشع مضاربة لا ترحم، يستغل «سماسرتها» الأزمات والمناسبات والمواعيد الاجتماعية بجعلها فرصتهم الذهبية لتحقيق أرباح غير متوقعة.

الأحيان يرتدي أطفالهم كمادات مستعملة، ما يجعل من ارتدائها مجرد إجراء لا يؤدي ثماره لأنه لا يؤدي الدور الصحي المنوط به في منع انتقال العدوى الى التلميذ».

حرزلي: المواطن يتخبط في «نار» أسعار

وصف رئيس رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك، محفوظ حرزلي، في اتصال مع «الشعب» ما تعيشه العائلة الجزائرية أياما فقط قبل الدخول المدرسي بالكارثة، فمافيا الأسواق أصبحت تتحكم عن طريق المضاربة بالأسعار، ورغم الإنتاج الوفير بقيت الأسعار في ارتفاع مستمر ما أنهك جيوب المواطنين وارق يومياتهم، وأكد وجود احتيال من طرف التجار، الذين يفضل بعضهم رمي السلع كالخضر من أجل الإبقاء على غلاء الأسعار، وقال إن المواطن أصبح اليوم يتخبط بسبب غلاء مختلف السلع من مواد غذائية وملابس وأدوات مدرسية. ولاحظ المتحدث أنّ أسعار الأدوات المدرسية عرف ارتفاعا جنونيا في الأسابيع الأخيرة قبل الدخول المدرسي، فلم يستثن المضاربون المدرسة من معادلة الاستثمار في الازمات، والمواسم والمواعيد الاجتماعية، ما اعتبره سلسلة من الممارسات اللاأخلاقية من طرف التجار اتجاه المواطن المغلوب على امره، فهو لا يستطيع التخلي عن واجبه تجاه أبنائه في توفير كل الظروف من أجل دخول مدرسي عادي.

وأكد أنّ المواطن لن يرهن مستقبل أطفاله وسيفعل كل ما يستطيعه من أجلهم، دون أن ننسى المساعدة التي تقدمها الدولة للعائلات المعوزة للتخفيف من وطأة هذا الموعد المهم في حياة الأطفال، الى جانب ما تقدمه الجمعيات من مساعدات، حيث سيقدم الاتحاد الوطني لحماية المستهلك مجموعة من المحافظ للعائلات المعوزة، وهو تقليد تعودت عليه الجمعية في مختلف المناسبات كالشهر المبارك، الأعياد والحرائق، خاصة وأن العائلة الجزائرية أصبحت تتخبط في مشاكل اجتماعية محضة بعد اتساع دائرة الفقر بسبب الغلاء وانهايار القدرة الشرائية للمواطن.

وأكد المتحدث أنّ الأزمة مُست حتى المتعاملين الاقتصاديين بسبب تداعيات الوباء التي استمرت لما يقارب السنتين، فانهيار قيمة العملة الوطنية خلق هوة بين القيمة الحقيقية للراتب وما تعرفه الأسعار من ارتفاع، فالיום حتى الموظف الذي يتقاضى راتبا محترما أصبح يجد صعوبة في تأمين احتياجاته اليومية بسبب المضاربة. وعن الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات في هذا الظرف، قال حرزلي إن دور الجمعيات ليس رقابيا بل يقتصر على تحسيس وتوعية المواطن، ولأخذ ان الجمعيات حتى وإن أطلقت حملات مقاطعة لن تلقى تجاوبا من المواطنين، لأنها ثقافة غائبة في مجتمعنا، فعندما يقاطع مثلا سلعة ما كالدجاج تجده يشتري نصف دجاجة أو ربعها، وقال في ذات السياق إن التحسيس، اليوم، يجب أن يتوجه إلى التاجر وليس المستهلك.

وكشف رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك، إنّ الوضع يتطلب إجراءات جديدة تتخذها الدولة، تتمثل في خلق مؤسسات عمومية للبيع بالجملة، بالإضافة إلى توفير أسواق جوارية تتعامل بصفة مباشرة مع المواطن، مع توفير فضاءات تجارية لهذه المؤسسات العمومية لمنع أي احتيال من التاجر.



طرده من العمل، أصبح الفقر والعوز الصفة المميزة ليومياته، لذلك غالبا ما يكون الدخول المدرسي بالنسبة له امتحانا صعبا أمام أبوته الراضية للتضحية بمستقبل أبنائه الثلاثة بوقفهم عن الدراسة ليتوجهوا إلى العمل لمساعدته في المصاريف المنزلية. وفي وضع صعب لا يمكن تحمله، وصف ما يعيشه هذه الأيام بسبب الدخول المدرسي قائلا: «أول ما فعلته لتخفيف أعباء الدخول المدرسي رفضت إعادة ابنتي للسنة بعد فشلها في الحصول على شهادة البكالوريا السنة الماضية. بل قبلت بأول شاب طرق بابنا طالبا يدها، ليبقى أخوها المتمدسين في الطورين الثاني والثالث في انتظار المساعدات التي تقدّمها بعض الجمعيات، وكذا المشرفون على مسجد الحي، بالإضافة إلى منحة التمدرس التي تقدمها الدولة للعائلات المعوزة، فبالرغم من عدم استلامها في الوقت المناسب تبقى غير كافية لتغطية المستلزمات المدرسية، أما الكتب المدرسية فيعطينا لنا جارنا كل سنة بعد انتقال أبنائه إلى القسم الأعلى».

إجراءات الوقاية..عبء إضافي

يرى أغلب الأولياء في البروتوكول الصحي المتعلق بالمدارس عبئا إضافيا على الميزانية، خاصة وأنهم مجبرون على شراء القناع الواقي بصفة يومية والوسائل المطهر بالإضافة إلى المناديل، وهو ما زاد من أرق العائلة الجزائرية التي تحاول بكل الطرق الممكنة توفير كل المستلزمات لأطفالها، وقالت في هذا الشأن سميرة، أمّ ثلاثة أطفال أنّها مجبرة على شراء عبلة 100 كمامة ثمنها 1500 دينار حتى يستطيع أطفالها ارتداؤها دون خوف من انتقال العدوى اليهم بسبب عدم تغيير الكمامة لأسابيع، لذلك اقترحت أنّ توفر المؤسسات المدرسية القناع الواقي كل صباح من أجل إبعاد الأطفال عن خطر فيروس كورونا أو سلالاته المتحورة، أو إلغاء إجبارية ارتدائه لأنّ الأسر تعاني بسبب انهيار القدرة الشرائية. فلا يمكن قبول تحايل بعض الأولياء بشراء كمامة واحدة لشهر، وفي بعض

الدخول المدرسي إلى عبء إضافي للأسرة الجزائرية التي أنهكها الوباء وتداعياته على الاقتصاد الوطني، فحتى أنا الذي أنقاضي أجرا محترما وزوجتي محامية أصبحت أبحث عن الأسواق التي تبيع السلع بأثمان أقل من التي كانت وجهتي الأولى، أفكر دائما في أولئك الذي يتقاضون أجرا زهيدا لا يتجاوز الـ 20 ألف أو 30 دينارا، كيف يقسمون هذا المبلغ الزهيد على حاجياتهم اليومية ومصاريف الدخول المدرسي، أصبحت «المعيشة» صعبة على أغلب فئات المجتمع، فحتى أولئك الذين يعيشون في بحبوحة أصبحوا يشعرون بضيق الحياة وصعوبتها».

فقر، حاجة ودخول منغم

لا يتجاوز راتبه الـ 25 ألف دينار، متقاعد وأب لطفلتين متمدستين بالطور الثالث، يرى في الدخول المدرسي بمثابة «جحيم» تاريخه معلوم، يقول جمال براني عن تحضيراته: «بالنسبة لراتبي فلا يكفي حتى مصاريفي اليومية من سلع غذائية وخضراوات، لذلك اعتبر الدخول المدرسي موعدا «سلخ» الجلد عن العظم، وهو السبب وراء اختيار سوق ساحة الشهداء أو باش جراح لاقتناء مختلف المستلزمات المدرسية لكنها مع ذلك ارتفعت بـ 30 بالمائة مقارنة مع السنوات الماضية».

وعن حلوله التي اختارها للخروج من الضربات المتعاقبة للأسعار، شرح جمال: «تحاول زوجتي الماكثة بالبيت العمل من أجل مساعدتي في المصاريف، فهي مربية أطفال منزلية حددت السعر الشهري للطفل الواحد بـ 7000 دينار، لذلك وفي الموسم الدراسي تتلقى مبلغا محترما كل شهر، أما في العطلة المدرسية فهي تقوم بتحضير «المحاجب» لتوزّعها على مختلف محلات الأكل السريع، ولولا ذلك لكان المستقبل مجهولا، فحتى الاستدانة أصبحت صعبة في وقت تزداد فيه رقعة الفقر اتساعا».

وبينما خفّ عمل زوجة جمال من الأعباء المالية للدخول المدرسي، وضعت أسعار الأدوات المدرسية نجيب في وضع لا يحسد عليه، فبعد أن أصبح بطّالا بسبب

استطلاع: فتحة كلواز

واقع عرّض المواطن لضربات موجعة قصمت ظهره، وجعلته يلجأ إلى حلول ظرفية للإبقاء على حظوظ أبنائه في التمدرس على أكمل وجه، نار مستمرة لم تستثن الأدوات المدرسية وكل سلعة تتعلق بالدخول المدرسي سواء كانت ملابس، مآزر أو حتى الكمامة والوسائل الكحولي، لتكون سببا كافيا لتوجه المواطن إلى السلع ذات النوعية السيئة ولو كان ذلك على حساب صحة أطفالهم، فالهمم ألا يبقى طفلهم المتمدرس تحت رحمة أستاذ يطرده من القسم في الأيام الأولى من الدخول المدرسي بسبب عدم شرائه لقائمة أدوات المادة التي يدرسها.

الأسواق الشعبية لكسر المضاربة

هي أم لثلاثة أطفال واحد منهم يدرس في الطور الابتدائي وواحد في الطور المتوسط وآخر في الثانوي، تتحدث عتيقة جلوي عما تعيشه هذه الأيام بسبب تحضيراتها للدخول المدرسي، حيث قالت: «أصبح المواطن طريدة سهلة لكل مضارب وتاجر جشم يترئّخ من حاجته الى الطعام والشراب والتعليم، أحكم التجار قبضتهم على المواطن البسيط حتى بلغوا درجة التلاعب بمصير الكثير منهم، فقد تجرّدوا من كل معاني الإنسانية ليتربحوا من استغلال بشع للمواسم والمناسبات وحتى الأيام العادية».

«أصبحت الأدوات المدرسية تنبأى بأسعارها التي أصبحت تنافس الملابس والسلع الغالية دون الحديث عن الماركات العالمية فقط أصبحت خارج نطاق قدرة المواطن البسيط، ليجد نفسه بين إجبارية شرائها واقتنائها وبين ميزانية أنهكتها المصاريف والنفقات تضاعفت بأربع مرات بسبب ارتفاع أسعار مختلف السلع الضرورية».

وأضافت عتيقة قائلة: «وجدت نفسي اليوم مرغمة على إجبار أطفالي شراء أدوات رخيصة الثمن ذات نوعية سيئة، بل أكثر من ذلك بكى ابني كثيرا عندما رفضت شراء حقيبة ظهر اختارها ليبدأ سنته الأولى في الطور الثانوي، أجبرت على الرفض لأنّ سعرها يتجاوز 6000 دينار، لأنني مقيدة بميزانية محدودة.... بكى كثيرا وغضب لدرجة مقاطعته لي، لكن ما في اليد حيلة هم ثلاثة أطفال متمدسين يجب توفير أدواتهم وكتبهم المدرسية على أكمل وجه».

اتفق محمد مصطفى، أب لأربعة أطفال متمدسين مع عتيقة حيث قال: «اضطرت إلى تغيير كثير من عادات أسرتي المتعلقة بالدخول المدرسي بسبب ارتفاع الأسعار الجنوني للأدوات المدرسية والملابس، ففي السنوات الماضية كنت أشتري لهم ملابس جديدة وأحذية، إلى جانب الأدوات ذات النوعية الممتازة بالرغم من ارتفاع سعرها، فالمقلمة وحدها كنت اشتريها بـ 2700 دينار، كنت أتوجّه إلى المحلات ذات الماركات العالمية لاقتنائها، لكن اليوم وجدت نفسي مجبرا على شرائها من التجار الموسمين في مختلف الأسواق الشعبية، التي ورغم انخفاض أسعارها، تبقى مرتفعة بالمقارنة لما كانت عليه في السنوات الماضية».

وعن معاناة المواطن المستمرة مع الارتفاع الأسعار المتواصل والمستمر، قال محمد لـ «الشعب»: «تحول

بدأت هواجس الدّخول المدرسي لهذه السنة تهيمن على تفكير العائلات الجزائرية، واتخاذ موقعا متقدما ضمن أحد أبرز المواعيد والاهتمامات المشتركة بين المواطن والفاعلين في الميدان الاجتماعي، في محاولة للتعامل مع الحدث الأبرز وطنيا نتيجة التدني الرهيب للقدرة الشرائية على ضوء ارتفاع أسعار مختلف السلع الاستهلاكية وأخرى ذات الاستعمال الواسع ومعها الأدوات المدرسية .

بومرداس: ز – كمال

بعيدا عن تجاذبات النقاش العام الذي أخذ حيّزا واسعا من أحاديث المواطنين يوميا مع اقتراب موعد الدخول المدرسي وتداعياته الاقتصادية السلبية على القدرة الشرائية للمواطن أمام الارتفاع المخيف لأسعار المواد الغذائية وباقي السلع ذات الاستهلاك الواسع، وتخوّف العائلات من صعوبة الدخول الجديد لهذه السنة في ظل الحديث عن تضاعف اسعار الأدوات المدرسية وسبل حماية هذه الشريحة الواسعة بالخصوص الفئات

خبراء يؤكّدون الغلاء الفاحش:

مراجعة الحد الأدنى للأجور ضرورة

فاتورة الاستيراد».

وأوضح الباحث «قد بدأت تداعيات جائحة كورونا التي ضربت العالم والجزائر طيلة سنتين تظهر جليا في المجتمع، وعلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي العام للبلاد، وما ظاهرة الزيادات المضاعفة والمفاجئة في أسعار السلع الاستهلاكية ومنها المواد الغذائية والأدوات المدرسية، الأغذية والمواد المستعملة وغيرها إلا تحصيل حاصل لعوامل موضوعية ومنطقية قد يراها رجل الاقتصاد منطقية، في حين ينظر إليها المواطن العادي على أنها تعدي واستنزاف لقدرته الشرائية، والتساؤل المتواصل عن مبررات هذه الزيادات، والحديث عن المضاربة وغياب الرقابة على النشاط التجاري.

في سؤال عن الحلول المقترحة للخروج من نفق الأزمة الاقتصادية الراهنة وطرق حماية المواطن الجزائري والعائلات الهشة بالخصوص، ركّز أستاذ الاقتصاد كمال حشين في رده على التساؤل «بضرورة اتخاذ جملة من الإجراءات الموضوعية لمواجهة الوضعية والخروج منها بأقل الأضرار الاقتصادية واجتماعيا، حيث شدّد في البداية «على أهمية تشريع الوضعية بدقة وفهم أبعادها وخلفياتها، بمعنى محاولة الوصول الى معرفة السبب الرئيسي لهذه الزيادات غير المبررة، هل هي حقيقية أم مفتعلة من قبل السماسرة ومافيا الاحتكار من أجل

الهشة من التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية والمالية. وبعيدا عن التخمينات والتساؤلات الكثيرة التي تشغل بال المواطن حول هذا الموضوع الحساس وأسباب هذه الزيادات المفاجئة في الأسعار بما فيها أسعار الأدوات المدرسية، حاولنا تناول الإشكالية أكاديميا بتحليل اقتصادي في محالة لمعرفة تفاصيل دقيقة عن الحدث، وكيفية الموازنة بين هذه المعادلة الصعبة غير المتكافئة المتعلقة بتدني القدرة الشرائية والقفزة الكبيرة في الأسعار.

تداعيات جائحة كورونا

أرجع أستاذ الاقتصاد بجامعة بومرداس كمال حوشين، خلفيات الأزمة الاقتصادية والمالية الصعبة التي أثرت سلبا على القدرة الشرائية للمواطن إلى تداعيات جائحة كورونا، مؤكّدا بالقول «إن المجتمع الجزائري في فترة ما قبل كورونا كان يعيش في أريحية مقارنة مع الفترة الحالية نتيجة وفرة المخزون ونشاط المؤسسات الاقتصادية. وبالتالي نحن اليوم نعيش أزمة ما بعد الجائحة، وهي منطقية إذا تناولنا الموضوع اقتصاديا، بسبب استنفاد مخزون مختلف المنتجات وتوقف الكثير من المؤسسات الإنتاجية وحتى إفلاسها، مقابل حزمة من التدابير والقرارات للتحكم في الوضعية وتقليص

التدخل بإجراءات مناسبة ردعية أو ذات بعد اصلاحي للمنظومة الاقتصادية والمالية بوجه عام. وعن الآليات الممكنة المتاحة أمام السلطات العمومية والقائمين على الشأن الاقتصادي، دعا كمال حشين «إلى التعجيل بمراجعة الحد الأدنى للأجور ورفعها بما يتناسب مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة للموازنة ما بين الدخل والتكاليف اليومية أمام الاسعار الملتهية»، وأضاف بالقول «إنّ الوضعية الاجتماعية الحالية للمواطن واستمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع تتطلب راتبا شهريا لا يقل عن 7 ملايين سنتيم، والعمل على دفع القطاعات المنتجة بالخصوص القطاع الفلاحي، وتشجيعها على خلق الثروة لدعم الاقتصاد الوطني، ومحاربة كل أشكال البيروقراطية من اجل تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود منذ عقود».

بالإضافة إلى جملة أخرى من التدابير والحلول التي اقترحها الأستاذ للخروج من الأزمة والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، وعدم التنازل عن سياسة الدعم التي تبقى إحدى أهم المكاسب الوطنية التي تشبّث بها اليوم العائلات الجزائرية والمعوزة المتخوفة من مواجهة المناسبات الاجتماعية الكبرى منها الدخول المدرسي، الذي تحول إلى أزمة بعدما كان يشكل عرسا اجتماعيا وفرحة للأولياء والتلاميذ.

الخبير الإقتصادي والمالي إسحاق خرشي: رفع الأجور والمنحة المدرسية لمواجهة الأسعار

عدة سلع بهذه الطريقة فطيعي ستشهد الأسعار ارتفاعا كبيرا يرهق كاهل المواطن والزبون أيا كان وليا أو غير ذلك. ومن شأن توفير هذه القطع النقدية، يضيف خرشي إضفاء جو من المنافسة الشريفة الشفافة بين كل التجار تكون في صالح المواطن أو ولي التلميذ لأن المنافسة دائما تساهم في خفض الأسعار، وهنا يلجأ الولي إلى اقتناء مستلزماته من التاجر الذي يقدم افضل عرض و اخفض سعر ولو بـ 5 دنانير وهكذا، ما سيسهم لا محالة في خفض الأسعار، وجعلها في متناول الجميع. الأمر الثالث من وجهة نظر المحلل الإقتصادي خرشي اسحاق هو رفع الأجور وتحسينها للقضاء على التضخم الحاصل كمطلب أساسي لأن مواجهة ارتفاع الأسعار تستلزم تلقائيا تحسين الاجور ورفعها في هذه الحالة، مستدلا بمخطط عمل الحكومة الجاري مناقشته بالمجلس الشعبي الوطني، مشيرا إلى انه ما يهم المواطن البسيط فيه هو هل سيتم رفع الاجور ام لا؟ وفي حال المصادقة على ذلك تنفيذ هذا الالتزام أم لا؟ لتعزيز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة كقرار رفع منح المتقاعدين قبل 10 أشهر من الآن، وهو القرار الذي لم يجسد ميدانيا ما خلق نوعا من عدم الثقة لدى المواطن في قرارات الحكومة ومؤسسات الدولة.

آلية لمساعدة المتدربين

كما يقترح الدكتور خرشي أيضا لمواجهة الإرتفاع الكبير في أسعار الأدوات المدرسية عقد لقاء بين الوزارة الوصية وجمعيات اولياء التلاميذ والنقابات المعتمدة وكل شركاء القطاع يتم خلاله معالجة مثل هذه المشاكل التي تحمل طابع المناسباتية، والتي تستفحل كل دخول مدرسي من خلال ضبط قائمة الأدوات المدرسية الضرورية فقط لكل طور تعليمي والإزام مديري المؤسسات التربوية والمعلمين والأساتذة باحترامها، والعمل بها لسببين الأول هو خفض حجم المحفظة المدرسية وعدم ارهاق التلميذ بحملها كل يوم من وإلى المدرسة، والثاني هو تخفيف الأعباء المالية عن الأولياء والاكتفاء باقتناء المستلزمات الدراسية الضرورية فقط مع تكثيف عمليات المراقبة والتفتيش للجان المختصة على مستوى مديريات التربية لضمان التزام الجميع بهذه القرارات التي تخدم التلميذ وتحسن من جودة التعليم. ويرى محدثا أن جائحة كورونا ونظام الدراسة بالتفويج تساعد كثيرا على تخفيف حجم المحفظة بتحديد الادوات المدرسية كالكتب مثلا وغيرها التي يجب ان تبقى في القسم، ويكتفي التلميذ بتغيير بعض المستلزمات فقط، ولتحقيق ذلك لا بد من إشراك جميع الفاعلين في هذه العملية لضمان نجاحها ميدانيا. من جهة أخرى، يقترح خرشي إبرام وزارتي التربية والتجارة لاتفاقية أو وضع آلية تقضي بحصول التلاميذ على تخفيضات في اقتناء الأدوات المدرسية كل دخول مدرسي، غير أن الحل الأمثل حسب محدثا هو رفع المنحة المدرسية لمواجهة ارتفاع الأسعار، والهدف من كل هذا هو الحفاظ على مفهوم الدولة الإجتماعية.

تستعد العائلات الجزائرية لعودة أبنائها لمقاعد الدراسة وسط وضع صحي واقتصادي استثنائي بسبب استمرار جائحة كورونا للعام الثاني على التوالي وتداعياتها الإجتماعية والاقتصادية والصحية التي أرهقت الجزائريين، وأثقلت كاهلهم خاصة مع تراجع القدرة الشرائية والإرتفاع الكبير في أسعار كل المواد الواسعة الاستهلاك على رأسها الأدوات المدرسية ومستلزمات الدخول الإجتماعي الجديد.

باتنة: حمزة لموشي

يقترح الدكتور إسحاق خرشي من جامعة الشلف وهو خبير مالي واقتصادي لتدعيم القدرة الشرائية والتخفيف من معاناة الاولياء بخصوص اقتناء مستلزمات ابناءهم المدرسية ضرورة تنظيم الأسواق الخاصة بمختلف السلع الاستهلاكية ورقمنتها، واستعمال بطاقات الدفع الإلكتروني، وهي مهمة تقع على عاتق وزارة التجارة، حسب ما أفاد به الخبير خرشي في تصريح لـ «الشعب».

أشار د - خرشي إلى أن مشكلة الغلاء في الأسعار بصفة عامة وتراجع القدرة الشرائية للمواطن الجزائري ليست بسبب المواطن العادي البسيط او تاجر التجزئة بل المشكلة تكمن في تجار الجملة الكبار وتجار الجملة الصغار لأنهم سبب نقص التموين بالمواد المختلفة سواء كانت غذائية أو استهلاكية والأدوات المدرسية إحداها.

ويرى الخبير خرشي في هذا الشأن، أن الرقمنة ستساعد كثيرا في حل مثل هذه المشاكل خاصة ندرة المواد في السوق، وبالتالي الارتفاع في أسعارها كما هو موجود في كل دخول مدرسي، مشيرا إلى أن رقمنة هذه السلع بصفة عامة والأدوات المدرسية من بينها لدى تجار الجملة الكبار والصغار سيساهم في ضبط أسعارها وتوفرها، وبالتالي تمكين كل الأولياء من اقتناء هذه المستلزمات لأولادهم في أريحية نظرا لوفرتها في السوق وبأسعار معقولة.

عودة القطع النقدية الصغيرة ضرورة

تتم هذه الرقمنة حسب محدثا عن طريق تصريح تجار الجملة الكبار وتجار الجملة الصغار بكل السلع المتواجدة لديهم وبمخازنهم بصفة شهرية أو أسبوعية لتتكون لدى الجهات المعنية ممثلة في وزارة التجارة الإحصائيات الدقيقة والمعلومات الحقيقية عن احتياجات السوق الوطنية من مختلف هذه السلع، يضاف لها ضرورة توفير القطع النقدية خاصة الصغيرة منها من مختلف الفئات النقدية مثل 1 دينار و2 دينار و5 دنانير... إلخ. لضمان عدم الرفع العشوائي لأسعار السلع، فمثلا عندما ترتفع أسعار سلعة ما من 20 دينارا إلى 25 دينارا يجد التاجر نفسه مضطرا لرفعها إلى 30 دينارا بسبب عدم وجود القطعة النقدية 5 دنانير، وللتهرب من الوقوع في هذه الازمة يلجأ التجار إلى الرفع الكبير للسلع وهكذا دواليك، فلو يتم رفع سعر

نقابات ترفع لتخفيف المنهاج وثقل المحفظة تكاليف الدّخول المدرسي تهدّد مجانية التّعليم

■ توزيع «المنحة» في العطلة لتخفيف أعباء التّمدرس

يرى فاعلون في قطاع التربية، أنّ تكاليف الدخول المدرسي عصفت بمجانية التعليم في بلادنا، وهذا بالنظر لكثافة البرنامج الذي انعكس سلبا على حجم الأدوات المدرسية المطلوبة سنويا، والتي استنزفت جيوب الأولياء، خاصة أمام الارتفاع الكبير الذي تجاوز 10 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية.



التلميذ والمتمثلة في كثافة البرنامج، ثقل المحفظة والحشو الكبير في الدروس، ما يجعل الوزارة أمام حتمية إشراك الأستاذ مباشرة في حل مشاكل القطاع. وأكد المتحدث، أنّ الجزائر من بين البلدان التي تمتاز بمجانية التعليم، وهذا مشجع من أجل مواصلة الدراسة، غير أنّ التعقيدات التي شهدتها العملية التعليمية والمدرسة على وجه الخصوص جعلت التعليم مكلف جدا، ما جعلنا نطالب . استطراد . كتسويقية بتحسين ظروف تدرس للتلاميذ والأساتذة، وهذا من خلال إيفاء الوزارة بالالتزامات التي افكتتها التنسيقية بختمها سنة 2019، وعلى رأسها المرسوم الرئاسي 14/266 ورفق القدرة الشرائية، حيث لم تمس الزيادات في القطاع منذ 2008 رغم ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة. وبخصوص موضوع دمج الكتب في كتاب واحد، فقد اعتمدت عديد الدول المتقدمة هذا الطرح، ما سهل على التلميذ التأقلم في الربط بين الدروس ومحاو والمواد، ومن الناحية الاقتصادية هو وسيلة لتقليص الكتب وتخفيف ثقل المحفظة المدرسية، الأمر الذي فرض على الأولياء مرافقة التلاميذ من وإلى المدارس، ما عرقل الحياة اليومية للكثير من الأولياء. وعليه، ناشد الأمين العام لتنسيقية التعليم الابتدائي، بلال تلمساني، الوزارة الوصية إيجاد حلول قريبة الأجل من أجل استغلال التكنولوجيا في التطبيق والتواصل لرقمنة المدرسة، والتخفيف في الأدوات والوسائل المعتمدة سابقا لتحقيق جودة التعليم.

«سناسا»: المدرسة الرقمية.. الحل

قال الأمين العام لنقابة المشرفين والمساعدين التربويين، عبد الهادي احمد، في اتصال بـ «الشعب»، إنّ الدخول المدرسي يشهد تحضيرات محلية ومركزية من السلطات ووزارة التربية الوطنية، مديرياتها وجميع الأطقم التربوية والإدارية جراء ما خلفته

الجائحة من تأثيرات نفسية، اجتماعية وحتى اقتصادية من حيث تكليف الأولياء بكتب وأدوات مدرسية يعجز الكثير عن اقتناها. يحدث هذا - يقول المتحدث - على ضوء تهawy القدرة الشرائية التي ألقت بتبعاتها على مختلف فئات المجتمع، خاصة ذوي الدخل المتوسط والضعيف من أولياء التلاميذ الذين لديهم أبناء يدرسون في مختلف الأطوار التعليمية، الأمر الذي أنهك جيوبهم، خاصة وأن سعر أصغر كراس يفوق 50 دينارا. وقال المتحدث في سياق موصول، إنّ ارتفاع تكلفة الأدوات المدرسية التي تجاوزت الـ 10 بالمائة هذه السنة أثّرت على مجانية التعليم بشكل جعل الأولياء يناشدون السلطات من أجل تخفيف ثقل المحفظة المدرسية، المناهج والبرامج، مشيرا إلى أنّ الأمر يستدعي دراسة مقنّنة وفق ورشات تتشكل من مختلف القطاعات، التضامن والنشاط الاجتماعي التربية الوطنية ممثلة بأهل الاختصاص من مفتشي مواد وفاعلين في القطاع وشركاء اجتماعيين، وكذا وزارتي الصحة والمالية للوصول إلى حلول ترضي الأطراف الفاعلة. وبخصوص ثقل المنهاج وكثافة البرامج - يضيف المتحدث - أنّ الأمر يحتاج إلى إصلاحات جذرية لتدارك الإشكال الذي ألقى بظلاله على التلميذ من حيث المستوى التربوي والعلمي، وعلى الأستاذ الذي ضاع أمام برنامج مكثف، والأولياء الذين أنعبتهم مصاريف الأدوات المدرسية في بداية السنة، ودرّوس الدعم إلى غاية نهاية الموسم الدراسي.

وأكد المتحدث، أنّ الكثير من أرباب الأسر يواجهون متاعب كبيرة من الناحية المادية، خاصة في الوضع الحالي المتزامن مع تداعيات أزمة كورونا وما خلفته من آثار على عديد الأسر التي تصارع لتوفير الوسائل الضرورية لأبنائها، حيث لا تقتصر على الأدوات المدرسية فحسب بل تعدّتها إلى الكتب المدرسية والألبسة.

قال الأمين العام لنقابة المشرفين والمساعدين التربويين، عبد الهادي احمد، في اتصال بـ «الشعب»، إنّ الدخول المدرسي يشهد تحضيرات محلية ومركزية من السلطات ووزارة التربية الوطنية، مديرياتها وجميع الأطقم التربوية والإدارية جراء ما خلفته

خالدة بن تركي

تحوّل الدخول المدرسي إلى هاجس حقيقي لدى الأولياء بسبب غلاء الأدوات المدرسية الناتج عن كثافة البرنامج، ما يستدعي حجم كبير من الأدوات المدرسية في جميع الأطوار، خاصة المتوسط والثانوي، ليدفع الأولياء فاتورة منهاج مكثف وأدوات مدرسية تفوق قدرة الأولياء ذوي الدخل المتوسط والمحدود.

مراجعة المنهاج حل

أكد أمين العام لتنسيقية التعليم الابتدائي تلمساني بلال في تصريح لـ «الشعب»، أنّ التنسيقية نقلت الواقع الصعب الذي يعيشه التلميذ والأستاذ والولي من خلال تراكم المشاكل التي انعكست سلبا على سيرورة الحياة المدرسية، وهذا بسبب الحشو الكبير في البرنامج، ما خلق عجزا في تطبيق البرامج التي طالبنا بتقليصها قبل أزمة «كورونا». وقال المتحدث، إنّ الدخول المدرسي المكلف ينعكس سلبا على جميع الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية، فالولي يعاني والأستاذ محرج بسبب الطلب والتلميذ يجد نفسه ضعيف أمام عدم قدرة الأولياء على توفير متطلباته الضرورية، وهنا نجد أنفسنا أمام مطلب تخفيف البرنامج، الذي يعني بالضرورة تخفيف الكتب المدرسية والأدوات التي زادت تكلفتها بـ 10 بالمائة.

ولمس الأمين العام استجابة الوزارة ضمينا لمطالبهم من خلال اجتهادها في تقليص الحجم الساعي، ولكن الملاحظ أن محفظة التلميذ لم تأخذ الحيز اللازم لتخفيفها، خاصة مع غلاء الأسعار وتدهور القدرة الشرائية، ما جعل الأولياء يساندون طرح التنسيقية الصادر سنة 2019، هذا إلى جانب تصريحات علماء النفس الذين أرجعوا سبب ارتفاع نسبة التسرب المدرسي والأفات الاجتماعية في المدارس، إلى الضغوطات التي لم يتأقلم معها

انحصرت وسائل التعليم في الجامعات الجزائرية على مر عقود، في الطرق التقليدية مع بعض المحاولات باستحداث طرق أخرى مثل التعليم المدمج. وقد استمر هذا الحال إلى أن جاء وباء كورونا الفتاك ليقلب المنظومة التعليمية رأسا على عقب.. فيروس كورونا المستجد الذي ألقى بظلاله المباشرة والسينة على منظومة التعليم العالي والبحث العلمي. على ضوء استمرار انتشار الوباء وتحوّره، تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي آليات التعليم عن بعد للعام الثاني على التوالي خوفاً من أي سيناريو يعرقل النشاطات البيداغوجية في المؤسسات الجامعية.

سارة بوسنة

أشار العديد من منتسبي الحقل الجامعي، إلى صعوبة العمل بهذا النمط من الدراسة بشكل أساسي، بسبب

وفي هذا السياق، دعت الرابطة الوطنية لطلبة الجزائريين على لسان أحمد زياني إلى ضرورة توفير الروابط الرسمية للجامعات، والولوج لهذه المواقع مجانا من أجل التحصيل العلمي، وكذا إنجاح هذا النمط الدراسي. وتُعنّت الرابطة الوطنية لطلبة الجزائريين بهذا الخصوص، اتفاقية التعاون التي أبرمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع قطاع البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، أين توقع أحمد زياني أن تكون لهذه الشراكة آثار إيجابية على تخفيف من التكاليف المادية للطلاب، وكذا إعطاء حركية جديدة للبحث العلمي عبر تعزيز خطوط وشبكات الاتصالات الإلكترونية وتعزيز تدفق الانترنت لتعزيز الرقمنة.

من جانبه، قال بوعقوب نور الدين ممثل طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله، إنّ نجاح التعليم الإلكتروني يحتاج إلى ضوابط وشروط ضرورية، وخطط واضحة تبين كيفية دمج التعليم الهجين بالبنية التكنولوجية، واسعة

نقص الخبرة وضعف البنية التحتية وارتفاع أسعار الأجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لها، إضافة إلى عدم قدرة أولياء الطلبة تحمل تكاليف المستلزمات الأساسية من أجهزة كمبيوتر وتطبيقات ضرورية، كما أن ضعف المنحة الجامعية التي لا تكفي حسب نظرهم في التوجه لهذا النوع من التعليم زاد من تعقيد الوضع وتأزمه.

قال رئيس اللجنة الوطنية للدخول الجامعي لدى رابطة الطلبة الجزائريين، أحمد زياني، في اتصال هاتفني مع «الشعب»، إن الظروف المادية للطلاب لا تسمح بالعمل بهذا النوع من التعليم بشكل كامل وأساسي، ويمكن إدراج حل استثنائي بسبب الجائحة التي فرضته علينا، مبرزا في الوقت نفسه أن المنحة الجامعية لا تكفي توفير متطلبات هذا النوع من الدراسة.

وأوضح زياني، أن الظروف المادية للطلبة متردية، وأغلبهم يعتمدون على الهواتف بسبب عدم توفر أجهزة الكمبيوتر لديهم.

تدريس وترقية الأمازيغية

تحويل موضوعات التشريع إلى الجهات المعنية

الإشكاليات البيداغوجية، بعيدا عن أية ضغوطات «سياسوية وإيديولوجية لا تخدم مصلحة التلميذ».

وقد صبّ اللقاء في جوهره حول وضعية تدريس الأمازيغية وحيثيات المنشور الوزاري الأخير رقم 1394 المؤرخ في 14 أوت 2021، والذي اعتبرته المحافظة السامية للأمازيغية إجراء «أغفل فيه البعدان السياسي والتشريعي، وكان من الواجب الاستناد إليهما في مثل هذه الوثائق المرجعية».

وبالمناسبة، قدّم وزير التربية الوطنية كل التطمينات الواضحة للتكفل بالأمازيغية، نافيا بشكل صريح كل ما رُوّج من تأويلات في شأن المكانة التي تكتسبها مادة الأمازيغية ضمن البرنامج الدراسي الوطني، ومجدّدا في نفس الوقت تأكيداً على حضورها «الثابت» في الدوام الرسمي.

كما أسدى بلعابد - وفق ما تضمّنه بيان الوزارة - تعليمية تكميلية تتضمن توضيحات وترتيبات إضافية حول إعداد جداول التوقيت الخاص بمادة الأمازيغية «ينمّاشي والتنظيم الاستثنائي في المراحل التعليمية الثلاث».

كما أقرّ خلال مداخلة له مع جميع مديري التربية الوطنية ورؤساء المصالح، عبر تقنية التحاضر عن بعد، مجموعة من التدابير في الموضوع، متطرقا في ذات السياق إلى مختلف الجوانب البيداغوجية والإدارية التي تعترض السير الحسن لعملية تدريس الأمازيغية عبر التراب الوطني.

وخلص البيان إلى القول إنّ بلعابد شدّد في ختام الاجتماع، على أنّه «لا مجال للتشكيك» في مسار تعميم اللغة الأمازيغية الذي التزمت به وزارة التربية الوطنية تماشيا مع أحكام الدستور، فضلا عن كونه أحد المحاور الأساسية التي يستند عليها حاليا مشروع مخطط الحكومة.

لإنجاح الموسم الجامعي الجديد

التعليم عن بعد محل نقاش بجامعة البلدية 1

نظام التفويج خلال السنة الدراسية مختلفا عن السنة الماضية التي اعتمدنا خلالها على التدريس بدفعات، وسيكون نظام التفويج بأن يدرس الطالب أسبوع ثم يتوقف أسبوع فقط، ولا يعتمد عن الجامعة لأكثر من أسبوع كي يحافظ على رغبته في الدراسة وعلى إلمامه بالمستجدات».

ويناءً على مراسلات الوصاية، فإنّ التدريس في الجامعة سيكون السبت الذي من المفروض هو يوم عطلة، غير أنّ الظروف الاستثنائية جعلت من الوصاية استغلاله للتدريس، وكشف بزينة بأنّ هذه المراسلات تضمنت أيضا استغلال كل الهياكل البيداغوجية المتاحة بما فيها المكتبات، لذا سيستغل المكتبة المركزية على حد قوله، كما سيتم نشر الدروس في الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن للطلبة تحميلها للاطلاع عليها قبل تلقيها لهم من قبل الأساتذة لما يتعلق الأمر بالتعليم عن بعد.

وأجمع المشاركون في لقاء، أمس، بجامعة البلدية 1 على فشل نظام التعليم عن بعد بسبب عدم استعداد الأساتذة لهذا النظام من جهة، وعدم توفر الطلبة على أجهزة الحاسوب والأترنت، خاصة هؤلاء الذين يعيشون في مناطق الظل أو من العائلات الفقيرة التي لا يملكها في أغلب الأحيان توفير الانترنت لأبنائها.

واقترح أحد ممثلي المنظمات الطلابية تحسين التعليم عن بعد بجعل حضوريا عن بعد، أي بتخصيص قاعة يتوجه إلى الأستاذ في توقيت محدد لتلقين الدروس لطلبته الذين يحضرون بالقاعة أو عن طريق النقل المباشر في شبكة الانترنت أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع الإشارة إلى أن تدريس المواد الأساسية يُجرى حضوريا بصفة إلزامية، ويتم تعليم المواد الاستكشافية الثانوية عن بعد.

وأكد بزينة بأن التعليم عن بعد يقتضي تحسينه حتى بعد انتهاء الوباء، لأنّه سيطرّور التعليم العالي ويساعد على رسكة وإعادة رسكة الإطارات التي تخرجت من الجامعة سابقا، وبخصوص فئة الطلبة المعوزين اقترحت ممثلة الأساتذة تلقّيجهم إجباريا كي يضمنوا البقاء في الإقامة الجامعية ويُزاولون دراستهم حضوريا.

أجمع وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، والأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أمس، على تحويل الموضوعات ذات الصلة بالتشريع وتعديل النصوص الخاصة بترقية وتطوير اللغة الأمازيغية ووضع تدريسها إلى الجهات الوصية.

أفاد بيان للوزارة، أنّ الجانبين أكّدا عقب اجتماع عقد بمقر وزارة التربية الوطنية على «تحويل الموضوعات ذات الصلة بالتشريع وتعديل النصوص، على غرار القانون التوجيهي المدرسي، إلى الجهات الوصية مع توفير الإطار المناسب لإعداد مشاريع نصوص تتجانس مع الدستور، فضلا على ضرورة وضع مخطط عمل يتضمن تعميم تدريجي لتدريس الأمازيغية عبر جميع أنحاء التراب الوطني تماشيا مع مذكرة المحافظة المحالة إلى رئيس الجمهورية بشأن الإطار الاستراتيجي والمنهجي لتدريس وتعليم الأمازيغية ضمن المنظومة الوطنية للتربية والتكوين خلال آفاق 2038».

يشار إلى أنّ هذا الاجتماع انظم بناء على طلب من المحافظة السامية للأمازيغية «وفقا لمهامها القانونية والتزامات الدولة فيما يخص ترقية وتطوير اللغة الأمازيغية من أجل تكريس ما جاء في أحكام الدستور حول ذات البعد الرئيسي من أبعاد الهوية الوطنية».

كما اتفق الطرفان - حسب المصدر - على «ضرورة» بعث اللجنة المشتركة بين الهيئتين المجددة منذ 2015، لكونها «الإطار الأنسب» لمتابعة سيرورة عملية تدريس الأمازيغية في المدرسة الجزائرية مع «الالتزام» بتنظيم لقاءات دورية «لتجاوز مختلف المعضلات، التي قد تعترض هذا المسار من خلال «التكفل الأنسب» بكل

احتضنت جامعة سعد دحلب بالبليدة، صبيحة أمس، لقاء تشاوريا لمناقشة التدابير التي يجب اتخاذها تحسبا للدخول الجامعي الجديد 2021 - 2022 بمشاركة الشركاء الاجتماعيين، ويتعلق الأمر بالتقابات والمنظمات الطلابية وممثلي الخدمات الجامعية.

البليدة: أحمد حفاف

تمّ تنظيم اللقاء بقاعة المؤتمرات لجامعة البليدة 1 برئاسة مديرها العام محمد بزينة، الذي أخبر الحضور بأنه يرغب في إشراكهم في وضع بروتوكول صحي خاص لإنجاح الموسم الدراسي المقبل، بناء على التوصيات الأخيرة التي وصلته من قبل الوزارة الوصية.

وقال بزينة إنّ أهم إجراء تعوّل عليه مؤسسته من أجل السير الحسن للتدريس، هو تلقّيج أكبر عدد ممكن من أفراد الأسرة الجامعية من العمال والطلبة والأساتذة، وهذا بعدما أكدت اللجنة العلمية الوطنية لمكافحة الوباء، بأنّ التطعيم ضد وباء كورونا هو أفضل حل لمجابهته، وسيسهل العودة إلى الحياة الطبيعية.

وأكد المتحدث بأنّ البروتوكول الصحي يتضمن إتباع نفس إجراءات الوقاية المطبقة خلال الموسم المنصرم، ويتعلق الأمر بفرض التباعد الاجتماعي وارتداء الواقيات، وفي هذا الصدد أشار إلى تقيد الطلبة بهذه الإجراءات داخل الهياكل البيداغوجية خلال الموسم الجامعي المنقضي مع تسجيل تهاونهم في بهو الجامعة.

واقترح بزينة على الحضور أن يزاول الطلبة الجدد المسجلين في السنة الأول دراستهم بشكل عادي حتى لا يتأثر تحصيلهم العلمي بالنظام الاستثنائي الذي فرضته الجائحة، ونفس الشيء بالنسبة لطلبة كلية الطب الذين يبلغ عددهم نسبة 42 بالمائة، والذين سيشعرون في الدراسة يوم الثالث أكتوبر المقبل.

أما النسبة المتبقية أي طلبة الفروع العلمية الأخرى، فسيتم اعتماد نظام التفويج بطريقة مستحدثة، وفي هذا الصدد أوضح بزينة: «نرغب في أن يكون

نعوّل على دارالمقاولالية وحاضنة الأعمال لتحضير الطلبة

■ الجامعة خرّان خبرات وكفاءات جاهزة لتلبية نداء الوطن

■ ثلاثة ابتكارات جديدة لطلبة كلية الهندسة الالكترونية

قال مدير جامعة مصطفى اسطمبولي البروفيسور سمير بن طاطا، إنّ الجامعة الجزائرية خرّان كفاءات وخبرات جاهزة لتلبية نداء الوطن متى استدعت الحاجة إليها، مشيرا إلى أنّ إطارات جامعة معسكر بدورهم لم يذخروا أي جهد للمساهمة والتفاعل مع المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطرح على الصعيد الوطني.



■ على أساس مد جسور التعاون والتسيق بين مختلف القطاعات، جامعة معسكر حاضرة دائما لمنح خبرات كفاءاتها بموجب اتفاقيات تعددت مجالاتها، بنحو 50 اتفاقية وطنية وأخرى مع جامعات دولية، منها اتفاقيات تخص قطاع الفلاحة محليا مع الديوان الوطني للحبوب والبقوليات الجافة، وهي اتفاقية مثمرة من بين بنودها المشاركة في إيجاد بروتوكول معالجة كيميائية للحبوب الصلبة واللينة من اجل تحسين المردود والنوعية، زيادة على اتفاقية أخرى مع غرفة الفلاحة للبحث في كيفية الرفع من الانتاج الفلاحي، تميّنه وتطويره.

طلبة من البيض وعين تموشنت

■ عشية الدخول الجامعي، ما هي ترتيباتكم لإنجاح الموسم الجديد؟

■ تجهزنا مسبقا للموسم الجامعي الجديد، بحكم اننا استفدنا من تجربتنا في مواجهة الوباء المستجد في الموسم الماضي، وهذه التجربة مكنتنا من التنظيم المحكم للتسجيلات الجامعية، من خلال نظام التسجيل عن بعد، وحتى التسجيلات الحضورية ستعتمد على اللامركزية في التسجيل تنفيذا للبروتوكول الصحي، وعليه كل كلية ستهتم بالتسجيل الحضورى لطلبتها.

سجلنا 5800 طالب جديد مؤرّع على 11 ميدانا و50 تخصصا، وأكثر من 80 ٪ من الطلبة الجدد حازوا على اختياراتهم الثلاثة الأولى.

من المتوقع أيضا أن نستقبل هذا الموسم طلبة من ولايتي البيض وعين تموشنت بحكم توفر المقاعد البيداغوجية بجامعة معسكر، وكذا من حيث وفرة الأسرة الجامعية.

أما بخصوص سير عملية التلقّيج، فقد تقدّمنا بنسبة 60 ٪ من حيث تلقّيج الأساتذة وتلقّيج 85 ٪ من العمال، كما نستعد لتوسيع عملية التلقّيج بين الطلبة بعد فتح ثلاثة مراكز تلقّيج بالاقطاب الجامعية بمعسكر

■ هل من مستجدّات أخرى تفضّلون التطرّق إليها؟

■ هناك جديد على الصعيد الثقافي يتعلق باكتشاف تاريخي، أفضل أن أتطرّق إليه في وقت وموضوع لاحق، لاتسامه بعنصر التحفظ، إلى ذلك الحين أتمنى التوفيق لمجمّع «الشعب» في مساره الاعلامي ومنهجية عمله الجديدة القائمة على الرفع من الأداء الاعلامي النوعي.

لمس الكوابل لحماية أعوان التدخل للمؤسسات المسيرة للطاقة وخطوط الكهرباء عالية الضغط.

■ لعل إشكالية التخصصات العلمية المتوفرة بجامعة معسكر، مقابل البطالة، وهي مسألة تشغل بال الطلبة، ما هي مساهماتكم في هذا الصدد؟

■ جامعة معسكر تتوفر على 25 ألف مقعد بيداغوجي موزع على 11 ميدانا و50 تخصصا علميا، باستثناء علوم الطب، الهندسة المعمارية والرياضة التي تعد تخصصات غير متاحة في الوقت الحالي، نعوّل كثيرا على دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال المعتمدة بجامعة معسكر لتكوين وتحضير الطلبة مهما كانت تخصصاتهم العلمية لخوض ميدان الشغل بعد التخرج، من خلال بناء تصورهم حول أفكار المشاريع ومرافقة بلورتها حتى تتحقق في شكل مشاريع ومؤسسات مصغرة، هي في الأساس المخرج العلمي والاقتصادي الوحيد لتقوية وتنويع الاقتصاد الوطني، بالاعتماد على التكنولوجيا والمعلوماتية التي تستقطب فضاءاتها كتلة معتبرة من الطلبة الجامعيين.

أعتقد أنّ تأسيس حاضنة أعمال بولاية معسكر، سيعطي دفعا لطاقت وابتكارات الشباب، كخطوة أساسية بعد خطوات جلية اتخذتها الدولة في توجيهها الاقتصادي الجديد، حيث مكّنت حاضنة الأعمال بجامعة معسكر من تكوين أزيد عن 300 طالب جامعي على دفعات، وأثمرت تكويناتها عن إطلاق زهاء 10 مشاريع اقتصادية لمؤسسات ناشئة في المجال الخدماتي والفلاحي، الصحي والتسويقي... بغض النظر عن التخصصات العلمية لحاملي أفكار المشاريع. نشجع الطلبة على الانخراط في التوجه الاقتصادي الحديث للجزائر، الذي يعتمد أساسا على أفكار وابتكارات الشباب وروح المبادرة، حتى نتجاوز تأثيرات البطالة التي غالبا ما تكون ناتجة عن التفكير النمطي الضيق المحصور في التخصص العلمي والوظيفي المستقبلي. كما نحرص على تطوير حاضنة الأعمال وتوسيع تخصصاتها، فمثلا لم لا نشجّع الطلبة على خوض تجربة لمشاريع في تخصص علم النفس في شكل أفكار مشاريع للصحة والمرافقة النفسية التي تشجع إفرازات الجائحة

الصحية على الخوض فيها؟

■ بما أنّ معسكر ولاية ذات طابع فلاحي، كيف تقيمون مجال تدخلكم في المجال؟

كما أكّد في حوار لـ «الشعب»، حرص جامعة معسكر على مد جسور التواصل مع كافة الهيئات والقطاعات خدمة للتنمية والبحث العلمي، وتماشيا مع مسار إنعاش الاقتصاد الوطني.

الشعب: أثرت الجائحة الصحية سلبا على كافة مناحي الحياة، كيف تأقلمت جامعة معسكر مع الظروف الاستثنائية؟

البروفيسور بن طاطا سمير: استطعنا التكيف مع واقع الحال بتنفيذ بروتوكول صحي يعتمد على احترام الإجراءات الوقائية وتحقيق اللامركزية في تسيير الشؤون الادارية الجامعية وباستغلال النظم المعلوماتية المتاحة، خاصة بعد تفشي الفيروس المستجد، لاقينا نوعا من المشاكل المرتبطة بالتعامل مع الوضع الوبائي، لكننا تجاوزناها بفعل التخطيط والتسيير المحكم للصدمة الصحية العالمية.

إطارات جامعة معسكر وجدوا في قلب الظروف الصحية المتغيرة، واستطاعوا المساهمة بفعالية في مختلف المحطات الإصلاحية التي باشرتها الدولة، في وقت سابق، على غرار المساهمة في إثراء وثيقة مراجعة الدستور، وإثراء خطة الإنعاش الاقتصادي، فضلا عن البحوث العلمية التي قدمناها لمواجهة الوباء، منها بحث علمي حول التصوير بالأشعة باستعمال برامج الرقمنة للمصابين بفيروس كوفيد-19 وأمراض السرطان، يفيد في الكشف المبكر عن هذه الأمراض، إضافة إلى بحث علمي حول الزيوت الأساسية وفعاليتها في علاج الأمراض السرطانية، من قبل كلية الإعلام الآلي وكلية علوم الطبيعة والحياة على التوالي.

وتّمّت مناقشة 90 رسالة دكتوراه وأكثر من 90 بحثا جامعيّا، وتقديم 3 ابتكارات جديدة زيادة على الإشراف على تخرج 5 آلاف طالب خلال الموسم الجامعي المنقضي.

ومسايرة للوضع الصحي الجديد، أطلقنا مشروعا لابتكار مكشفات الأكسيجين، حيث لاقى المشروع عقبة المادّة الأولى «الزيوليت» المفقودة عالميا، وفي إطار البحث العلمي نحاول إيجاد بدائل عن مادّة الزيوليت، كما سجلنا ابتكارات جديدة كلها نتيجة جهود طلبة كلية الهندسة الالكترونية منها مشروع مكشفات الأكسيجين، وثلاثة ابتكارات أخرى تخص على التوالي جهاز تعقيم وتنقية الهواء في المساحات المغلقة وجهاز مكافحة الحشرات في المساحات الفلاحية الكبرى وجهاز قياس شدة الضغط الكهربائي العالي دون

رئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني لـ «الشعب»:

300 عملية تصدير تمت هذا العام وقطار التنمية تحرك

الضرورية، وبالتالي تتم عمليات استيراد وتصدير على مستوى هذا السوق، وأضاف قائلًا: «إلا أننا نطلب من السلطات المحلية، وخاصة البلدية أن تعجل في الإجراءات اللازمة حتى يرى هذا المشروع النور في أقرب الآجال».

بشار منصة انطلاق

ردًا على سؤال «الشعب» حول بداية نشاط التصدير في المنطقة، قال يوسف الغازي إن غرفة الصناعة والتجارة بدأت سنة 2014 في البحث عن أهم القطاعات التي يمكن من خلالها تحقيق تنمية محلية في ولاية بشار، وأضاف: لاحظنا أن موقع الولاية وعدد سكانها لا يسمح بإنشاء مصانع تنافس الشمال، كما أنّ بشار كانت تعتمد على جانب المقاوله بالدرجة الأولى، ونظرا لشح المياه وغياب الدراسة المتعلقة بالمياه وبالجانبين الفلاحي والسياحي، في ذلك الحين، قمنا بدراسة الحلول الممكنة في هذه المنطقة، فلاحظنا بأننا مجاورين لدول مفتوحة على غرب إفريقيا، وخاصة دولة موريتانيا، ومنذ ذلك الحين رأينا أنه من الضروري فتح معبر نحو موريتانيا، وبدأت العلاقات في التوسع نحو غرب إفريقيا، ثم لقيت ترحيبا لدى السلطات العليا، فقمنا - يواصل حديثه - بقيادة مجموعة من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، حوالي 55 شركة جزائرية ومؤسسة عمومية، وتنظيم معرض للمنتوجات الجزائرية.

وكان أول معرض في نواكشوط، جزائري مائة بالمائة، وحققت هذه المهمة نجاحا كبيرا بحيث أنّ الموريتانيين اكتشفوا المنتوجات الجزائرية وجودتها وسعرها، وكان الإقبال عليها كبيرا من طرف الموريتانيين ومن الدول المجاورة، على اعتبار أن نواكشوط تعتبر سوقا إقليمية تمس مالي، بوركينا فاسو والسنيغال، ليتقرر بعد ذلك مباشرة فتح معبر تندوف، وتنظيم المعرض الثاني للمنتوجات الجزائرية في 2018 عن طريق البر، وهذا ما سمح - يتابع - بدخول 175 مؤسسة جزائرية لتسويق منتجاتها نحو غرب إفريقيا، وإقامة معرض جزائري في نواكشوط، كان من أكبر المعارض في المنطقة، ومنذ ذلك الحين بدأ تصدير المنتوجات نحو موريتانيا ثم نحو السينغال، وظل مجلس الأعمال يشرف على تدليل صعوبات المصدرين، بحيث انتقل حجم الصادرات بشكل تصاعدي من 2018 إلى 2021.



التسهيل والدعم والاستشارة التابعة لوزارة الصناعة وهناك الحاضنات الجامعية، بالإضافة إلى حاضنات الشركات الناشئة. نشير هنا إلى أنّ عملية تمويل الشركات الناشئة يجب أن لا تخضع للمنطق الذي اعتمد سابقا في هيئات دعم تشغيل الشباب، وإنما يجب أن يبنى على مقاربة اقتصادية تقوم على مدى كفاءة هذه المشاريع وجدواها الاقتصادية والمالية، وذلك لا يكون إلا بتفعيل دور شركات رأس المال المخاطر.



وتندوف، وأصبحت مصنعة، فإن ذلك سيؤدي إلى جلب مصانع أخرى لتحويل الحديد إلى صناعات أخرى، قد تدخل في صناعات السيارات أو السكك الحديدية أو غيرها من المنتجات، لذلك فنحن نطمح بأن تكون في إستراتيجية الدولة منطقة الجنوب الغربي، بحكم وجود عدة معادن ومناجم، وأن تصبح المنطقة صناعية بامتياز، وينخرط القطاع الخاص في الإستراتيجية العمومية، ويساهم كذلك في تقليص فاتورة الاستيراد انطلاقا من المناطق التي تعد منبعها لهذه المواد الأولية.

ولفت المتحدث إلى أنّ مشروع غار جبيلات، سوف يوفر ما بين 4500 إلى 5 آلاف منصب شغل في ولايتي بشار وتندوف، لأنّ هذا المشروع ينقسم إلى مشروع صناعي ومشروع سكة حديدية ستشغل آلاف العمال والماكنات والمؤسسات التي تشرف على تجسيد هذا المشروع في وقت وجيز، وبالتالي هي فرصة لتعرف منطقة الجنوب الغربي عمليات أشغال كبرى.

دورات تكوينية للمصدرين

أشار إلى أنّه من أجل الشروع في عمليات التصدير، وحتى تكون هناك دراية بقوانين التجارة الدولية، تم وضع برنامج تكويني في مجال التصدير، بإشراف وزارة التجارة، كما تم باتفاق مع بلدية بشار فتح سوق جهوي للجملة للمواد الغذائية في مدينة بشار، بهدف تمويل الولاية بالمواد الغذائية، مباشرة من طرف المصنعين الذين استفادوا من محلات في هذا السوق الجهوي، وكذلك بهدف فتح المجال أمام التصدير، خصوصا أنّ هناك العديد من التجار الأفارقة، من موريتانيا، مالي والنيجر، يأتون إلى هذا السوق للتزود بالسلع

■ نسعى لتذليل الصّعوبات لنكون في الموعد ■ نحو تعميم التّجربة باتجاه مالي والنيجر ■ غياب بنوك جزائرية في دول الجوار ساهم في التّعطيل

أكد رئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة لولاية بشار يوسف الغازي، أنّ سنة 2021 التي ما يزال على انتهائها حوالي أربعة أشهر عرفت ما يقارب 300 عملية تصدير نحو موريتانيا، بما يعادل ضعف ما تم تحقيقه خلال سنة 2020 التي شهدت 142 عملية فقط، بسبب الإجراءات الصحية المتعلقة بجائحة كورونا.

التجارة أو الصناعة في الولايات الثلاث، بحيث إذا كان هناك في ولاية أدرار مصانع معدّة للتصدير، لا ينبغي أن تكون نفس المصانع موجودة في ولاية تندوف، حتى لا يكون هناك تضارب، ولكن ينبغي أن تكون هناك مصانع تتعلق بمجالات أخرى.

وأضاف أن التنسيق لا يتعلق فقط بوزارتي التجارة والصناعة، وإنما يتعلق أيضا بقطاعات متعددة لتتخطى في استراتيجية واحدة، وهي تهيئة مناخ ملائم لجذب المستثمرين عبر تحسين الحياة اليومية في المدينة، بالإضافة إلى طرح العديد من الامتيازات التي تكون خاصة بهذه المناطق التي تقام فيها المشاريع من أجل التصدير، حيث ينبغي التشجيع من طرف الدولة في خفض الضرائب، وكذا التسهيل من الإجراءات المتعلقة بدخول اليد العاملة وخروجها، بالإضافة إلى حركات رؤوس الأموال من وإلى الجزائر، كل هذا من شأنه أن يساهم في استحداث مناخ خاص بالاستثمار.

وتابع يقول، إنّ هذا غير جديد بالنسبة للمناطق الجنوبية، خاصة في مجال الاستثمار الصناعي، وأنه لدينا الحافز الأساسي الذي نرى بأنه سيدلّل هذه العقبات، هو مشروع «غار جبيلات» لأنّ هذه المنطقة تحتوي على أكبر احتياطي عالمي في الحديد، واليوم توجه الدولة في هذا المشروع، وعلى اعتبار أن ولاية بشار مجاورة لتندوف، فإنّه لا بد أن تستفيد بشار من الصناعات التحويلية، لأنه لا توجد فائدة في نقل كل تلك الأتربة والمواد غير المرغوب في تصنيعها، نحو الشمال أو تصديرها مباشرة، ولذلك نطمح بأن يكون هناك تصنيع، خصوصا أن المساحات كبيرة في مناطقنا الصحراوية بالدرجة الأولى، ويمكن أن نضع المواد غير المستعملة، بدون أن نؤثر على الغابات في الشمال أو المناطق السكنية أو المناطق الزراعية، فهذا الاستثمار المتعلق بعملية تحويل الحديد، نطمح أن يكون مائة بالمائة منتج ينطلق من ولاية بشار.

وإذا كانت لدينا المواد الأولية والمتمثلة في الحديد بمنطقتي بشار

ساعة في طريق معبّد تبقى حوالي أسبوع في طريق غير معبّد، بالإضافة إلى هذه التحديات، هناك عوائق أخرى تتعلق بالأعطاب التقنية، وعدم وجود محطات للتزود بالوقود أو لإصلاح عجلات أو غيرها. كل هذه التحديات تخفض من مستوى طموحنا، فغوض أن نصدر 400 إلى 500 شاحنة في الشهر من مختلف المنتوجات في حالة كان الطريق معبّد، نكتفي اليوم بتصدير ما بين 30 إلى 40 شاحنة في الشهر، وهذا بسبب عائق الطريق والبنوك.

تنظيم الأسواق وجلب المستثمرين

قال إنّ هناك الآن استراتيجية تكوّنت للتصدير نحو إفريقيا، بحيث تبقى ولايات بشار، تندوف، أدرار، تمنراست وواد سوف، هي المنضات الحقيقية التي تطبق منها عمليات التصدير، وفي ظل هذه المعطيات التي تغيرت الآن، حيث كان حساب الاحتياجات يتم بعدد سكان منطقة الجنوب الغربي بحوالي مليون نسمة، لكن اليوم يمكن للمستثمر في ولاية بشار أو في تندوف أن يحسب على حوالي 300 مليون نسمة في دول غرب إفريقيا، وبالتالي موضوع التصنيع أو موضوع منشآت أو موضوع تنمية، أصبح عوضا أنّنا نحسبه على مليون نسمة، يصبح حسابه على 300 مليون نسمة بفضل هذه الإستراتيجية نحو التصدير، وحساب احتياجات هذه الدول المجاورة وتلبيتها عن طريق إنشاء صناعات في مناطقنا.

وأضاف أنّ المرحلة الثانية التي يعكف المجلس على تنفيذها، بعد دراسته للأسواق ومعرفة احتياجاتها، هي الإتصال بالدول المصنّعة للآلات، وجلب المصانع التي تقوم بتصنيع المواد المطلوبة في هذه الدول، بحكم أن هذه الدول ليس لها إمكانيات تصنيع، لذلك نقوم اليوم بدراسة إستراتيجية صناعية لتلبية إحتياجات دول غرب إفريقيا. وأشار إلى أنّ هناك أيضا استراتيجية مهمة يتم العمل عليها في منطقة الجنوب الغربي بشار، أدرار وتندوف، تتمثل في التنسيق بين المشاريع المعروضة و بين الغرف والمديريات سواء في قطاع

أفاد الغازي في حديثه لـ «الشعب»، أنّ هذه التجربة الموريتانية التي اعتمدت على معرض المنتوجات الجزائرية في نواكشوط ومعرض الموقار بتندوف، وقريبا في تمنراست التي سوف يتم بها تنظيم معرض آخر خلال شهر ديسمبر المقبل، هي في طريق التعميم نحو دولتي مالي والنيجر.

طموح لتصدير 500 شاحنة شهريا

أشار المتحدث إلى الأهمية الاقتصادية لمنطقة الجنوب الغربي بالرغم من وجود عدة تحديات وعوائق أبطأت في سير عملية التصدير، حيث قال إنّ عدم وجود البنوك الجزائرية في دول الجوار أو عدم إبرام إتفاقيات بين البنوك الجزائرية والبنوك الإفريقية، (الموريتانية أو السينغالية أو المالية) ساهم في تعطيل عملية التصدير نحو الدول الإفريقية المجاورة.

وأضاف أنّ هذه البنوك والاتفاقيات من شأنها أن تسمح بجمع العملة الصعبة مقابل السلع المصدرة وتحويلها بشكل سريع، ممّا يجعل عملية التصدير تتكرر، لأنّه - يتابع حديثه - عندما يتم تصدير السلع لا بد من أموال تسترجع حتى تصدر المنتوجات مرة ثانية، وهذا ما جعل العملية المالية الآن تمر عبر عواصم أوروبية، وعبر أمريكا، حتى تصل إلى الجزائر في غضون مدة تتراوح بين 45 و60 يوما، وهو ما يشكّل عائقا ويخفّض من حجم عملية التصدير.

أمّا التحدي الأكبر - يقول الغازي - فيتمثل في قضية الطريق، من تندوف إلى زويرات بدولة موريتانيا، على مسافة 800 كلم، حيث أنّ الطريق غير معبّد، وهذا ما يؤثر على جودة السلع وسعرها، لأنّ تكلفة النقل تكون مضاعفة مع طريق غير معبّد مقارنة بالطريق المعبّد، إلى جانب ذلك تكون كل المواد الغذائية معرضة للتلف بسبب طول الوقت، وإذا كنّا نقول إن جودة السلع تنقص من الشمال إلى الجنوب، فما بالك الخضر والفواكه واللحوم والبيض، وكثير من المنتوجات تبقى حوالي 7 أيام في الطريق هذا شيء كثير، وعوضا أن تبقى 48

الدكتور محمد قوجيل :

نقل التكنولوجيا أهم الاستثمارات لتقليص الاستيراد

ضرورة تفعيل دور شركات رأس المال المخاطر التي أصبح دورها أساسيا في تنمية الشركات الناشئة. وقال الدكتور قوجيل إنه من الضروري تحديد إطار قانوني، يمكن الجامعات والمخابر الجامعية من بيع خدمات البحث والتطوير وحتى التكوين لتسويق نتائج أبحاثها في القطاع الاقتصادي أي تفعيل فكرة المؤسسات الاقتصادية الجامعية.

هذه الإجراءات أصبحت أكثر من ضرورة، خاصة العمل على تحسين مناخ الأعمال من خلال رقمنة عملية إنشاء الشركات وربط كل الهيئات المشاركة بعضها البعض، بحيث يصبح حامل المشروع قادر على القيام بالإجراءات القانونية في حدود أسبوع على الأكثر، مع ضرورة مرافقة ذلك باستثمارات تهدف إلى تطوير شبكة الانترنت وضمان أمن المعلومات.

أما بالنسبة للحاضنات، فيجب أن يتضمن هذا الإطار التنظيمي مراجعة الأدوار والنشاطات التي تقوم بها مختلف الهيئات المشابهة وتحديد أدوارها بدقة بحيث نجد نقاط تداخل مشتركة بين مشاتل المؤسسات ومراكز

واعتبر أنّ مخطّط عمل الحكومة، عكس من خلال بعض ما جاء فيه هذا التوجه الجديد، عبر وضع إطار تنظيمي لضبط النفقات التي يمكن تصنيفها بنفقات البحث والتنمية في المؤسسات، واتخاذ تدابير تحفيزية لتشجيع أطروحات البحث في المؤسسة، ووضع آلية لدعم إبداع براءات الاختراع على المستوى الدولي مع تشجيع تشغيل اليد العاملة ذات التأهيل العالي في المؤسسات، واستحداث الوضع القانوني للباحث في المؤسسة.

كما دعا محدثا في ذات السياق، إلى إلزام الشركات الكبرى وحتى المتوسطة بالاستثمار في مجال البحث والتطوير بالتعاون مع المخابر الجامعية والخاصة، وكذا رقمنة عملية الحصول على براءات الاختراع وربطها بكل المؤسسات الجامعية، بغرض تسهيل الحصول على براءات الاختراع للباحثين والطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، نوّه المتحدث إلى أهمية تحديد إطار تقصيلي حول تمويل الابتكارات الجديدة والشركات الناشئة، من خلال تحديد نسبة المشاركة بين رواد الأعمال (المستثمرين) وأصحاب الأفكار الرائدة، مع

يرى الدكتور محمد قوجيل، أستاذ الاقتصاد بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، أنّ نقل التكنولوجيا وتمويل إعداد النماذج الأولية للابتكارات، تعتبر من أهم الاستثمارات التي يجب التركيز عليها في إطار تشجيع المؤسسات الناشئة، وتقليص فاتورة الاستيراد.

ورقلة: إيمان كافي

قال المتحدث إنّ الجزائر تستورد هذه التكنولوجيات بأسعار غالية جدا، في حين هناك الكثير من الابتكارات والاختراعات المشابهة يتم إنتاجها في مخابرنا الجامعية وبتكاليف أقل بكثير، تحتاج فقط إلى صندوق خاص لتمويل إعداد النماذج الأولية حتى تصبح جاهزة للتسويق. قال إنّ عدة خطوات شملها المخطط الحكومي، فيما يتعلق بالرقمنة وقانون الباحث في المؤسسة خاصة مع تزايد عدد البطالين بين حاملي شهادة الدكتوراه تستحق التثمين.

«قصر العازب» عين رقادة بقالة أزمة حادة في التزوّد بالمياه

يعاني سكان قرية قصر العازب، التابعة لبلدية عين رقادة أقصى غرب ولاية قالمة، من أزمة حادة بعد التذبذب الكبير في عملية تزويدهم بالماء الشروب. الساكنة عبروا عن معاناتهم الأمرين، خاصة في ظل الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة وزيادة حاجة المواطنين لهذه المادة الحيوية.

أعرب سكان المنطقة عن غضبهم واستيائهم الشديدين إزاء الغياب التام للجهات المعنية بالقطاع على المستوى المحلي والولائي، مؤكدين أن شبكة التزويد بالمياه بالقرية، تعاني عديد المشاكل منذ عدة سنوات ما أثر على نوعية وجودة المياه التي يتغير لونها ورائحتها في كل مرة وتحتوى على الشوائب والأتربة.

وأمام هذا الوضع، ناشد سكان قرية قصر العازب السلطات الولائية وعلى رأسها والي قالمة، من أجل توفير المياه الصالحة للشرب لمنطقتهم خاصة في هذا الفصل الحار الذي يستوجب توفير هذه المادة الحيوية.

قالمة: إلياس بكوش

استنكر سكان قرية قصر العازب في اتصالهم بـ "الشعب"، انقطاع التزويد بمياه الحنفية في مساكنهم، ما جعلهم يعيشون أزمة حقيقية دفعتهم لشراء الماء من أصحاب الصهاريج المتنقلين عبر الأحياء لقضاء حاجياتهم، وشراء المياه المعدنية للشرب، ما أثقل كاهلهم بمصاريف إضافية.

زيادة على ذلك فقد أبدى هؤلاء تحوُّفهم من مياه تلك الصهاريج التي لا تتعرض للمعانة والتي يعرضون حياتهم بها للخطر، خصوصا أن غلاء مياه الشرب يمنعهم من شراء كل الكمية التي يحتاجونها.



الصغار الذين يدفعون ثمن هذا المشكل، جراء انتشار الأمراض والأوبئة الملوثة كأمراض الحساسية والجلدية، كلفت أولياتهم أثمنا باهظة الثمن لعلاج أبنائهم عند الأطباء الأخصائيين ناهيك عن الصورة القاتمة التي ترسمها المياه المستعملة أمام المنازل والساحات.

زيارات دون شمار

يضيف السكان أنه رغم الزيارات المتكررة التي قامت بها لجان المجلس الشعبي الولائي للمنطقة قبل أشهر، لمعانة وتسجيل النقائص بقريتهم، أحصت وسجلت آنذاك مشكل شبكة الصرف الصحي ووعدت بالتكفل به على غرار النقائص الأخرى، غير أنه ولحد الساعة لم تتجسد تلك الوعود.

كما أن مشكل انعدام الإنارة العمومية آرق هو الآخر حياة السكان، بسبب الظلام الدامس الذي يخيم على جل أرجاء القرية، ما جعل ذلك فرصة سانحة للعصابات الإجرامية التي غالبا ما تنفذ مخططاتها في جنح الليل، حيث سجلت القرية خلال

يطالب العشرات من سكان منطقة الظل بني عقبة، الواقعة بإقليم بلدية عين الحجر، 25 كلم غرب ولاية البويرة، السلطات المحلية وعلى رأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي الالتفات إلى مطالبهم المشروعة، التي طال عليها الزمن ولم تتجسد على أرض الواقع، رغم الشكاوي العديدة والرسائل المكتوبة، التي لم تجد الأذان الصاغية.

البويرة: حسان . س

لعلّ أبرز ما يعانيه سكان قرية بني عقبة، منذ عدة عقود من الزمن هي مشكل المياه الصالحة للشرب التي لا تصل إلى حنفيات منازلهم، بل تكاد تكون منعدمة مثل ما يقول بعض من السكان ممن التقت بهم "الشعب"، خاصة وأن هذا الأمر يتزامن والفترة الصيفية، حيث تشهد جل مناطق الولاية ارتفاعا محسوسا في درجات الحرارة، يقابلها شخّ قطرات الماء في منازلهم، مما أثار ذلك استياء وغضب السكان.

مياه الشرب.. كابوس

وأضاف أنهم باتوا يعتمدون على وسائلهم الخاصة كالسيارات والشاحنات، لجلب المياه الصالحة للشرب من ينابيع المياه الموجودة في أماكن بعيدة، فيما يعتمد آخرون على الطرق البدائية لجلب كميات ضئيلة لا تكفي ولا تسد رمق فلذات أكبادهم، فيما يضطر الأغلبية منهم لشراء صهاريج المياه بأثمان باهظة تتعدى 1000 دج، بل تتواصل المعاناة حتى في عزّ الشتاء.

وأمام هذه الوضعية المزرية مع ندرة المياه الصالحة للشرب يناشد سكان القرية الجهات المسؤولة للالتفات إليهم والتكفل بانشغالهم الأساسي.

وتتواصل سلسلة معاناة سكان القرية مع مشاكل أخرى، وتتمثل في اهتراء شبكة الصرف الصحي وأحيانا غير موجودة تماما في المنازل بالقرية، حيث باتت تشكل خطرا كبيرا على صحة السكان، خصوصا الأطفال

بلدية العطاف بعين الدفلى

خطر الأمراض والفيضانات

حدّر عدد من سكان بلدية العطاف، بولاية عين الدفلى، من العواقب البيئية الناجمة عن الحفرة العملاقة بالمنطقة المسماة "الفرن" والتي صارت مظهرا لرمي النفايات، مبرزين في سياق حديثهم مشكل قنوات صرف المياه القذرة والمجاري المائية المملوءة بالبحشائش البرية والتي صارت بدورها تشكل خطرا على السكان.

عين الدفلى: و.ي . أعرايبي

الوضعية التي وقعت "الشعب" عندها رفقة عدد من شباب وسكان الحيين صارت لا تطاق، متهمين المنتخبين المحليين بالتقصير في معالجة الوضعية المهددة لصحة السكان وخاصة أبناء المنطقة التي لا طالما نهوا المصالح البلدية بخصوصها حيث طالبوا بإزالة هذه الصور المشينة والتي مع الأسف تقع بوسط المدينة بين المجمع السكني والسوق التجاري.

مسكن بلدية السويدانية، مجمع مدرسي بحي 368/260 مسكن بلدية السويدانية، متوسطة بحي 368/260 مسكن ترقوي بلدية السويدانية متوسطة قاعدة 6 بالقرية الفلاحية لزرالدة.

تبقى المتابعة ميدانية على مستوى جميع المؤسسات التربوية لا سيما تلك المبرمجة للدخول المدرسي المقبل نظرا لأهميتها وتخفيفها الضغط على مستوى المؤسسات التربوية المجاورة.

تتواصل التحضيرات للدخول المدرسي للموسم الدراسي 2021-2022 قصد ضمان أحسن الظروف واستقبال التلاميذ في أجواء مناسبة من خلال تكثيف عمليات التنظيف، إعادة التهيئة وكذا وضع الروتوشات الأخيرة في المؤسسات التربوية التي سيتم استلامها خلال الموسم المدرسي المقبل.

ق.م

ويرتقب استلام خلال هذا الموسم بالمقاطعة الادارية لزرالدة مجمعين مدرسيين صنف د بحي 3780/2000

مواجهة التصحّر والحرائق

برنامج لغرس 158 كلم تين شوكي بباتنة

كشف محافظ الغابات لولاية باتنة عبد المؤمن بولزازن عن شروع المحافظة في عملية تنموية نوعية تتعلق بغرس حاجز كبير من فاكهة التين الشوكي، انطلقت أشغاله منذ شهر أوت الماضي، على مسافة تتجاوز 185 كلم عبر بعض البلديات بالولاية التي تشهد تصحرا كبيرا، وذلك في إطار عملية مواجهة هذه الظاهرة الطبيعية التي بدأت تزحف على الولاية وتهدها.



وسجلت المحافظة إقبالا كبيرا من طرف المواطنين والفلاحين على غرس هذه النبتة نظرا لفوائدها الطبيعية والبيئية الكثيرة كونها مكافحة للتصحّر وتحد من الحرائق لأنها من نبات الصبار الذي يتوفر على كميات معتبرة من الماء بداخله ومقاوم للحرائق.

كما يهدف المشروع إلى إعادة تأهيل مشروع السد الأخضر في مقطعه عبر 34 بلدية المار بولاية باتنة التي تشهد في الآونة الأخيرة حملات تشجير مكثفة عبر تنفيذ برنامج أخضر هام يتعلق بغرس 1500 هكتار في الـ 3 سنوات القادمة خاصة بالمناطق الجرداء والقاحلة وتلك المتضررة من الحرائق الأخيرة.

بمنطقة عيون العصافير وتكوت والجزار، وقد قامت المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بباتنة، بغرس ما مساحته 185 هكتار من نبتة التين الشوكي، سيكون المشروع الأول موجها للاستثمار الصناعي الخاص في هذه النبتة بغية استخراج المستخلصات الصيدلانية ومواد التجميل بحسب ما أفاد به ذات المصدر. كما سيُشرع في غراسة هذه النبتة على مستوى بلديات تكوت، الجزار وعيون العصافير، لتتواصل العملية إلى باقي مناطق الولاية خاصة تلك التي يهددها التصحر بسبب غياب الغطاء النباتي لظروف طبيعية أو بسبب الحرائق التي تلتف سنويا مئات الهكتارات.

باتنة: حمزة لموشي

أشار محافظ الغابات إلى حرص مصالحه على إعداد مخطط لمواجهة التصحر عبر تشجيع عمليات التشجير المختلفة لكل أنواع الأشجار على غرار تطوير غرس نبتة فاكهة التين الشوكي والتي لها فائدة إيكولوجية تتمثل في خلق توازن بيئي وفائدة اقتصادية بتشجيع الاستثمار في هذا النوع من الفاكهة التي تشهد روجا وإقبالا لها في فصل الصيف من كل سنة نظرا لما تدره من مداخيل مالية معتبرة ومناصب توظيف غير مباشرة.

وقد اقترحت المحافظة محيطين شاسعين للعملية الأولى بمنطقة إجلفاون ببلدية وادي الطاقة، والثاني

المدينة

27 عائلة تستفيد من إعادة الإسكان

باشرت السلطات المحلية في عملية ترحيل 27 عائلة قاطنة بالسكن الهش بحي قطيطن بولاية المدية الى سكّانات لائقة بالقطب الحضري بعين الجردة ببلدية ذراع السمار وتقع هذه السكّانات الهشة قرب شقق بحي 116 مسكن اجتماعي، ومن بين هذه السكّانات من تعرض إلى انفجار قنبلة خلال العشرية السوداء.

صرح رئيس هذه الدائرة إبراهيم بومعزة، على هامش عملية الهدم، بأن عملية الترحيل، تعد الثانية بعد أقل من أسبوع، في إطار القضاء على السكّانات الهشة، وحماية العائلات التي تعيش ظروف صعبة، بعدما تنقلت لجنة تقنية عاينت هذه الظروف وأحصت الأسر المتضررة. على صعيد ذي صلة أعلنت دائرة السواقي بالمدينة، عن القائمة الاسمية المؤقتة للمرشحين للاستفادة من حصة 30 سكنا عموميا إيجاريا ببلدية سيدي زهارة.

المدينة: ع. عباس

النعامة

رئيسة دائرة عسلة تنتقد تدني الخدمات الصحية

انتفضت رئيسة دائرة عسلة بولاية النعامة عن تردّي الخدمات الصحية بهذه الدائرة والقرى التابعة لها واصفة هذه الممارسات أنها لا ترقى الى تطلّعات المرضى ويجب تدارك النقائص المسجلة بالقطاع في أقرب وقت وعلى مسؤولي القطاع الحد من ذهنية اللامبالاة واللامسؤولية التي لا تخدم المريض بالدرجة الأولى.

النعامة: سعيد محمد أمين

مما اضطرها الى عقد جلسة عمل مع مسؤولي القطاع حيث تم تشخيص واقع الصحة بهذه البلدية والوقوف على كل النقائص المطروحة واتخاذ جملة من القرارات خاصة بتحسين الخدمات الصحية لسكان عسلة مؤكدة أنها ستسهر شخصيا على متابعة مدى تنفيذ هذه القرارات وعلى الكل تحمل المسؤولية تجاه واجباته.

بعد معاينتها للمرافق الصحية المتواجدة على تراب هذه البلدية والخدمات المقدمة من طرف القطاع الصحي على مستوى الدائرة لمجابهة جائحة كورونا كوفيد 19 وقفت على العديد من النقائص وسوء الخدمات المقدمة لمرتادي المرافق الصحية، خاصة على مستوى قاعات العلاج بالقرى.

بعد تخوفات سكان بلديتي العوانة وجيجل

الجزائرية للمياه تطمئن بجودة المياه

على ضوء شكاوى مواطني بلديتي العوانة وعاصمة الولاية بجيجل، بخصوص تغير لون ومذاق ورائحة المياه التي تصل بيوتهم والتي أثارت حفيظة السكان، أكد علّال مزود المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى الجزائرية للمياه بجيجل أن الوضعية لا تتطلب القلق وكل ما حدث من تغيرات على المياه التي تصل إلى المواطنين يعود إلى ارتفاع درجة الحرارة في عمق سد كيسير.



للوحدة.

وحدة الجزائرية للمياه بجيجل تطمئن سكان بلديتي العوانة وجيجل بأن محطة المعالجة والضخ بكيسير مجهزة بكل الوسائل الضرورية اللازمة لضمان جودة ونوعية المياه الموزعة، والمزودتين من محطة كيسير، انطلاقا من المياه السطحية للسد والذي تبلغ نسبة امتلاءه في الوقت الحالي حوالي 90 بالمائة، وهو ما سيضمن استمرارية تزويد البلديتين بصفة مستمرة وعادية على مدار 24 ساعة وبكل أريحية.

أرجعت المؤسسة الوضع في بيان لها، بسبب الإرتفاع المحسوس لدرجة الحرارة في الآونة الأخيرة، وهو ما يؤدي أحيانا إلى حدوث تفاعلات طبيعية متمثلة في نشاطات بيولوجية على مستوى أعماق السد، مما يسبب تغير بعض العناصر الحسية للمياه، وهي اللون والرائحة والمذاق والوضع لا يؤثر بتاتا على جودة المياه اليومية المستمرة التي تباشرها مصالح الجزائرية للمياه على مدار الساعة، على مستوى محطة المعالجة وكذا المصالح المخبرية

تهدف إلى رفع الغبن عن السكان

مشاريع تنموية لفائدة دواوير مستغانم

قصد تحسين الإطار المعيشي والتكفل بمناطق الظل، استفادت عدة دواوير من مشاريع تنموية من شأنها رفع الغبن عن السكان، وهي العملية التي تدخل في إطار متابعة البرنامج التنموي المسجل 2020-2021.



مستغانم: غانية زيوي

جاءت العملية عقب الزيارة الميدانية التي قام بها الوالي للوقوف على مختلف المشاريع التنموية، حيث أعطى تعليمات بانطلاق مشروع تهيئة الطرقات والإنارة العمومية بقيمة 1.6 مليار سنتيم بدوار سي سليمان ببلدية خير الدين، وكذا تصليح شبكات التزويد بالماء الشروب قبل تعبيد الطرقات بالدوار.

أما بدوار قرعوشة ببلدية الصور عاين عيسى بولحية مشروع محطة أحادية الكتلة لتصفية المياه المستعملة، بقيمة 3.9 مليار سنتيم للحد من انتشار المياه القذرة حفاظا على صحة المواطنين والبيئة.

كما استمع الوالي لانشغالات المواطنين

التمثلة في نقص الماء الشروب والكهرباء، وعلى إثر ذلك تكفل بمشروع تدعيم شبكة الكهرباء بدوار قرعوشة ومنح مبلغ 1 مليار سنتيم من ميزانية الولاية لمؤسسة سونلغاز لمباشرة الأشغال، شهر سبتمبر الجاري.

وفيما يخص مشكل التزويد بالماء فإن الدواوير كانت تتزود من نظام الماء MAO وبعد جفاف السدود وتوقف النظام، أصبحت هاته الدواوير تعاني من النقص في التزويد، مما استدعى الأمر بإعطاء تعليمات لمدير الموارد المائية بتزويد الدوار من محطة مياه تحلية البحر في انتظار إيجاد حلول عاجلة مع تزويد الدوار بصهاريج المياه.

تفقد المسؤول الأول بالولاية مشروع تزويد دوائر الحديدية بذات البلدية

الدخول المدرسي بباتنة

هياكل تربوية جديدة لتخفيف الضغط

يستعد قطاع التربية، بولاية باتنة، لاستقبال أزيد من 180 ألف تلميذ بالأطوار التعليمية الثلاثة، حيث تتواصل الاستعدادات لهذا الحدث التربوي الوطني الهام، خاصة وأن القطاع قد تعزّز بعدة منشآت تربوية وهياكل دراسية جديدة لتخفيف الضغط والتكفل بالمتدربين.

باتنة: حمزة لموشي

ألح المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية، توفيق مزهود، على الإسراع في إتمام المشاريع الخاصة بالدخول المدرسي الجديد خاصة تلك المتعلقة بتوسعة الأقسام وإطلاق حملات تنظيف وصيانة للمؤسسات التربوية للحفاظ على نقاوتها لاستقبال التلاميذ في ظروف جيدة.

نشير أن القطاع استرجع هذه السنة 3 ثانويات من قطاع التعليم العالي خضعت لعمليات ترميم واسعة، إضافة إلى 11 داخلية و7 مجمعات مدرسية و160 قسم توسيعي، 10 مطاعم مدرسية في الطور الابتدائي، لتضاف لأكثر من 650 مجمع مدرسي موجود حاليا في الطور الابتدائي، و526 مطعم مدرسي، و89

ثانوية، و180 متوسطة، و185 ملعب جوارى، و46 قاعة رياضية. بالموازاة مع ذلك تتواصل حملة التلقيح لفائدة مستخدمي القطاع في ظروف حسنة بغية ضمان المناعة الجماعية يتولاها فريق طبي مؤهل من أجل ضمان سيرها الجيد، حيث تتم عملية التلقيح أيضا على مستوى 41 وحدة كشف ومتابعة عبر تراب الولاية.

في هذا الصدد، أشارت مصادرها من القطاع إلى أن مدير التربية علقمة بوراس قد وجه تعليمة لمدرء المؤسسات التربوية بالولاية لتخصيص كل 5 دقائق مع بداية الفترة الصباحية للأساتذة والطاقم الإداري لتحديد المهام وإلزام الجميع بالتقيد بالبروتوكول

الصحي وكذا تحسيس التلاميذ بالالتزام بالإجراءات الوقائية.

كما سيستمر العمل بنظام التفويج في إطار تطبيق البروتوكول الصحي الخاص بمواجهة الجائحة، وكذا احترام التباعد الإجتماعي داخل الفناء وفي القسم والزامية وضع القناع الواقي والحرص على توفير مستلزمات التنظيف والتطهير، والحرص على توفير أجهزة قياس الحرارة بالأعداد الكافية.

والجدير بالذكر ان قطاع التربية بباتنة كان قد أحصى الموسم الدراسي المنصرم إصابة أكثر من 2500 عامل في القطاع بالفيروس التاجي خضعوا لفترة علاج بعيدا عن المؤسسات التي يعملون بها لضمان عدم نقل العدوى.

بمشاركة أزيد من 70 شابا

إكتشاف وتطوير قدرات مبدعين بتمنراست

التكنولوجية على كامل التراب الوطني من كل الأجناس والخلفيات.

في نفس الصدد، أضاف مومن نحالة ممثل مؤسسة "نعمة" التطوعية، أن المبادرة تهدف إلى التعليم في مجالات غير متاحة بالعديد من مناطق الوطن، لجعل الشباب مواكب للتكوينات في اللغات وكذا مهارات الوقت الراهن.

ويخص التكوين مختلف النشاطات عبر ورشات، كالأوردنيو، الروبوتيك، اللغة الإنجليزية. أين يتم تقديم أكبر عدد ممكن من

"أبداع" مولاي لحسن بريش لـ«الشعب» كخطوة من المنظمين لتزويد المشاركين بمعلومات أساسية لمجال محدد، وتنمية رصيدهم المعرفي فيه، وكذا فتح أفاق للمشاركين للإبداع في المجال ومساعدتهم على إستغلال موهبتهم في إنشاء مشروع، ومتابعته لعدة سنوات حتى يصبح متمكن ومستعد لتقديم المزيد في المجال الذي إختار التوسع فيه، ومنه تسخير وتوحيد الطاقات المتواجدة من المثقفين والمتخصصين في المجالات

نظمت حاضنة الأعمال "إبداع" بعاصمة الأهقار، بالتنسيق مع مؤسسة "نعمة" التطوعية ولاية غرداية، فعاليات دورة تكوينية تعليمية وثقافية من أجل الإرتقاء بحياة الشباب في ظل التقدم التكنولوجي.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

الأيام التكوينية التي تتواصل على مدى 6 أيام، تستهدف الفئة العمرية ما بين 11 و17 سنة، وتعرف مشاركة 73 شابا.

وتأتي هذه الفعالية، بحسب ما صرّح به مستشار حاضنة الأعمال

علم النفس المدرسي، وموْطر الدورة لـ«الشعب» لإحداث تفاعل بين مدير ومربي رياض الأطفال، ومواكبة التعديل الجديد الذي مس المرسوم التنفيذي الخاص بإنشاء هذه المرافق، وكذا مواكبة الأنشطة التعليمية الحديثة في هذا المجال.

وذكر المتحدث أن الفعالية تعرف مشاركة 10 شابات، يتم تكوينهم وتأهيلهم للحصول على مؤهل يمكنهم من ولوج عالم المقاولاتية وهذا بالتنسيق مع مصالح النشاط الاجتماعي.

المعلومات و إكتساب مهارات في أحد المجالات وتطبيقها في الدورة.

وبالموازاة مع هذه الفعالية، تنظم حاضنة الأعمال "إبداع" رفقة "مجموعة تميز" والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بتمنراست، دورة تكوينية لمديرات ومربيات رياض الأطفال، والعمل على مرافقتهم من أجل إقترحام عالم الإستثمار والمقاولاتية في هذا المجال.

وتأتي الدورة التكوينية بحسب تصريح بحوص بوسعيد دكتور في



العدد121318659

الشعب

الأربعاء 15 سبتمبر 2021 م الموافق لـ 07 صفر 1443 هـ

contact@echaab.dz / www.echaab.dz



تشبه حديقة القصص الخيالية، «حديقة الجنة ببرلين»، وتسمى كذلك بـ«الحديقة الشرقية، وبـ «حديقة الأنهر الأربعة»، فهي من إبداع المهندس البيئي والمصمم العالمي الجزائري كمال الوافي، والذي أحدث إضافة إلى «حدائق العالم»، في برلين .وهي حديقة شرقية تقليدية بطابع مغاربي . تجذب فضول الزّائرين وتعد وسيلة لتعريف الألمان بالثقافة العربية والإسلامية الشّعباء، حيث كانت الشّراكة مع المؤسّسات الألمانية المسؤولة عن البناء الأساسي، وإشراف المصمّم الجزائري على مختلف النقوش البارزة وأعمال البلاط والرّخارف مثل المقرّنصات، ثلاثية الأبعاد والأرابيسك متعدّد الأشضال المعروف باسم «الزليج»، إلى جانب الرسم والخط الذي يُضفي على الحديقة مظهرًا أكثر جمالاً ورونقًا. وتطلب من المصمّم الجزائري أيضًا اختيار مواد تكون متناسبة مع المناخ في ألمانيا،

شاطئ «قربان» بسكيكدة

لوحة ربانية فائقة الجمال

بشاطئ قربان لوحة ربانية فائقة الروعة والجمال،.. لوحة يتوقف عندها الزائر أو المصطاف عند وصوله إليها، وفور اقترابك من الشاطئ حتى يترأى لك الجبل، وبالقرب منه شمسيات مثبتة على الرمال، وسط أجواء رائعة، وحركية يخلقها المصطافون الذين قدموا معهم من شرق البلاد، ورغم كل هذه الإيجابيات والميزات.

مقصد سياحي غايي مميّز

تعتبر المنطقة الرطبة قربان-صنهاجة مقصدا سياحيا بامتياز، حيث يعد الموقع الذي يتوسط بلديتي بن عزوز وجندل محمد سعدي من بين أهم



حبيقيات



من هنا وهناك

أبقار تستخدم دورات المياه

نجح باحثون نيوزيلنديون وألمان في تدريب الأبقار على استخدام دورات المياه، على أمل أن يساعد ذلك في الحد من تلوث المياه وأنبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وعمل الباحثان في جامعة أوكلاند ليندساي ماتيوز ودوجلاس إيف على تدريب 16 من العجول في مزرعة يديرها معهد أبحاث بيولوجيا المزارع في ألمانيا، وقالوا في بيان إنه إلى جانب زملائهما الألمان، أظهر الباحثان أنه يمكن تدريب معظم العجول على «التحكم في الأمر».

ترتفع نسبة النيتروجين في بول البقر، لذلك إذا كان من الممكن تدريب الأبقار على التبول في «مراض» على الأقل في بعض الأحيان، يمكن التقاط النيتروجين والتعامل معه قبل أن يلوث الماء أو يتحول إلى غاز أكسيد النيتروز، وإذا بدأت الأبقار بالتبول في المكان الخطأ، فإن العلماء سيجعلون أطواقها تهتز، وكانت العجول تُكافأ بأطعام إذا تبولت في المراض.

وقال ماتيوز: «هكذا يدرّب بعض الأشخاص أطفالهم، ويضربونهم في المراض وينظرونهم ليتبولوا، ثم يكافئونهم إذا فعلوا ذلك»، وأضاف: «نحن أن هذا الأمر يعمل مع العجول أيضا»، ويعد نهاية 15 يوما من التدريب، كان ثلاثة أرباع الحيوانات يقوم بثلاثة أرباع عمليات التبول في المراض.

ببغاء مخترع؟

من المعروف أن العديد من الحيوانات تستخدم الأدوات، لكن طائرا يدعى «بروس» قد يكون أبرز مخترع غير بشري للأدوات كدّاء على الإطلاق، إنه ببغاء معاق صمم وأصبح يستخدم مقفلا صناعيا خاصا به.

وذكر الكاتب نيكولاس بالكالر في نيويورك تايمز أن باحثين قالوا إن هذا الببغاء من نوع «كيا» من نيوزيلندا، يبدو أن تصنيعه أداة لمساعدته على تنظيف ريشه فريدة من نوعها.

ويضيف أن بروس هو نوع من أنواع الببغاء موجود فقط في نيوزيلندا، يبلغ من العمر حوالي 9 سنوات، وعندما وجده باحثو الحياة البرية عندما كان صغيرا كان قد فقد مقفاره العلوي، ربما لأنه وقع في فخ مصنوع للفتران وغيرها من الثدييات التي تهاجم المزارع، والتي كانت البلاد تحاول القضاء عليها، هذه إعاقه شديدة، حيث تستخدم ببغاوات الكيا منافيرها العلوية الطويلة والمنحنية بشكل كبير لتنظيف ريشها من الطفيليات وإزالة الأسواخ.

لكن بروس وجد حلا، لقد علم نفسه أن يلتصق صمى من الحجم المناسا تماما، ويمسكها بين لسانه وينقله السفلي، ويشتمل ريشه ببطرف الحجر، وإذا كانت الحيوانات الأخرى تستخدم الأدوات إلا أن اختراع بروس طرفه الصناعي فريد من نوعه.

ونشر باحثون نتائجهم في مجلة ساينتيك ريبورتس، وقالت أماليا ب. م. باستوس الباحثة في الإدراك الحيواني بجامعة أوكلاند والمؤلفة الرئيسية للدراسة «أرأنا أنه يسقط الحصى ويذهب ليلتقطها مرة أخرى عندما يريدنها، وعندما لا يكون بحاجة لتنظيف ريشه لا يذهب لالتقاط الحصى».

وأشادت دوروثي إم فراغازي الأستاذة الفخرية لعلم النفس في جامعة جورجيان بالدراسة باعتبارها نموذجًا لكيفية دراسة استخدام الأدوات عند الحيوانات. وقالت «تسمح التحليلات الدقيقة للسلوك في هذا التقرير باستنتاجات قوية مفادها أن السلوك مرن ومندروس واكتشاف مستقل من قبل هذا الحيوان».

ويشير الكاتب إلى أن ببغاء الكيا بشكل عام ذكي، لكن باستوس قالت إن بروس كان أكثر كدًا من الطيور الأخرى، ومن السهل جدا تدريبه على مهام معقدة إلى حد ما، بالإضافة إلى تطوير أفكاره الخاصة. وأضاف باستوس أنها تسأل أحيانا عن سبب عدم تزويد بروس بمقمار صناعي، فتجيب «إنه لا يحتاج إلى واحدة، إنه بخير مع ما عنده».

تحويصة

«الحجرة المباشية..»

عندما يُحكم بالاعدام على صخرة في 1852



الفترة الاستعمارية كان بغرض ترهيب سكان المنطقة وتخويفهم وجعلهم يخضعون لفرنسا من جهة، وإدعاء الدييمقراطية وإظهار عدالة الاستعمار حتى في حق الجدام من جهة أخرى جرائم الاستعمار لم تطل الجدام فقط، بل امتدت إلى بنيى البشر فالذاكرة الشعبية لا تزال تحفظ مذكرات مجرمي فرنسا وبشاعتهم في التعذيب والقتل الجماعي، كما حدث سنة 1861، بعد انتفاضة القائد «بوشندوقة» بناحية الجلفة، حيث تم القبض على 16 مجاهدا أسرى دفنوا، وهم أحياء بعد أن حفر لهم العدو خندق الموت وهم مكبلون

ففي ليلة 15 أفريل سنة 1861 قاد «الطيب بوشندوقة» هجوما شجاعاً برفقة أولاد سي أحمد وأولاد أم هاني والسحاري على البرج المقام بمدينة الجلفة التي كانت منطقة عسكرية آنذاك، إذ قام هؤلاء بهجوم مفاجئ على المدينة فقتلوا عددا من الفرنسيين ثم لاذوا بالفرار، فتبعهم الجيش الفرنسي وتم إلقاء القبض على بعضهم، وأقام لهم القائد الفرنسي «دي سوني» محاكمة عسكرية مستعجلة قررت إعدامهم صبيحة 19 أفريل وتقول الروايات أنهم دفنوا أحياء بالمكان المسمى «مطمورة 16» وسط مدينة الجلفة.

وكان العدو أراد أن يسكت صوت هؤلاء الأبطال إلى الأبد بالرمل الذي صب من فوقهم، إن الأيدي التي نفذت جريمة ما يعرف بالجهة «مطمورة سطاش» الواقعة حاليا تحت جدار حديقة المتحف البلدي لبلدية الجلفة لها نفس الأساليب التي نفذت بها المقابر الجماعية أثناء أحداث 08 ماي 45 بكل من قالمة وسطيف وأمام هذا النسيان يتساءل كثير من مثقفي المنطقة عن المنفذ الذي ينفض الغبار عن التاريخ ويعيد ترسيخ ذاكرة هذه الأحداث في عقول الجيل الناشئ

صحتك في غذائك

الرمال.. الفاكهة «الخارقة»

يتميز الرمان بالعديد من الفوائد الصحية، إذ يمكن أن يساعد في منع أو علاج العديد من عوامل الخطر المرشّية، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول والإجّهاد التأكسدي (الذي يلعب دورا في شيخوخة الخلايا والسرطان) وارتفاع السكر في الدم والأنشطة الالتئابية، وذلك وفقا لدراسة منشورة في مجلة البحوث الطبية الحيوية المتقدمة. وشيت أن بعض مكونات الرمان مثل البوليفينول لها تأثيرات محتملة مضادة للأكسدة وللالتئابات وللسرطان.

ويمكن لعصير الرمان أن يقلل الإجهودّ الجرة، وهي مواد تلعب دورا في شيخوخة الخلايا والسرطان، كما يمنع متخلّص هاكهة الرمان نمو الخلايا ويحفّز موت الخلايا المبرمج، مما قد يشير إلى آثاره المضادة للسرطان.

والرمان هو غذاء غني بمضادات أكسدة قوية، كما يحتوي على مواد تعزّي لها فوائد صحية مثل مركّبات الفلافونويد والآنثوسيانين وحمض اليونيك، والإيلاجيتانين، ومكوّنات أخرى لها خصائص مضادة للشيخروسات، وخافضة للضغط، ومضادة للالتئابات.

التّام الجروح

يمكن استخدام الرمان في الوقاية والعلاج من عدة أنواع من السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وهشاشة العظام والتهاب المفاصل الروماتويدي وأمراض أخرى،
فجنّيب «إنه لا يحتاج إلى واحدة، إنه بخير مع ما عنده».

الوجه الآخر

باسم «التحرّ»

فتيحة كلواز

تنتقل المرأة رويدا رويدا نحو ربط نجاحها وتحضرها باللباس الذي ترتديه، فكل مريدة للتألق والنجاح والمرو دون عوائق «إدارية» بحاجة الى نوع معين من اللباس يعطيها صورة «المحررة» من قيود مجتمع اصطلاح على تسميته بـال «ذكوري» السيد فيه «ذكرا» وليس رجلا.

وشتأن بين هذا وذلك.

لكنها وبمرورها الى السرعة القصوى تتغافل عن كونها هي الأخرى تنتقل من «المرأة» التي يصفها المجتمع بـ «الحرّة» و«الفحلة»، الى مجرد «أنثى» أو لنقل «مصبدة» متحرّكة لكل طامع في ربح غنيمة في «المياه العكرة»، وهو بالضبط ما قامت به الدول المتقدمة بسلب المرأة إرادتها وتحويلها الى مجرد سلعة «تباع وتشترى» باسم التحرر والانعتاق من ذهنية قرون وسطى، فكانت نتيجته صدمة تضرب بالقيم البشرية وفطرتها التي خلقت عليها منذ الأزل، ليشكل مجتمع «إنساني» مواز يعيش داخله «جنس ثالث» يحاول التمدّد بكل ما أوتي من قوّة في مختلف دول العالم بما فيها الإسلامية.

تحاول المرأة إذا أثبتت ذاتها، قوّتها وشجاعاتها في مجتمع تضعه في مرتبة «العدو» لتربيته أطفاله على تقديس «الذكور» واستعباد «الأنثى»، لكنها بالرغم من ذلك فشلت في مجابهتها، فقد أثبتت أنها ما زالت تضع نفسها في «قفص» الأنوثة، وحصرت نفسها في قاعدة أساسية تضع طول «تنورتها» أو ضيق «سراويلها» مقياسا لتعصرها، لذلك أصبحت مجرد لعبة «ورقية» في يد من يتقنون التجارة في سلعة اسمها «مرأة».

الأدهى والأجمر أن أجيالا كاملة تترسّى على هذه المستجدات في المفاهيم المتعلقة بالمرأة وتحضرها، لدرجة أن المراهقات أصبحن متعقبات بقدره «مفان» اللباس في أحداث تغبير جذري في حياتهن وتحديد مستقبلهنّ، علينا أن نحذر من «التحول» العقلي في المفاهيم الاجتماعية لأنّه على الرغم من بريقه الأخاذ هو مجرد مرحلة «انتقالية» لتأسيس مجتمع «مسخ» بلا هوية أو خصائص تجعله مميزا عن المجتمعات الأخرى.

«ورود الرمال» - غرائب الصحراء الجزائرية وإبداعاتها

الأصفر الذي يضيئ عليها نوعا من الشجوبة.

ذكرى الصحراء الخالدة

في الصحراء حيث تنمو هذه الوردة توارثت بعض العائلات مهنة استخراجها من الأرض، حيث يعمل البعض من أهالي مدينة ورقلة في هذا المجال، وبفعل الطلب المتزايد عليها فإن عملية الاستخراج توسعت وأحلى الهدايا للأهل والأصدقاء.

أما أماكن تواجدها فيعد الجنوب الشرقي للجزائر أهمها، فمناطق «البور» هي أشهر منطقة لجمع ورده الرمال، وتقع في ولاية ورقلة التي تصل فيها درجات الحرارة أحيانا إلى الخمسين درجة مئوية، وهو ما يصعب مهمة جامعي الوردة، كما يمكن إيجادها في منطقة تمنراست (جنوب الجزائر). فهنا تكون هذه الوردة الغريبة، فهي ورده لا تذبل ولا تتساقط أوراقها، وهي بذلك هدية أبدية تحمل معها عبقا غريبا من رائحة الصحاري.

وتتميز ورده الرمال الجزائرية عن غيرها التي نجدها في بلدان أخرى (لا سيما تونس) بلونها الفريد من نوعه، الذي يتراوح بين الوردي والبنّي مع لمعان يزيدها بهاء ورونقا، عكس الأخرى التي تتميز بلونها



موجهة إلى صحفيي دول عربية منها الجزائر

الاتحاد الأوروبي يُطلق جائزة إعلامية محورها الثقافة

أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر، عن فتح باب المشاركة في مسابقة إقليمية موجهة للصحفيين والطلبة في اختصاص الصحافة والفنانين، في الجزائر وعدد من دول جنوب المتوسط. واختيرت الثقافة لتكون المحور الرئيس لهذه النسخة الأولى من جوائز الإعلام "تاندام ميديا أوردز"، وبإمكان الصحفيين المشاركة في شكل ثنائيات (صحفي/صحفية، صحفي/طالِب صحافة، صحفي/فنان) وذلك في مختلف أشكال المحتويات الإعلامية.

أسامة إفراح

ينظم برنامج الاتصال الإقليمي الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، الدورة الأولى من جوائز الإعلام TANDEM Media Awards والتي تتمثل في مسابقة إقليمية للصحفيين والطلبة في اختصاص الصحافة والفنانين، في كل من الجزائر وتونس وليبيا ومصر والأردن والمغرب وفلسطين وسوريا ولبنان.

وبحسب ما أعلنه الاتحاد الأوروبي، الخميس الماضي، فإن جائزة الإعلام هذه هي "مسابقة للمحتويات الإعلامية المبتكرة التي تقوم على فكرة التّعاون بين طرفين (ثنائيّ)". وستتّوج النّسخة الأولى العمل التّعاوني لثلاث ثنائيات: ثنائي يتكوّن من صحفيّ وصحفيّة، وثنائي يتكوّن من صحفيّ محترف وطالِب في تخصص الصحافة، وثنائي يتكوّن من صحفيّ وفنان. وتهدف المسابقة إلى "الحث على الابتكار في المجال الصحفي وإنتاج المحتويات الجيدة والمدققة ويفضل المقاربة التعاونية والشاملة (العمل في إطار ثنائيات)، وذلك من خلال إنتاج قصص تركز على البعد الإنساني"، وتجسد المسابقة "القيم العالميّة وخاصة منها الحرّيّة والديمقراطية والمساواة واحترام حقوق الإنسان".

واختير للنسخة الأولى من المسابقة محور الثقافة، تحت عنوان: "Speak up culture" (أو تحدّث ثقافة)، ويتعلّق الأمر بتوظيف أعمال صحفيّة أصليّة، "يفضل أن تكون متعلقة بمشاريع أو مبادرات ثقافية مموّلة من الاتحاد الأوروبي"، وذلك من أجل تبيان "التأثير الاجتماعي والاقتصادي و/أو الإنساني للثقافة والفنون على حياة الأفراد و/أو المجتمعات المحلية في منطقة الجوار



الجنوبي للاتحاد الأوروبي"، الممثلة في الدول سابقة الذكر. ويمكن منذ الآن الترشح للمشاركة في المسابقة، فيما حدّد آخر أجل لإرسال الأعمال الصحفيّة بتاريخ 14 نوفمبر المقبل. أما بخصوص الجوائز، فستحصل كل ثنائي فائز على مبلغ مالي قيمته 4000 يورو، كما سيتم دعوة الفائزين لحضور حفل توزيع الجوائز خلال شهر ديسمبر 2021 بالإضافة إلى المشاركة في رحلة صحفية ثقافية خلال العام المقبل 2022.

وفيما يتعلّق بشكل الأعمال المشاركة، فسيعمل المتسابقون في إطار ثنائيات على إنتاج محتوى صحفي مشترك، يكون في شكل: مقال مطبوع (مقال من 1000 كلمة على الأقل أو صفحة في صحيفة أو مجلة يحتوي على عناصر متعددة بصور أو دون صور)، أو مقال رقمي (يتوجّه حصريا لمواقع الواب)، أو برنامج تلفزيوني (يبث على قناة تناظرية أو رقميّة في إحدى البلدان المذكورة)، أو برنامج إذاعي (يبث على قناة تناظرية أو إذاعة جموعية أو مجتمعيّة أو شبكية)، أو روبرتاج فيديو أو شريط وثائقي (شريط فيديو مدته

وصلت رواية سمير قسيمي "يوم رائع للموت" إلى قائمة ترشيحات جائزة الأدب العربي لعام 2021 الممنوحة من قبل معهد العالم العربي بباريس ومؤسسة جان ولوك لاجاردير. وهي المرة الأولى التي يصل فيها كاتب جزائري لهذه الجائزة.

فاطمة الوحش

تتنافس رواية قسيمي القائمة القصيرة مع 8 روايات تمثل مختلف الدول العربية "مصر، لبنان، المغرب، فلسطين، الأردن، موريتانيا، والعربية السعودية"، حيث نشر معهد العالم العربي على موقعه الرسمي قائمة الأعمال المرشحة وهي: "الأجرام السماوية" لجوخة الحارثي من عمان "نظريّة الباذنجان" لليلى لبحسين من المغرب، "السيد ن" لنجوى محمد بركات من لبنان، "صمت الأفق البيروق اليزاد من موريتانيا، "الواحة الأخيرة" لشريف مجدولاني من لبنان، "الحالة الحرجة لمن يسمي كالعزيز محمد من المملكة العربية السعودية و"ففاصيل بسيطة" لعاديا شيلي من فلسطين.

وذكر بيان المعهد ان اختيار أعمال الطبعة التاسعة يأتي تكريماً لثروة الأدب العربي العظيمة، من خلال روايات عدد من الكتاب يمثلون مختلف دول العالم العربي: الجزائر، السعودية، لبنان، المغرب، موريتانيا، عمان وفلسطين.

وقد صدرت رواية "يوم رائع للموت" لأول مرّة عام 2009 عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" ببيروت ومنشورات "الاختلاف" بالجزائر. كما بلغت القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2010، المعروفة باسم "جائزة بوكز العربية".

يسرد سمير قسيمي في روايته قصة الشاب الصحفي حليم الذي أُرهِقته الحياة التي يعيشها فيحاول وضع حد لها، وذلك بإلقاء نفسه من أعلى العمارة التي تتكون من خمسة عشر طابقاً وكأنه بهذا يتخذ قراراً مصيرياً بالطريقة التي يختارها بنفسه، وخلال عشر ثوان الأخيرة من سقوطه، سيمر في ذهنه شريط ذكرياته وحياته وكل الأفراد الذين قابلهم والمواقف التي تعرّض لها.

ليختم الكاتب روايته بشكل غير متوقع، فيعد ان فشل في عملية الانتحار، وفتحت له أبواب الخير وتحصل على عمل وقدم له مسكن، تأتيه الموت بغتة دون طلب إذن أو انذار

الكاتب والناقد سعيد فتاحين:

«ثقافة القراءة» في المجتمع ضرورة ملحة

تعجّ المحطات الثقافية بسجل هام لمقولات خالدة لشخصيات تحدّثت بإسهاب عن أهمية القراءة الموسومة بغذاء الروح، وعن استشعار قيمة المقرونية في حياة البشر، وكأن تلك المحطات تستصرخ ضمائرنا في وقتنا الحالي عصر التكنولوجيا، عصر المنصات والمواقع الإلكترونية، وتدعونا إلى الالتفاف حول مدارك القراءة، التي ثبت عنها بأنها أصل كل معرفة، وفضل كل علم، ونتاج كل كتابة عانقت كل مخطوط أو مؤلّف أو مجلد أو بحث لاسيما الكتب وما تبلور عنها من جرائد ومجلات ثقافية استمالتها موجة الإحداثة وهيمنة شبكات الانترنت، ومن أبرز المقولات الكبيرة التي تناولت ذلك هي للمستشرقة الألمانية (زيغريد هونكة) التي ذكرت في كتابها شمس العرب تسطع على الغرب: إن متوسط ما كانت تحويه مكتبة خاصة لعربي في القرن العاشر كان أكثر مما تحويه كل مكتبات الغرب مجتمعة.

أمنية جابالله

أشار الكاتب سعيد فتاحين في حديثه للشعب إلى أهمية دور ثقافة القراءة في المجتمع التي قال عنها بأنها لم تعد مجرد هواية فحسب بل أصبحت ضرورة ملحة، مؤكداً بأن حاجة القراءة هي فعل وجودي للإنسان لتشغيل كل شيء، حيث قال في هذا الصدد: يقرأ من أجل تشغيل التلفاز، يقرأ من أجل أن يعرف قوانين الدستور، يقرأ من أجل الوصول إلى مرحلة بناء فكرة حول العالم، ولهذا لا بُد أن تتحوّل هواية القراءة إلى ضرورة بالنسبة للكاتب والأديب والباحث، وإنّ الإنتقال من الذّوق إلى التذوق هو فتح باب أسئلة جديدة ما بعدية في حياة الإنسان، وتلك الأسئلة تقودنا إلى فعل الكتابة.

وفي ذات السياق، دعا المتحدث الجهات الوصية لتنفيذ هذا الإرث الفني الثقافي ألا وهو القراءة، واستغلاله في منصات هادفة من شأنها أن تشكل مجتمع ناجح فكريا وحضاريا قادرا على النهوض بكل مجالات الحياة بأسلوب راقى الذي لن يتم إلا بكل من آلية القراءة والشغف اللامحدود في الكتابة، حيث قال في هذا الصدد: لو كنّا نملك

منظومة ثقافية حازمة وملمة بالشأن الثقافي، لكن الكاتب الناشئ قد وجد نفسه ووجد دليلاً من أجل فهم معنى الكتابة، وفي هذا الشأن تطرح مجلة الدوحة الثقافية كتباً هامة في التراث والأدب والسير الذاتية، التي هي بمثابة قاعدة يتشكل عليها الكاتب وهذه أهم الكتب المنشورة على عاتق المجلة من أجل نهضة فكرية ثقافية حضارية في قطر، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا نملك مجلة ثقافية في الجزائر تهتم بالنصوص الأدبية وتكون بمثابة منارة فكرية ثقافية نقدية تهتم بالكتابة و أحوال الكتابة في الجزائر.

حث في الأخير الكاتب والناقد سعيد فتاحين الجهات المعنية إلى بذل الجهود في استحداث فضاء آمن وهادف لشباب اليوم ولجيل المستقبل، كما جاء على لسانه في هذا السياق: نحن اليوم بحاجة شديدة لتعميم ثقافة قراءة المجالات الثقافية وملحقاتها سواء ورقياً "بثمن معقول" أو ثقافة إلكترونية، بدل الألعاب الجاهزة لاختراق عقول المراهقين، في صورة عناوين مهمة لكل كاتب من أجل أن يمتلك قراءة قاعدية يستطيع من خلالها تأثيث نص إبداعي.



عندما تشارك الفلسطينيون واللبنانيون المأساة ذاتها

شواهد مؤلمة بعد مرور 39 سنة من المذبحة

المنطقة من فوق عمارة احتلتها، وفجر الخميس 16 سبتمبر، أخذت قوات الكيان الصهيوني تعطي الأوامر للقتلة، بينما راحت طائراتها وجيشها يلقون القنابل الضوئية لينبروا عثمة المكان الآمن أمام أعين قتلة الأطفال والنساء والشيوخ. في صباح الجمعة 17 سبتمبر، بدأت معالم المجزرة تتضح لمعظم سكان المنطقة، بعد أن شاهدوا الجثث والجرافات وهي تهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها، وتدفنهم أمواتا وأحياء، فبدأت حالات فرار فردية وجماعية توجه معظمها الى مستشفيات عكا وغزة ومأوى العجزة، واستطاع عدد منهم الخروج إلى خارج المنطقة متسلّلا، فيما بقيت عائلات وبيوت لا تعرف ما الذي يجري، وكان مصير بعضها القتل وهي مجتمعة حول مائدة الطعام، ذلك أنّ القتل كان يتم بصمت وسرعة.

في يوم الجمعة، بدأت حكايات خُفّر الموت، وازداد عدد المهاجمين، رغم أن الشهادات والوقائع تؤكد أنّ العدد الأكبر من الشهداء سقطوا في الليلة الأولى للمجزرة، ليلة الخميس، لكن أساليب القتل تطوّرت وأضيف إليها القنابل الفوسفورية التي أَلْقِيت في الملاجئ. كما اقتحم مستشفى عكا وقتل مئرضون وأطباء فلسطينيّون، واختطف مرضى ومصابون وهاربون من المجزرة من داخل المستشفى.

وفي اليوم الثالث، السبت 18 سبتمبر، استمرّت عمليات القتل والذبح والخطف، وجرى اعتقال واختطاف العشرات، معظمهم لم يعد ولم يُعرف مصيره إلى الآن.

ويقع مخيّم «صبرا» و«شاتيلا» في الشطر الغربي للعاصمة بيروت، وتبلغ مساحتهما كيلو مترا مربعا واحدا، ويبلغ عدد سكانهما اليوم حوالي 12 ألف شخص (رقم غير رسمي)، من بين 12 مخيما للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ألم لا يُنسى

بعد 39 عاما، لم تغب مشاهد المجزرة التاريخية من مخيلة أبناء الشعبين وقلوبهم، وكأنها ترتكب بحقهم كل يوم ولا سيما بحق الضحايا وعائلاتهم. تلك المجزرة كانت كفيّلة لتؤكد على وحدانية دماء الشعبين وتقاسمهما قضية مواجهة الكيان الصهيوني، الذي لم يترك فرصة إلا ونكل بالشعبين منذ لحظة إعلان وجوده بالقوة فوق أرض فلسطين العربية.

ويعيش في لبنان 174 ألفا و422 لاجئا فلسطينيا، في 12 مخيما و156 تجمعا، بحسب أحدث إحصاء لإدارة الإحصاء المركزي اللبنانية.

لا تزال آلام مجزرة «صبرا وشاتيلا» التي وقعت في لبنان إبان الاحتلال الإسرائيلي عام 1982، تسكن ذاكرة اللبنانيين والفلسطينيين الذين تشاركوا الآلام في صورة موحدة لكل أشكال الظلم والاضطهاد.

ومع ذكرى مرور 39 عاما على المجزرة، لا تزال الذكريات حاضرة مع من شهد المذبحة لينقلوا شواهدا المؤلمة إلى أبنائهم وأحفادهم علّ التاريخ الذي ظلمهم بالأمس ينصفهم يوما ما.

يصادف غدا، الذكرى 39 لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي استمرت 43 ساعة متواصلة، منذ مساء الخميس 16 سبتمبر إلى ظهر السبت 18 سبتمبر 1982، وارتكبتها الميلشيات الموالية للكيان الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين قرب العاصمة اللبنانية بيروت خلال فترة الاجتياح الإسرائيلي في العام نفسه، والحرب اللبنانية الأهلية (1975 – 1990).

وحتى اليوم لا يعرف أحد عدد شهداء المجزرة، لكن أدق الأرقام هو 3500 شهيد معظمهم فلسطينيون، فيما قُدر وجود مئات اللبنانيين بينهم الذين أيدوا بأبشع الطرق حيث تعرّضوا للذبح والتكيل وحتى الحوامل لم يسلمن من القتل، إذ بقرت بطونهم.

أفّطع عمل إرهابي

المذبحة الزهية، وصفها الصحفي البريطاني «روبرت فيسك»، الذي زار مخيم شاتيلا صبيحة السبت 18 سبتمبر 1982، بأنها «أفّطع عمل إرهابي في تاريخ الشرق الأوسط الحديث»، في حين وصفها امنون كابلوك في تحقيقه بأنها «أكثر المذابح بشاعة وفظاعة منذ الحرب العالمية الثانية».

بدأت المؤامرة على الفلسطينيين العزل في لبنان بعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية والفدائيين أواخر أوت 1982 إلى الأردن والعراق وتونس واليمن وسوريا والجزائر وقبرص واليونان، بانسحاب القوات متعددة الجنسيات قبل عدة أيام: الأمريكية في 10 سبتمبر 1982، والإيطالية في 11 سبتمبر، والفرنسية في 13 سبتمبر، انسحبوا قبل موعدهم الرسمي بعشرة أيام..رغم وجود ضمانات أمريكية واتفاق فيليب حبيب، بعدم دخول جيش العدو الإسرائيلي لبيروت الغربية، وضمانة حماية المدنيين الفلسطينيين وعوائل الفدائيين الذين خرجوا من بيروت.

القتل يتمّ بصمت وسرعة

الأربعاء 15 سبتمبر، حاصرت القوات الإسرائيلية صبرا ومخيم شاتيلا، وبدأت تراقب كل حركة في

سفير فلسطين بالجزائر، أمين مقبول لـ «الشعب»:

جريمة صبرا وشاتيلا الأَبشع في التاريخ الإنساني



عودة الحق للاجئين.

وتحدّث كذلك مقبول عن تواصل انتهاكات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والاغتيالات على الحواجز والتوسع في المستوطنات وعمليات التهويد وسرقة الأراضي والتدمير الممنهج للمنازل، مؤكّدا أن هذه الممارسات الهمجية هي سياسة ثابتة لدى سلطات الاحتلال.

البنّتاغون يدعّم «مبادرات» لإجلاء أفغان

بليّنكن يدافع عن قرار الانسحاب من أفغانستان

الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب «الشعب الأمريكي لا يحب الخسارة، خاصة أمام الإرهابيين، لكن هذا هو ما حدث». وأثنى بليّنكن على الإجلاء واصفا إياه بأنه «جهد بطولي» من الدبلوماسيين والجيش والمخابرات، وتعهّد بأن تواصل الولايات المتحدة دعم المساعدات الإنسانية لأفغانستان لكن عبر المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وليس طالبان. وأضاف أنه سيعين مسؤولا كبيرا بوزارة الخارجية تنصب مهمته على جهود دعم المرأة والأقليات في أفغانستان، مشيرا إلى أنه حتى نهاية الأسبوع الماضي، كان حوالي مائة أمريكي لا يزالون في أفغانستان ويرغبون في الرحيل.

وأطر الجمهوريون بليّنكن بأسئلة حول ما حدث في مطار كابول خلال الإجراء قبل انتهاء مهلة الانسحاب في 31 أوت. وكان 13 عسكريا أمريكيا وعشرات الأفغان قد قتلوا في تفجير انتحاري وسط حالة من الفوضى العارمة.

المزيد من الجهود للمساعدة في إجلاء الأمريكيين والأفغان المعرضين للخطر، قائلًا إن الإدارة السابقة لم تضع خطة، مشيرا مرارا إلى أن ترامب تفاوض مع طالبان بشأن اتفاق الانسحاب، وقال إن إدارة الرئيس الأمريكي السابق، لم تفكر في التفاوض مرة أخرى بسبب تهديدات من الحركة بالعودة إلى قتل الأمريكيين.

وقال في هذا السياق «ما من دليل على أن البقاء لفترة أطول كان سيجعل قوات الأمن الأفغانية أو الحكومة الأفغانية أكثر قدرة على الصمود»، مضيفا «ورثنا موعدا نهائيا، ولم نرث خطة»، في إشارة إلى موافقة إدارة ترامب على سحب كل القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول الأول من ماي.

ومثّل بليّنكن أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب وأدلى بشهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، وهو أول مسؤول في إدارة بايدن يدلي بشهادته علنا أمام المشرعين منذ سيطرة طالبان على أفغانستان. وقال مايكل ماكول كبير

أكّد سفير دولة فلسطين بالجزائر، أمين مقبول، أن إحياء الذكرى الـ 39 لجريمة صبرا وشاتيلا الاليمية، والتي أودت بحياة ما يقارب من 4 آلاف شهيد مدني بين كبار السن والأطفال والنساء الحوامل من اللاجئين الفلسطينيين، هو لصون الذاكرة والوفاء للشهداء الأبرياء، الذين سقطوا في المجزرة على يد القدر والإرهاب، مشيرا إلى أن هذه الممارسات الهمجية هي سياسة ثابتة لدى سلطات الاحتلال.

عزيز - ب

قال السفير أمين مقبول، إنّ جريمة صبرا وشاتيلا التي تعتبر الأَبشع في التاريخ الإنساني إلى جانب مجازر أخرى اقترفها الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني على مدار السنين، لن تزيده سوى إصرارا وثباتا وعزما على مواصلة النضال حتى تحقيق الانتصار وإقامة دولة فلسطينية مستقلة مع

دافع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليّنكن خلال جلسة عاصفة أمام الكونغرس عن قرار الانسحاب من أفغانستان، فيما دعاه عضو جمهوري واحد على الأقل إلى تقديم استقالته.

أثنى بليّنكن على الإجلاء واصفا إياه بأنه «جهد بطولي» من الدبلوماسيين والجيش والمخابرات، فيما أعلن البنّتاغون بدوره أنه يدعم «مبادرات خاصة» يقوم بها محاربون قدامى لمساعدة أفغان على الفرار من طالبان.

أجاب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليّنكن على الانتقادات الموجهة لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، وذلك في جلسة عاصفة بالكونغرس دعاه خلالها عضو جمهوري واحد على الأقل إلى تقديم استقالته.

وفي أثناء نقاشات ساخنة مع المشرعين، دافع بليّنكن عن قرار الرئيس جو بايدن الانسحاب، ورد على اتهامات بأن وزارة الخارجية كان من الممكن أن تبذل

حدث وحديث

معركة لوبيات !

جلال بوطي

يجب نظام المخزن أنفاسه هذه الأيام قبل صدور قرار محكمة العدل الأوروبية حول اتفاقية الصيد البحري بين الرباط والاتحاد الأوروبي، التي تعتبر انتهاكا صارخا لحق الشعب الصحراوي، وهو ما أكدته ذات المحكمة في 2016 بوصفها أنَّ الصحراء الغربية إقليم متمايز ومنفصل عن المملكة المغربية، وأثبتت أنَّ الاتفاقية غير شرعية وغير قانونية. غير أنَّ المغرب عن طريق دبلوماسية الابتزاز، تمكّن من «إغراء» بعض الدول الأوروبية لقبول نهب ثروات الشعب الصحراوي، مستغلا حاجة اقتصاد أوروبا لثروات طبيعية مهمة يقدّمها بأقل الأسعار مقارنة بما يعرض في السوق العالمية على غرار مادة الفوسفات. لكن جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي ناضلت لسنوات طويلة لوضع ملف الثروات الطبيعية في الأراضي الصحراوية المحتلة على رأس أولوياتها، وتمكّنت عن طريق القانون الدولي ربح معركة اقتصادية لا تقل أهمية عن المعركة السياسية على مستوى المحافل الدولية أمام تعطّل العملية السياسية، لتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير إثر تغيُّل قوى غربية لتحقيق مصالحها، وفي مقدمتها فرنسا الراعي الرسمي للاحتلال المغربي.

مؤشرات إيجابية أكدتها هيئة دفاع البوليساريو في محكمة العدل الأوروبية لانتصار الجبهة وربح المعركة الاقتصادية نهائيا، ما قد يشكّل مرحلة جديدة تعيد القضية إلى واجهة المشهد الدولي الغارق في أزمت أكثر تعقيدا وتآزما لما قد يشكله القرار القانوني من صفة قوية لنظام المخزن.

وتسعى البوليساريو هذه الأيام إلى حشد كوادرها على المستوى الأوروبي لاسيما في العاصمة بروكسل تحضيرا لقرار المحكمة الأوروبية نهائية الشهر الجاري، وذلك لمواجهة تحركات في الاتجاه المعاكس بما يعرف بحرب «لوبيات» طالما لجأ إليها المغرب في مثل هكذا معارك دبلوماسية تكون الرشاوى عنوانها الأول والأخير.

وتدرك البوليساريو أنَّ التفاوض الزائد قد يقود إلى الاصطدام بواقع مرير يميل الكفة لصالح تعطيل قرار المحكمة الأوروبية وتأخيرها بدل إنهاء حالة «السوسبانس» التي خيّمَت طيلة خمس سنوات على ملف حساس في مسار النزاع، يقود حله لصالح الشّريعة إلى بداية انهيار سياسة التوسع المغربية في المنطقة على حساب حقوق الإنسان.

شدد على دور دول الجوار في نجاح العملية السياسية
مجلس الأمن يجدد تفويض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

صوّت مجلس الأمن الدولي، أمس، على مشروع قرار تجديد تفويض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لمدة عام آخر، وهو النص الذي اقترحتة المملكة المتحدة، والتي تقر فيه بالدور الرئيسي لدول الجوار في نجاح العملية السياسية الجارية في ليبيا.

بعد عدة جولات من المفاوضات، اقترحت المملكة المتحدة، صاحبة القلم الخاص بليبيا، الجمعة الماضية، مشروعاً منقحاً، تم تقديمه أمس، للتصويت عليه من قبل المجلس الدولي، لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، حتى 15 سبتمبر 2022.

واستندت المفاوضات بشأن مسودة النص على مراجعة إستراتيجية مستقلة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والتي دعا إليها المجلس في القرار 2542، الصادر في 15 سبتمبر 2020، حيث تم تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وقد أطلع الأمين العام أعضاء المجلس على تقرير المراجعة.

وتوصي المراجعة الإستراتيجية، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بـ «تعزيز وتكثيف مساعيها الحميدة، وجهود الوساطة التي تقوم بها، والتعامل مع البلدان المجاورة لليبيا، لاسيما فيما يتعلق بانسحاب القوات الأجنبية».

كما يؤكّد مشروع القرار، على أهمية التعامل مع الجهات الفاعلة الإقليمية، وعلى الدور الرئيسي للدول المجاورة والمنطقة.

ويوصي أيضا، بنقل المبعوث الخاص لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من جنيف إلى العاصمة طرابلس، وعودة منصبه إلى ممثل خاص، مدعوما بنائبي الممثل الخاص، أحدهما للشؤون السياسية والآخر كمنسق مقيم ومنسق إنساني.

واستبدل القرار 2542، منصب الممثل الخاص المقيم في ليبيا، بمبعوث خاص مقره في جنيف، ووضع منسق لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ومقره في هذه الأخيرة، مكلف بإدارة العمليات اليومية للبعثة.

كما يدعو مشروع النص، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى تنفيذ التوصيات بالكامل. ويطلب منها استكشاف «جميع السبل لزيادة الكفاءة وإعادة توزيع الموارد الحالية، لاسيما من خلال تحديد أولويات المهام والموارد، وإعادة تشكيلها حسب الحاجة، وحيثما يكون ذلك مناسباً».

وعلى هذا النحو، يعكس مشروع القرار التغييرات الهيكلية التي أجريت على البعثة، في 2020، وفقا للقرار 2542، ويعيد تقديم منصب الممثل الخاص المقيم في طرابلس،

محامي أبطال «نفق الحرية» خالد محاجنة لـ «الشعب» :

الاحتلال يمنعنا من لقاء الأسرى ليعذبهم بعيدا عن العالم

عرضهم على محكمة الاحتلال في مدينة ريشون لتسيون للنظر في طلب تمديد اعتقالهم في وقت لاحق.

كما أوضح محاجنة، أنَّ سلطات الاحتلال منعت الأسرى من لقاء محاميهم قصد عزلهم عن العالم للاستفراد بهم، والانتقام منهم حتى تتمكن من تليفق تهم أخرى، بالإضافة إلى تهمة الهروب من السجن على غرار تهمة التآمر والتخطيط للقيام بعملية إرهابية، إلى جانب تهمة عضوية ونشاط في تنظيم معادي حسب تعريفات ومعايير الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى إعطاء خدمة لتنظيم معادي حسب رواية الاحتلال .

في ذات السياق، قال المحامي محاجنة، إنَّ الهيئة تتابع ما نشر حول صحة الأسير زكريا الزبيدي مع عدة أطراف دولية وعربية، وهناك جهود بذلت على الصعيد الدبلوماسي والقانوني بشتى الوسائل، ولكن الاحتلال حتى الآن لم يسمح لأي جهة بالوصول للأسرى.

اعتبر خالد محاجنة، محامي أبطال «نفق الحرية» الأربعة، أنَّ تواصل منع سلطات الكيان الصهيوني السماح لهيئة الدفاع لقاء أسرى عملية «نفق الحرية»، المعاد اعتقالهم لليبيا الخامس، يمثل سلوكا مناهيا لكل القوانين والمعايير والمواثيق الدولية، وكذا لقوانين الاحتلال التي تنص بشكل واضح على حق كل أسير ومعتقل بعيدا عن ماهية الشبهات الموجهة له في حقهم لقاء محامين، مشيرا إلى أنَّ هيئة الدفاع تجهل لحد الآن ما هي ظروف التحقيق وكذا الظروف التي يمر بها هؤلاء الأسرى من أساليب مخابراتية من أجل أسر إرادتهم، ونزع معلومات وتفاصيل بعيدة كل البعد عن الواقع.

عزيز - ب

صرّح الأستاذ خالد محاجنة، أنَّ أبطال «نفق الحرية» يتعرّضون لتحقيق صعب وقاس، ولا تريد مخابرات الاحتلال لأحد الاطلاع على وضعهم، وهذا هو السبب وراء قرار منع زيارتهم والتعقيم الذي يرافق عملية التحقيق، والمؤكد أنهم سيتعرّضون لتحقيق نفسي وجسدي من أجل أسر إرادتهم، ونزع معلومات وتفاصيل بعيدة كل البعد عن الواقع.

وأضاف محامي أبطال «نفق الحرية» الأربعة، في اتصال مع «الشعب»، أنَّ الأسرى ممنوعون من لقاء محاميهم، ولكن هذا القرار قابل للتجديد لفترات أخرى تتراوح بين أربعة إلى خمسة أيام، مضيفا أنَّ هيئة الدفاع ستقوم باستئناف آخر للطنن في هذا القرار، وفي حال وافقت المحكمة على طلب رفع منع لقاء الأسرى بمحاميهم فمن المتوقع أن يأتوا بالأسرى إلى المحكمة. وهناك سوف نطلع على حالتهم الصحية والجسدية، قبل

حيث ينص على أن إعادة الهيكلة يجب أن تدخل حيز التنفيذ بمجرد تعيين ممثل خاص جديد.

ووفقا لاستنتاجات المراجعة الإستراتيجية، فإنَّ هذه التغييرات «ستساعد في إعادة تركيز الانتباه على الديناميكيات السياسية لمختلف جوانب الصراع في ليبيا، مع ضمان التكامل والتكامل بين بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وفريق من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

دعوة لدعم وقف إطلاق النار

علاوة على ذلك، يعرب مشروع النص عن القلق إزاء «تكديس الأسلحة وإساءة استخدامها، وتدفق الجماعات المسلحة والمرتزقة».

وفي هذا الصدد، يتضمّن النص مقتطفات من بيان رئاسي بشأن مكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا ومنطقة الساحل، الذي تمّ تبنيه في 17 أوت الماضي، والذي يشجّع «الدعم الدولي والتعاون الإقليمي بين ليبيا ودول الساحل المجاورة والأمم المتحدة».

وفي نسخة سابقة من المسودة، أشار بند بشأن تنسيق البعثة وتعاونها مع الجهات الفاعلة الدولية، إلى أن هذا التعاون يهدف إلى تسهيل مغادرة جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، غير أنها حذفت فيما بعد اعتراض الصين وروسيا عليها على ما يبدو.

وتتمت إضافة إشارة بدلا عنها، من القرار 2570، الصادر في 16 أبريل الماضي، والذي يحث الدول الأعضاء على

«احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار (الصادر في أكتوبر 2020)، بما في ذلك الانسحاب دون تأخير لجميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا».

بالإضافة إلى ذلك، تم توسيع فقرة الديباجة التي أقرت «بالحاجة إلى التخطيط لنزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادة إدماجها» لتشمل أيضا «جميع الجهات المسلحة غير الحكومية ذات الصلة، بما في ذلك عودة أعضائها إلى بلدنهم الأصلي».

كما أنَّ مشروع النص يعيد تعديل الأنشطة الرئيسية لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لمرعاة التطورات الأخيرة في البلاد، ويتضمن أحكاما تدعو البعثة إلى «دعم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك النشر التدريجي والقابل للتطوير لمراقبي وقف إطلاق النار التابعين لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، ودعم «تنفيذ خارطة الطريق السياسية، التي اعتمدتها الحكومة السياسية الليبية، في 15 نوفمبر 2020».

وأخيرا، يدعو مشروع القرار إلى «النشر السريع للمستشارين في مجال حماية النساء والأطفال»، وهي المناصب التي تم إنشاؤها بموجب القرار 2542، والتي ظلت شاغرة حتى الآن.

كما تضمن فقرة تدعو بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى مساعدة السلطات الليبية في جهودها لحماية المرأة، إشارة جديدة إلى ضرورة «حماية النساء المشاركات في الأماكن العامة من التهديدات والأعمال الانتقامية».

بإشراف العسكريون الذين تولوا السلطة في غينيا، اعتبارا من أمس، سلسلة لقاءات مع القوى السياسية والمجتمع المدني وممثلي شركات التعدين، تهيدا لتشكيل حكومة ووضع خطوط الفترة الانتقالية.

فبعد أسبوع من الإطاحة بالرئيس ألفا كوندي من قبل عسكريين بقيادة العقيد، مامادي دومبوا، قام هذا الأخير بإطلاق حوار وطني يتضمن لقاءات مع رجال السياسة في البلاد، ورجال الدين ورجال الأعمال وأصحاب المناجم وممثلين عن المجتمع المدني.

وسيستقبل العسكريون، بقيادة العقيد مامادي دومبوا، ابتداء من أمس الثلاثاء ولغاية الجمعة القادمة، قادة الأحزاب السياسية، قادة الطوائف الدينية، ومنظمات المجتمع المدني ثم التمثيليات الدبلوماسية، ورؤساء شركات التعدين في غينيا ثم منظمات

أصحاب العمل والبنوك وال نقابات.

وأفادت وسائل إعلام محلية في غينيا، بأنَّ حزب الرئيس المعتقل ألفا كوندي «تجمع الشعب الغيني»، وافق على المشاركة في المشاورات السياسية. جاء ذلك عقب اجتماع عاجل للحزب من أجل دراسة إمكانية المشاركة في اجتماع الأحزاب، الذي دعت إليه السلطات الجديدة. وكانت القوات الخاصة الغينية تحت قيادة دومبوا أعلنت في الخامس من سبتمبر الجاري، عن احتجاج الرئيس ألفا كوندي (83 عاما) وتعطيل العمل بالدستور، وإغلاق الحدود. وبدأت في بعث رسائل لطمأنة الشعب الغيني، بعدما تعهّدت «بتجنّب أخطاء الماضي»، داعية إلى «الالتزام بالهدوء وبقاء الجنود في تكتاتهم العسكرية».

كوندي يرفض الاستقالة

أفادت تقارير صحفية، بأنَّ الرئيس الغيني ألفا كوندي المعتقل، يرفض خيار الاستقالة.

الحكومة المرتقبة أمام تحدي الأزمة الاقتصادية

وكّلها ملفات سيُطلب من الحكومة العمل عليها خلال الأيام الأولى من تشكيلها، وفقا لما تقضيه الظروف الراهنة.

وفي انتظار إعلان الجهاز التنفيذي، يقول خبراء إنَّ الرئيس سيعدّ أخذ كل هذا الوقت لأنّه يبحث تشكيل الحكومة بشكل كامل، وليس فقط اختيار رئيسها، وكما أشار سعيد في تصريحاته السبت، أنَّ ثمة شرط مهم للغاية ولا يمكن التخلي عنه بشأن جميع المسؤولين الجدد وهو «نظافة اليد»، بمعنى ألا يكون لهم أي سابقة تتعلق بالفساد المالي أو السياسي أو التمويل الخارجي أو الاستغلال لآثار الشعب، والمعيّار الذي يضعه القائمون على اختيار الحكومة، هو الكفاءة.

ونقلت مصادر إعلامية عن كوندي، الذي لا يزال رهن الاعتقال في القصر الرئاسي في العاصمة كوناكري، قوله أنه «يفضّل القتل على التوقيع على استقالته».

وردّا على تطوّرات الأحداث بغينيا، علّقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، عضوية البلد في المجموعة، وطالبت «بالعودة الفورية إلى النظام الدستوري، وإطلاق سراح الرئيس المعزول ألفا كوندي فورا»، كما قام الاتحاد الإفريقي بدوره بتعليق عضوية غينيا في «كافة أنشطته وميثاق صنع القرار التابعة له».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أدان الإطاحة بألفا كوندي، ودعا إلى «العودة فورا إلى الوضع الدستوري».

وفي السياق، شرع وفد أممي برئاسة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في إفريقيا والساحل محمد صالح النظيف بزيارة إلى كوناكري، الاثنين، حيث التقى مامدي دومبوا في قصر الأمم، في إطار زيارة يجريها الوفد من أجل توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، حول الوضع في غينيا وفترة الانتقال في هذا البلد.

والتقى الوفد، أمس، أيضا زعيم «اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا»، سيلو داليان دبالو، الذي اعتبر أنَّ التحرك العسكري يعد «مرحلة أولى نحو العودة للنظام الدستوري».

وأشار في بيان له عقب اللقاء، أنَّ لقاءه مع المبعوث الأممي «كان فرصة لشرح له أن التدخل العسكري وضع نهاية لفترة رئاسية ثالثة غير قانونية وغير شرعية لألفا كوندي، وأنّه يعتبر مرحلة أولى نحو العودة للنظام الدستوري».

وتأتي زيارة محمد صالح النظيف إلى كوناكري بعد زيارة لوفد من «الإيكواس»، الأسبوع الماضي، تباحث خلالها مع القادة العسكريين وعلى رأسهم مامدي دومبوا.

الألعاب البرالمبية -2020

والي العاصمة يكرم 8 رياضيين متوجين في طوكيو

كرم والي ولاية الجزائر العاصمة يوسف شرفة، مساء الاثنين، بمقر الولاية، ثمانية رياضيين ينشطون في أندية عاصمية، توجهوا بتسع ميداليات خلال الألعاب البرالمبية طوكيو-2020 .. وقال الوالي -عقب استقبال أبطال الجزائر بمدخل الولاية وتوحيهم بالراية الوطنية- : "ولاية الجزائر محظوظة اليوم، بعدد الأبطال الذين مثلوها. نحن



فخورون بكم. قمتم برفع الراية الوطنية وأدخلتم السعادة في قلوب الجزائريين. هذا شيء سيسجله التاريخ".

وأضاف: "باسم كل سكان ولاية الجزائر. نرحب بكم. إصراركم وإرادتكم أثلج صدورنا. سنرافقكم لتحقيق نتائج رياضية أخرى".

وتم تكريم كل من شيرين عبد اللاوي (ذهبية/ جيدو أقل من 52)، صافية جلال (ذهبية/ رمي الجلة / ف57)، جميل عثمانى اسكندر(ذهبية/ 400م/ 13ت وفضية/ 100 نفس الفئة)، نسيمه صايقي (فضية/ رمي القرص / ف57)، كمال كارجنة (فضية/ رمي الجلة/ ف33)، وليد فرحاح (برونزية/ رمي الصولجان/ ف32)، ليندة حمري (برونزية / القفز الطويل/ ف12) وعبد الكريم كرمي (فضية 1500 / متر/د 38).

وبهذه المناسبة، قدمت البطلة شيرين عبد اللاوي، تشكراتها الخاصة لوالي ولاية الجزائر، نظير التكريم الذي حظي به المتوجون البرالمبيون، قائلة، "هذا شرف وتحفيز لنا للعمل أكثر، كما انه عبرة للرياضيين الآخرين للمثابرة والاجتهاد من أجل تحقيق نتائج ايجابية ."

من جهته، قال المتألق، جميل عثمانى اسكندر، "منذ مجيئنا من اليابان، رأينا أشياء جميلة ومحفزة. هذا واجبنا اتجاه بلادنا الجزائر وهو شرف لنا"، مضيفا، "سنواصل على نفس

النهج والمبدأ.

كما أشاد متوجون آخرون بمبادرة ولاية الجزائر والاستقبال الحار الذي حظوا به واعتبروه حافظا لهم من أجل تشريف الجزائر مستقبلا في الاستحقاقات الدولية".

وفي ختام الحفل التكريمي، مُنحت لسفراء الجزائر في الألعاب البرالمبية طوكيو-2020 ، شهادات تقدير وعرفان ومكافآت مالية، نظير النتائج المشرفة المحققة في هذا المحفل الدولي.

غانا

إقالة تشارلز أكونور من تدريب المنتخب

أقال الاتحاد الغاني لكرة القدم، مدرب المنتخب تشارلز أكونور، بعد بداية مخيبة للمال في تصفيات كأس العالم 2022. وقال الاتحاد الغاني في بيان له "اتخذ المجلس التنفيذي قرارا بإنهاء التعاقد مع المدرب تشارلز أكونور ومساعديه باثر فوري". وتعهده الاتحاد بإعلان هوية المدرب الجديد في غضون 3 أيام. قبل استكمال التصفيات في أكتوبر المقبل. وعانت غانا خلال الفوز على أرضها 1- صفر أمام إثيوبيا، ثم خسرت بنفس النتيجة من جنوب إفريقيا في أول مباراتين بمجموعتها.

4 نقاط بفارق نقطة عن غانا وإثيوبيا، مقابل نقطة واحدة لزمبابوي.

وعين أكونور لاعب وسط غانا السابق لقيادة منتخب بلاده في جانفي 2020 وقاده لنهائيات كأس الأمم الإفريقية التي تقام في الكاميرون مطلع العام المقبل.

يتأهل متصدرو المجموعات فقط إلى الدور الأخير بالتصفيات.

وتخوض غانا المباراتين المقبلتين ضد زيمبابوي التي أقيمت أيضا مدربها زدرافكو لوجاروتشيك، بعد أن جمع نقطة واحدة من أول مباراتين.

وتتصدر جنوب إفريقيا المجموعة

بطولة فرنسا

المباراة المعادة بين مرسيليا ونيس في 27 أكتوبر

حددت رابطة كرة القدم الاحترافية في فرنسا، يوم السابع والعشرين من أكتوبر موعدا لإقامة المباراة المعادة بين نيس وضييفه مرسيليا في الدوري المحلي، وذلك بعدما توقفت في 22 من الشهر الجاري بسبب أعمال الشغب. وقالت الرابطة في بيان إن مكان المباراة التي ستقام على أرض محايدة، سيحدد في وقت لاحق لكنها أفادت بأنها ستنتقل مباشرة على الهواء من قبل الناقل الرسمي في فرنسا "أمازون".

من "التراس" لفريق نيس حيث أصيب في ظهره بقارورة ماء بلاستيكية، أعاد إلقاءها على الجماهير.

واجتاح العشرات من مشجعي فريق نيس الملعب مما تسبب في شجار بين المشجعين ولاعبى الفريقين وأعضاء إدارة النادي.

وأوقف باولو فرنانديس، مساعد المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي، حتى نهاية الموسم لضربه مشجعا لنيس دخل أرض الملعب، فيما عوقب النادي المضيف بخوض ثلاث مباريات مقررة على أرضه خلف أبواب مغلقة.

اتخذت اللجنة التأديبية لرابطة كرة القدم الاحترافية، الأسبوع الماضي، قرار إعادة المباراة على أرض محايدة وخلف أبواب مغلقة، كما خصمت نقطتين من رصيد نيس، بينهما واحدة مع وقف التنفيذ.

وتم إيقاف مدافع مرسيليا الإسباني ألفارو غونزاليس الذي ألقى الكرات في اتجاه جمهور نيس، لمبارتين، فيما أوقف زميله ديميتري باييت مباراة واحدة مع وقف التنفيذ.

وتوقفت المباراة في الدقيقة 75 بعدما تعرض باييت الذي كان يستعد لتنفيذ ركلة ركنية، لهجوم

المنافسة الأوروبية فرصة للتألق

محرز، بن ناصر وغزال يدخلون اليوم غمار رابطة الأبطال

يدخل الثلاثي الدولي رياض محرز ورشيد غزال إضافة الى اسماعيل بن ناصر، اليوم، غمار منافسة رابطة أبطال أوروبا حيث يستقبل مانشستر سيتي نظيره لايبزيغ الألماني بينما يحل ميلان ضيفا على ليفربول في حين يواجه بشكتاش التركي فريق بوروسيا دورتموند الألماني.



عمار حميسي

يعود الدولي الجزائري رياض محرز الى منافسة رابطة أبطال أوروبا من جديد من خلال مواجهة فريق لايبزيغ الألماني في مباراة يسعى من خلالها النادي الانجليزي لتحقيق الانتصار، خلال الجولة الأولى، وبداية المنافسة بقوة على أمل إعادة سيناريو الموسم الماضي عندما وصل الى المباراة النهائية.

وضعية محرز في السيتي عادت الى نقطة الصفر وهو الامر الذي لا يخفى على أحد حيث لعب الدولي الجزائري مباراة واحدة كأساسي خلال مواجهة توتنهام قبل ان يعود الى دكة البدلاء التي لم يغادرها الى حد الساعة وقد تكون مواجهة لايبزيغ الألماني اليوم الفرصة المناسبة له لاستعادة ثقة مدربه.

الغريب في أمر محرز انه يقضي الموسم الرابع مع الفريق لكن وضعيته لم تتغير مع النادي الانجليزي عكس لاعبين آخرين استطاعوا إحتكاك مناصب أساسية في الفريق في وقت وجيز على غرار الاسباني تورييس الذي أصبح أساسي فوق العادة رغم انه يقضي موسمه الثاني مع الفريق.

بعض المختصين يرون أن دور محرز في السيتي تراجع وتقلص من الناحية الفنية بعد انضمام غريليتس وبقاء برناردو سيلفا الذي أصبح يلعب في منصب محرز وأحيانا يشارك البرازيلي خيسوس وهنا يطرح التساؤل حول مستقبل اللاعب في الفريق والأهداف التي يريد تحقيقها.

بقاء محرز في نفس الوضعية خلال الفترة المقبلة سيخرجه من سباق التنافس على لقب أفضل لاعب في افريقيا رغم انه من أبرز المرشحين رفقة الحارس السنغالي ميندي بعد وصولهما الى نهائي رابطة أبطال أوروبا إلا ان تألق المصري صلاح الذي يشارك كل أسبوع كأساسي في ليفربول ويسجل الأهداف قد يخرجه من السباق.

في نفس السياق، تعقدت وضعية الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر مع ميلان حيث ضيع مكانته الأساسية لصالح الايطالي تونالي الذي استفاد من التراجع البدني للاعب بسبب الاصابات المتكررة التي عانى منها خلال الموسم الماضي، إضافة الى إصابته بفيروس كورونا خلال بداية الموسم وهو ما أجبره على الركون الى الحجر الصحي المنزلي لغاية الشفاء.

خلال مواجهة اليوم لن يغامر المدرب بيولي بإشراك بن ناصر كأساسي في الفريق أمام ليفربول خاصة انه يفتقد الى النسق و لا يستطيع مجاراة النسق العالي الذي سيفرضه "الريدز" دون شك خلال مواجهة اليوم خاصة انه سيكونون مدعمين بألاف الأنصار في ملعب الانفيلد.

أصبح بيولي يعتمد بشكل كبير على تونالي والايضواري كيسي في الوسط الى جانب مشاركة الفرنسي باكايوكو من حين لآخر و بن ناصر يرى الامور تسير بالنسبة له من سوء لأسوأ وهو الأمر الذي أثر على معنوياته التي تأثرت بوضعيته الصعبة في الفريق وهو ما يتطلب من جانبه عملا كبيرا من الناحية الفنية.

بلدية عزيز بالمدية

مشروع تهيئة أرضية الملعب تأخر كثيرا

بخصوص مشروع تهيئة أرضية الملعب البلدي بالشعب الاصطناعي، الذي انتظره شباب المنطقة لسنوات طويلة، كونه الملعب هو المتنفس الوحيد لهم.. أشار هؤلاء في رسالة وجهت لهذا المسؤول، بأن المقاوله المكلفه بإنجاز هذه الأرضية اصطناعيا شرعت في تنفيذ المشروع دون انجاز شبكة صرف مياه الأمطار لحماية الملعب من دخول المياه والأوحال، الى جانب عدم تهيئة غرفه تغيير الملابس وبناء

عرفت أرضية ملعب بلدية عزيز، جنوب ولاية المدية، في السنوات الأخيرة حالة من التدهور، مما حرم الفريق المحلي لكرة القدم من استقبال ضيوفه..

ع. عباس

في هذا الصدد، طالبت الحركة الجمعوية بهذه البلدية، الوالي بالتدخل العاجل

هيلاس فيرونا

إقالة المدرب دي فرانشيسكو بسبب سوء النتائج

أعلن نادي هيلاس فيرونا الإيطالي لكرة القدم، أمس، استقنائه عن خدمات مدربه أوزيبيو دي فرانشيسكو بعدما قاده لثلاث مباريات فقط في البطولة المحلية. وقال النادي، في بيان، إن "هيلاس يعلن إعفاء أوزيبيو دي فرانشيسكو من منصبه كمدرّب للفريق الأول" الذي استهل الموسم الجديد من الدوري بثلاث هزائم متتالية ضد ساسولو (2-3) وإنتر ميلان حامل اللقب (1-3) وأخيرًا بولونيا (0-1).

وصل دي فرانشيسكو الى الإدارة الفنية لفيرونا هذا الصيف ليخلف الكرواتي إيفان يوريتش المنتقل للإشراف على تورينو.

وهذه المرة الثالثة، على التوالي، التي يخسر فيها لاعب ومدرب روما السابق منصبه من دون أن يكمل الموسم، إذ سبق له أن اختبر ذلك مع سمبدوريا (أقيل بعد

8 مباريات في موسم 2019–2020) وكالياري (أقيل بعد 26 مباراة في موسم 2020–2021).

لكن تجربته مع هيلاس فيرونا كانت أقصر حتى من المباريات الثماني التي قضاها مع سمبدوريا، إذ لم يشرف على الفريق سوى لأربع مباريات، بينها لقاء الدور التمهيدي لمسابقة الكأس الذي

فاز به على كاتانزارو أحد فرق الدرجة الثالثة 3–0.

من جانبها، رشحت وسائل الإعلام الإيطالية الدولي الكرواتي السابق إيفغور تودور لخلافة دي فرانشيسكو في فيرونا الذي يلتقي الأحد مع ضيفه روما متصدر الدوري بعد ثلاث مراحل.

عادل بوسمال (حارس أمل سكيكدة لكرة اليد) لـ "الشعب": ندخل الموسم بنية الدّفاع عن لقب البطولة ■ المنتخب الوطني تراجع كثيرا في السّنوات الأخيرة

أكّد حارس مرمى فريق شبيبة أمل سكيكدة لكرة اليد، عادل بوسمال، في حوار خاص لجريدة "الشعب"، أنهم سيدخلون المنافسة خلال الموسم القادم من أجل الدفاع عن اللقب المحقق مؤخرا، كما تطرّق إلى الأهداف على الصعيد القاري والعربي لتشريف الصّغيرة الجزائرية، وعاد بنا إلى سبب تراجع مستوى المنتخب الوطني في السنوات الأخيرة، والذي يرجع إلى الوضع العام بالنسبة للبطولة الوطنية، وطالب بضرورة إعادة النظر في القانون العام والدخول في عالم الاحتراف من أجل مجارات التطور الموجود في كل دول العالم بما فيها العربية، لأنّنا نملك اللاعبين والمشكل يكمن في التسيير .

حوار : نبيلة بوقرين

■■الشعب: كيف تقيّم الموسم الرياضي الماضي؟

■ **الحارس عادل بوسمال:** الموسم الرياضي الماضي كان صعبا على كل الأندية بسبب التوقف الطويل عن التدريبات الجماعية، وهذا ما كان له انعكاس على الجانب البدني للاعبين، بدليل أنّنا سجّلنا تراجعا في نسق اللقاءات ضمن دورة اللقب التي جرت في جوان الماضي بعد توقف دام 15 شهرا كاملا نظرا لغلق المنشآت، وتوقف كل الأنشطة الرياضية بعد الإنتشار الكبير لكوفيد كورونا، حيث أكملنا مباريات موسم 2019 – 2020، لأنّه في تلك المرحلة كان المهم بالنسبة لنا العودة لأجواء المنافسة بعدما عادت كل الدوريات للنشاط في وقت كنا نسير نحو المجهول، ولا نعرف تاريخ العودة للعب المباريات، كل هذه الأمور جعلت كرة اليد الجزائرية تتراجع كثيرا، وسجلنا وجود عدد كبير من الإصابات، إضافة للوضع الاجتماعي بالنسبة للجميع لأنّه في الجزائر يوجد قانون هاوي ولما لا نلعب لا ننقلى مستحقا.

■ **ماذا يجب لتعديد كرة اليد الجزائرية إلى مستواها الحقيقي؟**
■ يجب أن يُعاد التّظّر في القانون وتحوّل للعب وفق قانون على الأقل نصف احترافي حتى نضمن حقوق اللاعبين، ونتفادي ما حصل خلال فترة الحجر بسبب الوباء، لأنّه بعض الرؤساء يستغلون الظروف لكي لا يدفعوا مستحقات الرياضيين باستثناء البعض الذين يعملون بضمير وروح المسؤولية ويدفعون الأجور، مثلما هو الحال معنا في فريق أمل سكيكدة لم نجد أي مشكل مع المسيرين خلال فترة الحجر بالرغم من الضائقة المالية إلّا أنّنا أخذنا مستحقا،نا، وعدنا إلى التحضيرات بطريقة منتظمة جعلتنا نحقق اللقب الخاص بموسم 2019 – 2020. من جهة أخرى، فإنّه إذا تمّ تغيير الأمور أكيد أنها ستسمح بتطوير الرياضات الجماعية بما فيها كرة اليد، وسيستفيد من ذلك المنتخبات الوطنية.

■ **ما هي أهداف الموسم المقبل؟** ■ سندخل المنافسة في ثوب البطل

بعدما فزنا بالبطولة في الموسم الماضي، وسنلعب كل حظوظنا من أجل الحفاظ على المركز الأول بالرغم من صعوبة المأمورية لأن الضغط سيكون علينا، لكن لا شيء مستحيل لأنّنا عدنا إلى التدريبات منذ فترة، والأمر تسير في الطريق الصحيح، ونحن من بين الأندية القليلة التي عادت للعمل بصفة مُنظمة، في وقت لم تعد فيه أغلب الأندية للتدريبات بالرغم من أن موعد إنطلاق البطولة قريب بعدما تم تحديده في تاريخ 15 أكتوبر القادم، ما سيؤثر على النسق بصفة عامة. أما على الصعيد الخارجي كنا معيّنين بالمشاركة في البطولة الإفريقية التي كانت مقررة بمصر من 23 أكتوبر إلى 2 نوفمبر، لكن تأجلت إلى وقت لاحق، ولهذا سنركّز على البطولة

بعد تأهيل ملعب "اللواء سيني كونتشي" من "الكاف" «الخضر" يواجهون منتخب النيجر في تصفيات المونديال بنيامي

سيلعب لقاء الجولة الرابعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022، بين منتخبي النيجر والجزائر بملعب اللواء سيني كونتشي بنيامي بتاريخ 10 أكتوبر المقبل، بعد تأهيله من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، ليعود أشبال المدرب الفرنسي جون ميشال كافالي إلى معقلهم، بعدما استقبلوا منتخب بوركينا فاسو خلال الجولة الأولى من تصفيات المونديال بملعب مراكش، بسبب عدم تأهيل ملعب عاصمة النيجر نظرا لرداءة العشب الطبيعي وبعض التحفظات بالدرجات وغرف حفظ الملابس .



محمد فوزي بقاص

سيخوض أشبال المدرب جمال بلماضي مباراة الجولة الرابعة، عن التصفيات الأفريقية لكرة القدم المؤهلة للمونديال العربي، بعاصمة النيجر بنيامي بدلا من مراكش المغربية مثلما كان منتظرا، بعدما أعلنت الكاف عن تأهيل ملعب بنيامي لاستقبال مباريات منتخب النيجر المتبقية بتصفيات المونديال.

تعرف الخضر على مكان وتاريخ إقامة الجولة الرابعة من تصفيات مونديال قطر، حيث تمّ إخبار الاتحادية الجزائرية بأنها ستقام بتاريخ 10 أكتوبر المقبل بنيامي، وهو ما سيجعل الفاف تطالب بتقديم مباراة الذهاب بـ 24 ساعة، حتى يتسنى للاعبين الاسترجاع من مباراة الجولة الثالثة ضد نفس المنتخب التي سيحتضنها ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية.

بعد تلقي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مراسلة رسمية من قبل الاتحاد الأفريقي للعبة، تعلمها فيها أنّ مباراة الجولة الرابعة من تصفيات مونديال 2022 ستقام بنيامي، تقرّر إرسال بعثة الخضر المكلفة بتحضير مباريات المنتخب الوطني خارج الوطن الأسبوع المقبل إلى النيجر، لتحضير كل ترتيبات سفيرية الخضر من مكان الإقامة والنقل، وكذا تقرير مفصل حول وضعية

غالي معسكر حدومولاي مدرّبا

عيّنت إدارة غالي معسكر اللاعب الدولي السابق مولاي حدو مدرّبا جديدا لفريقها الأول لكرة القدم، حسبما علم، أمس، من هذا النادي الصاعد الجديد إلى بطولة الرابطة الثانية.

تعد هذه التجربة الأولى للمدافع الأسير الأسبق للمنتخب الوطني في منصب المدرب الرئيسي بعدما شغل منصب المدرب المساعد للتقني التونسي معز بوعكاز الموسم الفارط في كل من اتحاد بسكرة واتحاد بلعباس.

إقامة المونديال كل عامين اتحاد "الكونكاكاف" منفتح على مقترح الفيف

للرجال والسيدات كل عامين بدلا من 4 أعوام. وواجه المقترح معارضة شديدة لكن الكونكاكاف طالب بمشاورات أوسع مع المساهمين. وذكر الكونكاكاف في بيان له "سنواصل النظر في المقترحات بشكل بناء ويعقلية متفتّحة، وبروح المشاركة الإيجابية". وأضاف "ينميا يركّز الكونكاكاف في منطقتة الخاصة تؤمن أيضا بأهمية تشكيل جزء من عائلة كرة القدم العالمية، وسنستمع لآراء المساهمين في اللعبة من كل أنحاء العالم".

من شهر أكتوبر المقبل، بعدما عاد الأول للمنافسة الرسمية مع فريقه الجديد جينوي، وتمكّن من بداية موسمه في الكالتشيو بقوة بتسجيله ثنائية قاد بها فريقه للفوز على كالياري بنتيجة (3-2).

فيما أضحى المدرب لوتشيانو سباليتي يعتمد على وناس في المباريات الأخيرة، ويمنحه أكثر وقت لعب مع نادي نابولي، بعدما أقحمه ضد جنوى في العشرين دقيقة الأخيرة، وأمام يوفانتوس مع بداية المرحلة الثانية، ويسير نحو خوض أول مباراة أساسية له مع فريق الجنوب الإيطالي بداية من الجولة المقبلة أو التي بعدها، أما الثالث تمكن من التعاقد

أخيرا مع فريق جديد لمدة موسم واحد، يتعلق الأمر بشيفيلد يونايتديد الناشط في التشامبيان شيب الانجليزي، وهو ما سيسمح للمسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني من إعادة الاستقرار لخلط الوسط والدفاع، بعدما عرف خلالا أمام

منتخب بوركينا فاسو. يذكر أنّ الفريق الوطني بلغ عتبة 29 مواجهة متتالية دون هزيمة، وسيكون على موعد الشهر المقبل من أجل تحطيم رقم المنتخب الفرنسي بثلاثين مباراة دون تذوق طعم الهزيمة، وتعديل رقم منتخب الأرجنتين بـ 31 مباراة، ليصبح بذلك الخضر خامس منتخب على مدار التاريخ يبلغ هذا الرقم.

السفلى. من جهة أخرى، من المرتقب أن يستقبل أشبال حدو، الذين شرعوا يوم الاثنين في تحضيراتهم الخاصة بالموسم الجديد، منافسيهم بالملعب البلدي "مفلاح عواد" للموسم الثاني على التوالي، وذلك بدلا من ملعب الوحدة الإفريقية، كما أشار إليه نفس المصدر، لافتا إلى أنّ لجنة تأهيل الملاعب قد عاينت ملعب "مفلاح عواد"، في انتظار صدور تقريرها النهائي بشأن جاهزيته لاحتضان مقابلات بطولة الدرجة الثانية.

وتابع "نشجّع الاتحادات وكل أعضاء عائلة كرة القدم العالمية على التعاون والعمل الجماعي لتشكيل جداول الفيفا والمسابقات التي تفيد تطوّر اللعبة بكل المناطق حول العالم". وفي الأسبوع الماضي، انتقد اتحاد أمريكا الجنوبية (الكونميبول) المقترح كما رفض الاتحاد الأوروبي (يويفا) الفكرة، وهذد رئيسه ألكسندر تشيفرين بمقاطعة دول أوروبا لكأس العالم إذا نفّذ الفيفا خططه بإقامة النهائيات كل عامين.

ولرجال والسيدات كل عامين بدلا من 4 أعوام. وواجه المقترح معارضة شديدة لكن الكونكاكاف طالب بمشاورات أوسع مع المساهمين. وذكر الكونكاكاف في بيان له "سنواصل النظر في المقترحات بشكل بناء ويعقلية متفتّحة، وبروح المشاركة الإيجابية". وأضاف "ينميا يركّز الكونكاكاف في منطقتة الخاصة تؤمن أيضا بأهمية تشكيل جزء من عائلة كرة القدم العالمية، وسنستمع لآراء المساهمين في اللعبة من كل أنحاء العالم".

عَيّنت إدارة غالي معسكر اللاعب الدولي السابق مولاي حدو مدرّبا جديدا لفريقها الأول لكرة القدم، حسبما علم، أمس، من هذا النادي الصاعد الجديد إلى بطولة الرابطة الثانية.

تعد هذه التجربة الأولى للمدافع الأسير الأسبق للمنتخب الوطني في منصب المدرب الرئيسي بعدما شغل منصب المدرب المساعد للتقني التونسي معز بوعكاز الموسم الفارط في كل من اتحاد بسكرة واتحاد بلعباس.

عَيّنت إدارة غالي معسكر اللاعب الدولي السابق مولاي حدو مدرّبا جديدا لفريقها الأول لكرة القدم، حسبما علم، أمس، من هذا النادي الصاعد الجديد إلى بطولة الرابطة الثانية. تعد هذه التجربة الأولى للمدافع الأسير الأسبق للمنتخب الوطني في منصب المدرب الرئيسي بعدما شغل منصب المدرب المساعد للتقني التونسي معز بوعكاز الموسم الفارط في كل من اتحاد بسكرة واتحاد بلعباس.

عَيّنت إدارة غالي معسكر اللاعب الدولي السابق مولاي حدو مدرّبا جديدا لفريقها الأول لكرة القدم، حسبما علم، أمس، من هذا النادي الصاعد الجديد إلى بطولة الرابطة الثانية.

تعد هذه التجربة الأولى للمدافع الأسير الأسبق للمنتخب الوطني في منصب المدرب الرئيسي بعدما شغل منصب المدرب المساعد للتقني التونسي معز بوعكاز الموسم الفارط في كل من اتحاد بسكرة واتحاد بلعباس.

توقعات "بنك أوف أمريكا":

أسعار النفط ترتفع إلى 100 دولار في 2022

قال بنك أوف أمريكا غلوبال ريسيرش "إنه قد يبكر هدفه لسعر نفط عند مائة دولار للبرميل إلى الأشهر الستة المقبلة من منتصف 2022 إذا جاء الشتاء باردا أكثر من المعتاد، ما من المحتمل أن يقود ارتفاعا في الطلب واتساع عجز الإمداد".



على إنتاج النفط كان أكبر منه على الطلب من المصافي، ما كان له تأثير إيجابي صاف في مستويات المخزونات الأمريكية والعالمية. وبحسب "رويترز"، وصف بنك الاستثمار في مذكرة بتاريخ 9 سبتمبر الضرر الذي أصاب الإنتاج في الولايات المتحدة بأنه "كان كبيرا على نحو غير مسبوق"، وتوقع فقد إنتاج لا يقل عن 40 مليون برميل تقريبا.

وتعود شركات التكرير الأمريكية إلى العمل بوتيرة أسرع من إنتاج النفط على عكس منوال التعافي من أعاصير سابقة، إذ توقفت تماما ثلاث من بين تسع مصافي تمثل نحو 7 في المائة من طاقة التكرير على الساحل الأمريكي على خليج المكسيك، مقارنة بتوقف ثلثي إنتاج النفط.

للحصول على تمويل من الاتحاد الأوروبي

المجرتبيع سندات بالدولار والأورو

وفقا لمصدر مطلع طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث بهذا الشأن. ورفعت وكالة إدارة الديون في المجر سقفها للاقتراض بالعملات الأجنبية لعام 2021 إلى (5.3 مليار دولار من 2.2 مليار دولار).

قال أنطون هاووزر، مدير مؤسسة إرستي أسيت مانجمنت في فيينا: "إن خطة إصدار العديد من السندات، بالأورو والدولار في آن واحد، جريئة

مع تزايد توقعات تخفيف التحفيز الأمريكي

الدولار يقفز لأعلى مستوى في أسبوعين

حوالي أسبوعين بعد أن قال البنك المركزي الأوروبي، الأسبوع الماضي، إنه سيدأ تقليص برنامج الطارئ لمشتريات السندات. وجرى تداول العملة الأوروبية في أواخر التعاملات منخفضة 0.1 بالمائة عند 1.1799 دولار. وفي مقابل العملة اليابانية استقر الدولار عند 109.95 ين. وفي سوق العملات المشفرة، هبطت بتكوين 3.1 بالمائة إلى 44 ألف و567 دولار.

التعاملات مرتفعا 0.1 بالمائة عند 92.707 وتنتظر السوق حزمة بيانات اقتصادية أمريكية هذا الأسبوع، بدءا ببيانات أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة والتي ستقدم صورة عامة لتقدم الاقتصاد قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي، الأسبوع القادم.

وجاء الأورو بين العملات التي تراجعت أمام العملة الخضراء مع انخفاضه إلى 1.1770 دولار، وهو أدنى مستوى له في

تتعلق بالواردات الأوروبية

بريطانيا ترجئ اعتماد عمليات تدقيق جمركية

وقررت الحكومة من جهة أخرى ان التصريح الجمركي وعمليات التدقيق ستعتمد اعتبارا من الأول من جانفي 2022، إلا أن التصريح في مجال السلامة والأمن لن يكون مطلوبا قبل الأول من جويلية 2022.

ويزيد من مشاكل الامدادات في المملكة المتحدة، النقص في اليد العاملة لا سيما في مجال النقل البري وهي مشكلة فاقمها خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي ما يزيد من تعقيدات دخول عمال أوروبيين إلى بريطانيا ولا سيما في المجال اللوجستي والصناعات الغذائية.

الحدود". وأضاف "سيتاح للشركات تاليا مزيد من الوقت لتكون جاهزة لعمليات التدقيق هذه التي ستعتمد تدريجيا على امتداد العام 2022". وتسببت الجائحة بمشاكل امدادات في المملكة المتحدة يظهر أثرها خصوصا على الصناعات الغذائية حيث كان يفترض اعتماد قواعد جديدة لاستيراد المنتجات الحيوانية المصدر اعتبارا من الشهر المقبل، بحسب "الفرنسية". ولإفساح المجال أكثر للشركات للتكيف مع هذا الوضع، سيتم إرجاء العمل بهذه القواعد الجديدة إلى الأول من جانفي.

المركزي الأمريكي

ارتفاع توقعات التضخم لأعلى مستوى في 8 أعوام

أظهر مسح نشره فرع مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، أمس، أن توقعات المستهلكين الأمريكيين لحجم التغير في التضخم على مدار العام المقبل والأعوام الثلاثة القادمة ارتفعت الشهر الماضي إلى أعلى المستويات منذ 2013 .

وزادت توقعات التضخم للعام المقبل لعاشر شهر على التوالي إلى 5.2٪ في المتوسط. وارتفعت توقعات التضخم للأعوام الثلاثة القادمة إلى 4.0 ٪ في المتوسط. والرقمان كلاهما هما الأعلى منذ بدأ إجراء المسح في 2013 .

وبحسب (رويترز) يراقب مسؤولو البنك المركزي الأمريكي عن كثب توقعات التضخم بينما يحاولون تقدير ما إذا كانت ضغوط الأسعار التي أثارها جائحة فيروس كورونا سيكون لها تأثير مستمر على الاقتصاد.

البرتغال

إلغاء الزامية الكمامة في الأماكن المفتوحة

ألغت البرتغال ارتداء الكمامات إجباريا في الشوارع والمنتزهات وحتى على الشواطئ، وذلك بعد تطبيقها لمدة 318 يوم. وانتهى، أمس، الإلزام بارتداء الكمامة، الذي تم إقراره في نهاية أكتوبر 2020، في أعقاب التقدم المستمر في الحركة ضد جائحة كورونا.

مع ذلك، استمر الكثيرون في ارتداء الكمامات في شوارع العاصمة لشبونة ومدن أخرى، عقب توصية وزيرة الصحة جارسا فريتاس بتوخي الحذر في التجمعات الكبرى، خاصة في الأماكن المفتوحة. ويشار إلى أنه بعدما وصل معدل الاصابات الجديدة خلال 14 يوما للذروة إلى 438 حالة، تراجع مؤخرا إلى 240 حالة، وذلك تم تخفيف القيود.

مع ذلك، اتسمت القيود بحذر أكبر في إسبانيا، التي انخفضت فيها معدلات الاصابة بصورة سريعة، ولكن ألغت إلزامية ارتداء الكمامات في الأماكن المفتوحة منذ شهرين ونصف. وعلى

عكس البرتغال على سبيل المثال، يطلب حيازة وثيقة تدل على التطعيم ضد فيروس كورونا أو شهادة تعافي من المرض أو اختبار يثبت سلبية الإصابة بالفيروس لدخول أنواع مختلفة من المنشآت، بحسب "الألمانية". وحصل نحو 80٪ من تعداد سكان البرتغال 10.3 مليون نسمة على جرعتي اللقاح. ونقلت صحيفة بوليفكو عن رئيس الوزراء انطونيو كوستا القول إن البرتغال سوف تصل لنسبة تطعيم 85 ٪ بحلول نهاية الشهر الجاري.

وأضافت الصحيفة أن 84٪ ممن تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 17 عاما حصلوا على أول جرعة من اللقاح.

الديموقراطيون الأمريكيون

إطلاق مشروع الإصلاح الضريبي

قدّم الديموقراطيون في مجلس النواب مشروع قانون الإصلاح الضريبي الذي من شأنه العودة عن التخفيضات التي أجراها دونالد ترامب، من خلال زيادة الضرائب على الأثرياء والشركات الكبرى، لكن لا يزال يتعين التفاوض بشأنه في الكونغرس.

من المفترض أن يتيح هذا المشروع جمع نحو 3000 مليار دولار من عائدات الضرائب الجديدة. لتمويل جزئي للخطة العملاقة للإصلاحات الاجتماعية التي اقترحها جو بايدن، بمبلغ 3500 مليار دولار وفقا للفرنسية.



وفقا لمشروع القانون الذي أصدرته لجنة الشؤون الضريبية في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، سترفع الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع من 37٪ إلى 39,6٪.

وسترفع الضريبة على الشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن 5 ملايين دولار من 21٪ إلى 26,5٪. هذا المعدل أقل مما توقعه الرئيس جو

بايدن في مشروع القانون الذي أصدرته لجنة الشؤون الضريبية في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، سترفع الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع من 37٪ إلى 39,6٪.

وسترفع الضريبة على الشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن 5 ملايين دولار من 21٪ إلى 26,5٪.

هذا المعدل أقل مما توقعه الرئيس جو بايدن في مشروع القانون الذي أصدرته لجنة الشؤون الضريبية في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، سترفع الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع من 37٪ إلى 39,6٪.

وسترفع الضريبة على الشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن 5 ملايين دولار من 21٪ إلى 26,5٪. هذا المعدل أقل مما توقعه الرئيس جو بايدن في مشروع القانون الذي أصدرته لجنة الشؤون الضريبية في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، سترفع الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع من 37٪ إلى 39,6٪.

وتلاحظ خطة بايدن للإصلاحات الاجتماعية باسم "إعادة البناء بشكل أفضل" بتوفير 3,5 مليارات دولار من الاستثمارات على مدى عشر سنوات من أجل تغيير المجتمع الأمريكي.. روضات أطفال مجانية وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية والاستثمار في الإسكان العام وتسوية أوضاع المهاجرين ومكافحة تغير المناخ.

أمهل القادة الديموقراطيون في الكونغرس اللجان البرلمانية المختلفة حتى اليوم الأربعاء لعرض الأجزاء التفصيلية لهذا المشروع الضخم. وستستمر بعد ذلك المفاوضات داخل معسكرهم.

فتاوى شرعية

س : ما موقف الشرع من الآباء الذين يكذبون أمام أطفالهم ويشجعونهم أحيانا على الكذب من خلال الرد على الهاتف؟

ج : لقد أمرت شريعة الإسلام أتباعها أن يغرسوا فضيلة الصدق في أولادهم منذ الصغر، لأن من شب على شيء شاب عليه، ولأن من تعود الفضائل في صغره سار عليها في كبره. فقد روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال: دعيتي أُمي يوما. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا. فقالت لي: ها تعال أعطك.

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا أم عبد الله، ما أردت أن تعطيه؟ فقالت: يا رسول الله أردت أن أعطيه تمرا. قال لها: أما إنك لو لم تعطه شيئا لكتبت عليك كذبة. وهكذا يلفت الرسول صلى الله عليه وسلم أنظار الآباء والأمهات إلى وجوب غرس فضيلة الصدق في قلوب أولادهم منذ الصغر، وأن يكونوا هم قدوة طيبة في التزام الصدق أمام أبنائهم الصغار.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال لصبي: تعال. هاك أي: سأعطيك شيئا ثم لم يعطه فهي كذبة».

وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: يا رسول الله. إن قالت إحدانا لشيء تشبهه. لا أشتبهه أبعد ذلك كذبا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «إن الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذبية كذبية».

وهنا علينا أن ننظر.. كيف حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على التزام أمته للصدق؛ وعلى تعليم الآباء والأمهات أن ينشئوا أبنائهم على هذه الصفة الكريمة، وعلى أن يكونوا أسوة حسنة في اعتناقهم لفضيلة الصدق. وعلى تحريها. وعلى التمسك بها حتى في أيسر الأمور وأصغرها.

آخر أيام النبي ﷺ

للاسلام. فعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عَضِبَ بعصابة دسما حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "أَمَّا بعد؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ يَمْنَزِلَةً الْمَلَحِ فِي الطَّعَامِ، فَتَمَنِّي وَلِي مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ يَمْنَزِلَةً الْحَجَّ فِي الطَّعَامِ، فَتَمَنِّي وَلِي مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ مُحْسَنَهُمْ وَيَنْجَاؤُهُ عَنْ مَسِيئَتِهِمْ. فَكَانَ آخِرَ مَجْلَسٍ جَلَسَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، رواه البخاري ومسلم.

إِنَّ الْأَلَامَ الَّتِي كَانَتْ تَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي مَرَضِهِ، لَمْ تَنْسَهُ تَذَكُّرُ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالسَّقِّ وَالْعَطَاءِ، فَفِي لَحْظَةٍ يَتَأَلَّمُ فِيهَا أَلَمًا مُضَاعَفًا، يُوصِي بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا، وَيُذَكِّرُ بِمَا لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ وَيد سابقته فيه، ويدعو إلى حُبِّهِمْ وَحُبِّ أبنائهم.

لقد كان حرص النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، على أَمَّتِهِ حَرَصًا عَظِيمًا، وَرَغْمَ أَنَّهُ تَرَكَ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتَهُ، وَهُمَا أَسْبَابُ الثَّبَاتِ وَالْهَدَايَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَحْزَنُ أَنْ لَا يُصِيبَهُمْ مَا أَصَابَ الْأُمُوقِلِينَ مِنَ الْانْحِرَافِ وَالتَّبَدُّلِ وَالْاخْتِلَافِ، فَأَرَادَ أَنْ يُوَثِّقَ لِأَصْحَابِهِ أَمْرًا.

وَرَغْمَ أَنَّ الصُّحَابَةَ كَانُوا قَرِيبِينَ مِنْ عَهْدِ النَّبِوةِ وَالْوَحْيِ، وَأَتَمَّهُمْ يُقِيمُونَ الدِّينَ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ شَدِيدَ الْحَرَصِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْعِبَادَةُ فِي أَمَّتِهِ سَلِيمَةً سَوِيَّةً كَامِلَةً، فَكَانَ مِمَّا أَوْصَى بِهِ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، السَّنَابَةَ وَالنَّاسَ صُفُوفًا خَلَفَتْ أَبِي بَكْرًا فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَمْ يَبَقْ مِنْ مَبَشِّرَاتِ النَّبِوةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُتَّسِلُ أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ زَكَاةً أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرَّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَوِّنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ".

توفي رسول الله وكلنا إلى الله راجعون، لكن وفاة النبي، صلى الله عليه وسلم، بقيت عبرة للمؤمنين، وعزاء للمسلمين، وسلوة للمصايين، وعظة بالغة للناس أجمعين.

كانت وفاة رسول الله مختلفة عن وفاة الأمراء والسلاطين، والناس أجمعين، فقد مرض فأشفق على أَمَّتِهِ أَكْثَرَ مِنْ إِشْفَاقِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ، فَهَا هُوَ يَوْعَكَ كَمَا يَوْعَكَ رَجُلَيْنِ وَيَتَأَلَّمُ ضَعْفَيْنِ، لَكِنَّهُ لَا يَزَالُ حَرِيصًا مَشْفَقًا عَلَى أَمَّتِهِ، كُلَّمَا سَنَحَتْ لَهُ فَرْصَةٌ لِلْوَصِيَةِ وَالْإِرْشَادِ. أَخَذَ يُوصِي وَيُرْشِدُ، لَمْ يُوصِ النَّبِيُّ بِأَهْلِهِ وَلَا وَلَدِهِ وَلَا تَرَكْتَهُ، بَلْ جَاءَ عَنْهُ كَمَا فِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ مَا تَرَكَ عِنْدَ مَوْتِهِ دَرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، بَلْ مَاتَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِي كَوْنَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَمَنٌ لِمَا يَحْتَاجُهُ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ سِوَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَسِلَاحِهِ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفْقَةِ نِسَائِي وَمَوْثُونَةٍ غَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ"، فإِذَا لَمْ تَكُنْ وَصَايَاهُ فِي التَّرَكَةِ، فَفِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ وَصَايَاهُ؟ مِنْ أَهَمِّ وَصَايَا النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ مَوْتِهِ، أَنْ نَهَى عَنْ اتِّخَاذِ قَبْرِهِ وَثَنًا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ: "اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ"، وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: "لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ"، متفق عليه. وَإِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَ الْمَوْتِ يَوْصُونَ بِمَا يَنْفَعُهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِنْدَ مَوْتِهِ كَانَ حَرِيصًا عَلَى نَجَاةِ أَمَّتِهِ، فَمَا أَعْظَمَ مَهْمَهُ مِنْ نَبِيٍّ. كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَأَلَّمُ وَيَتَوَجَّعُ، لَكِنَّهُ كُلَّمَا وَجَدَ قُوَّةً وَقَدْرَةً، بِذَلِكَ فِي الْوَصِيَّةِ لِأَمَّتِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ بِالْأَنْصَارِ وَمَا يَبْذُلُوهُ فِي سَبِيلِ نُصْرَةِ

من أخلاق الرسول ﷺ

وصف الله سبحانه وتعالى أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»، أما عن أفعاله الأخلاقية، فورد الكثير في وصفها مما نقله أهل العلم من صحيح الأخبار الماثورة، ويمكن تتبع بعض هذه الصفات عبر جملة من المحطات.

الإيثار

كان النَّبِيُّ يخرج لصلاة الفجر كل ليلة وكانت المدينة شديدة البرودة، فرآته امرأة من الأنصار فصنعت له عباءة، وذهبت إليه وقالت هذه لك يا رسول الله، ففرح بها النبي وليسها وخرج، فرأه رجل من الأنصار فقال ما أجمل هذه العباءة، أكسينيها يا رسول الله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «نعم أكسك إياها» وأعطاهها له.

يعطي عطاء من لا يخشى الفقر

بعد غزوة «حنين» كان نصيب الرسول الكريم من الغنائم كثير جدا إلى درجة أن الأغنام كانت تملأ منطقة بين جبليْن، فجاء رجل من الكفار ونظر إلى الغنائم وقال ما هذا؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتعجبك؟ فقال الرجل: نعم، فقال: هي لك، فقال له الرجل: يا محمد أتصدقني؟ فقال له الرسول: أتعجبك؟ فقال الرجل: نعم، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا خذتها فهي لك، فأخذها الرجل وجرى مسرعا لقومه يقول لهم «يا قوم: أسلموا، جئتمكم من عند خير الناس إن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر أبداً».

الوفاء

كان في مكة رجل اسمه «أبو البختری بن هشام» وكان كافرا ولكنه قطع الصحيفة التي كانت تنض على مقاطعة «بني هاشم» ونقض العهد بينهم، فقال الرسول للصحابه «من لقي منكم أبو البختری بن هشام في المعركة فلا يقتله وفاء له بما فعل يوم الصحيفة».

الشهامة

أخذ أعرابي من «أبي جهل» أمواله، فذهب هذا الأعرابي إلى سادة قريش يطلب منهم أمواله من «أبي جهل» فرفضوا، وقالوا له

محبة النبي من محبة الله

مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك»، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «سلوه لأي شيء يصنع ذلك»، فسألوه فقال «لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها»، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أخبروه أن الله يحبه».

طرق تؤدي إلى الله

– قراءة القرآن بالتدبر، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف».

– التقرب من الله عز وجل بالنوافل بعد أداء الفرائض، كما في الحديث القدسي «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه».

– دوام ذكره سبحانه وتعالى على كل حال؛ بالقلب واللسان، قال بعضهم «من علامة المحبة لله دوام الذكر بالقلب واللسان، وكلما ولع المرء بذكر الله عز وجل إلا أفاد منه حب الله عز

ولا يختلف عاقلان في أن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله عز وجل، فما الظن بمحبة الله عز وجل، قال تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمَوْفِقَاتُ فَمَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُونَهُ» اللَّهُ أَغْلَمُ بِإِيمَانِهِمْ فَإِنَّ عِلْمَهُمْ هُنَّ مَوْفِقَاتٌ فَلَا تَرَجُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ»، قال «ابن عباس» «كانت المرأة إذا أتت النبي صلى الله عليه وسلم لتُسَلِّمَ، حَلَفَهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجْتَ مِنْ بَغْضِ زَوْجٍ إِلَّا حَبًّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ»، وعن «أنس» رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ثلاث من كن فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله، كما يكره أن يُقَذَفَ في النار»، وعن «عاذة» عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «أتاني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة – في المنام – فذكر الحديث وقال في آخره، قال: سل، قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك غير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المرء مع من أحب»، إشارة من النبي عليه الصلاة والسلام إلى أن قلب كل إنسان معلق بحبل الود الذي جمعه بغيره، وهذه الصورة رؤية مشرقة للمسلم المخلص الذي جعل من باطنه شغلا بربه، فأحب عالما أو صالحا، ويا لها من نعمة لو أحب هذا العبد نبيا وما أعظمها من منة لو كان حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم، وشجرة المحبة شجرة وارفة الظلال، فهي إذا غرست في القلب وسقيت بماء الإخلاص ومتابعة الحبيب أثمرت أنواع الثمار وآتت أكلها كل حين بإذن ربها، أصلها ثابت في قرار القلب وفرعها متصل بسدرة المنتهى، ولا

يزال سعي المحب صاعداً إلى حبيبه لا يحجبه شيء، قال تعالى «إِنَّهُ يَضَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ يَرْفَعُهُ»، **قَالَ «قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْهُنَّ فَذَرِكُنَّ إِنَّهُنَّ فِتْنَةٌ لَكُمْ فَذَرِكُنَّ»** وقال **«وَمِمَّا يُبَاهِرُهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ»** وقال **«وَمِمَّا النَّاسُ مِنْ يَتَخَذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ»**، وفي آية أخرى **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ**

أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لُومَةَ لَانِم ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُوتِيهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ»، وعن «أنس ابن مالك» رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»، وعن «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه قال «يا رسول الله، والله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي»، فقال صلى الله عليه وسلم «لا يا عمر، حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال «والله لأنت أحب إلي من نفسي»، فقال صلى الله عليه وسلم «الآن يا عمر».

